



إيران
تتغير
نحو الأسوأ

6 كص



جيش الموتى
يجتاح
لاس فيغاس

16 كص



ارتباك أردني
في معالجة الأزمة
المتصاعدة مع العشائر

2 كص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأثنين 2021/05/31

19 شوال 1442

السنة 43 العدد 12075

Monday 31/05/2021

43rd Year, Issue 12075

العرب

حكومة الكاظمي جادة في تحذير الحشد الشعبي من تكرار تحدي الدولة

بغداد - قال مصدر مسؤول في مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن قيادة القوات المسلحة جادة في تحذيرها الميليشيات من تكرار مظاهر تحدي الدولة. وأضاف المصدر لـ "العرب" إن تصريحات وزير الدفاع جعنة عناد تتطابق مع وجهة نظر رئيس الوزراء العراقي "فيما أكدت مصادر سياسية أخرى أن التصريحات التي أطلقها عناد ضد الميليشيات الإيرانية، التي اقترحت المنطقة الخضراء مساء الأربعاء واستعرضت قوتها في طرقات المنطقة مستعملة السلاح، جاءت بعد تشجيع مصطفى الكاظمي قادته العسكريين على انتقاد ظاهرة السلاح المنفلت انتقاداً شديداً للهجة.

وكان وزير الدفاع العراقي أعلن السبت أن الجيش سيتصدى ميدانياً لأي استعراض مسلح تنفذه الميليشيات. وأجمعت مصادر عسكرية وبرلمانية عراقية على أن الحكومة العراقية تتدارس حالياً سيناريوهات الرد على المظاهر المسلحة في حال تكرار حدوثها داخل بغداد.

ويحاول الكاظمي استثمار الزخم الإيجابي الداعم لبسط سلطة الدولة ولجسم سلاح الميليشيات الإيرانية المنفلتة، على خلفية اعتقال القيادي البارز في الحشد الشعبي قاسم صلح لتورطه في جرائم إرهابية وجنائية. ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب.

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

وقال الحمداني، في تصريح صحفي، "نور الحشد في قتال داعش كبير، لكن أن تتم المبالغة فيه عبر وسائل إعلام الفضائل المسلحة بشكل مستمر يغيظ ضباط القوات المسلحة ويخسهم حقهم. لذلك ما قاله الوزير علناً يقال سرا بشكل يومي من قبل الضباط والجنود في الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب."

القاهرة تقود توافقا إقليميا لمنع انفلات القضية الفلسطينية

أشكينا في القاهرة وعباس كامل في القدس لتثبيت التهدئة وضبط سلوك حماس



الطريق ما زال طويلا

وأكد على أن الحديث يجري عن هدنة طويلة المدى تمتد على عشر سنوات وليس عن وقف إطلاق النار فقط. وتجد القاهرة دعما من قبل الإدارة الأميركية في تحركاتها الرامية إلى منع تدهور الأوضاع في المنطقة، وتأييدا من جهات إقليمية ودولية أخرى تؤمن بضرورة العمل على وقف التصاربات في المسارات.

وترى السلطة الفلسطينية التي بدت معزولة الفترة الماضية أن هناك ملحا إيجابيا لاستئناف دورها السياسي الغائب، والذي يمكن أن تخطفه حماس بموجب نتائج حرب غزة ما لم تستعد السلطة قدرا من لياقتها الإقليمية.

وتبدل مصر جهودا حثيثة للبناء على الأوضاع الحالية قبل برونها وقيادة عملية سياسية تعيد إليها دورها، وتضمن اقترابها من قراري الحرب والسلام لدى المقاومة الفلسطينية التي ترتقب الموقف العام أو تتعامل معه بحذر شديد، خوفا من انعكاس الدور المصري سلبا على العلاقة الوثيقة بين المقاومة وإيران.

ويتسرع مراقبون إلى أن قيادة حركة حماس تمتنع عن البت التام في أي قضية من القضايا المطروحة للتداول،

وتؤكد على دعم مصر الكامل للشعب الفلسطيني، في إشارة إلى أن عباس هو الممثل الشرعي في أي محدثات سياسية قادمة.

وبحث الرئيس الفلسطيني مع رئيس المخابرات المصرية خلال لقائهما بمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله آخر مستجدات جهود التهدئة الشاملة وإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال الباحث الفلسطيني ومدير مركز تقدم للدراسات محمد مشاركة "علينا أن نراقب ما إذا كان كامل سينزل بطائرته في غزة أم سيكون ذلك عبر معبر عن طريق الإسرائيليين، فلهذا دلالة كبرى تقول مصر إن غزة مستقرة وتحت الجناح المصري ولا خوف ما دام مدير مخابراتها في قطاع غزة".

وأشار مشاركة في تصريح لـ "العرب" إلى وجود طبخة متعددة الاتجاهات تشمل كل الأطراف لكنها في الوقت نفسه ليست نهائية وما زالت أمامها الكثير من الثغرات والإلغام.

ونوه إلى أن اختيار رئيس الحكومة الإسرائيلي القادم خلال أيام سيكشف المزيد من تفاصيل هذه الطبخة، خصوصا إذا تم التخلي عن نتائجه في تشكيل الحكومة.

القاهرة - كشفت التحركات السياسية المصرية عن إجماع إقليمي ودولي على العودة إلى فتح باب الحوار مع الأطراف الفلسطينية لمنع انفلات الأوضاع في الأراضي المحتلة.

وتعمل القاهرة على فتح المجال لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين بعد تثبيت أركان وقف إطلاق النار والاتفاق على هدنة طويلة وشاملة، والتفاهم حول الليات إعادة إعمار غزة، وإنهاء ملف تبادل الأسرى مع حماس.

ويحتاج كل ملف من هذه الملفات وقتا لتخطي عقباته، لذلك ينصب جهد القاهرة على إيجاد مساحة تتفق على الأطراف بأن مصالحهم الحيوية تقتضي فرملة جميع أنواع الاشتباك.

وعقد وزير الخارجية المصري سامح شكري مباحثات مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكينا في القاهرة الأحد، تركزت حول مجموعة من الملفات المتعلقة بالجانب الفلسطيني، فضلا عن قضايا ثنائية تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وترأست زيارة أشكينا في مصر وصول رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل إلى القدس ورام الله لمتابعة اتفاق التهدئة بين إسرائيل والفصائل المسلحة في غزة الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية في الحادي والعشرين من مايو.

واستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رئيس المخابرات المصرية، وقال نتانياهو إن اجتماعه مع عباس كامل في القدس تناول قضايا الأمن الإقليمي وسبل منع حماس، التي تحكم قطاع غزة، من الاستفادة من المساعدات المدنية في تعزيز قدراتها.

وكشفت مصادر فلسطينية أن نتانياهو أبلغ كامل بأن الهدنة والإعمار مرتبطان بصفقة تبادل الأسرى وإعلان حماس الدقيق أن جنديين مسجونين لديها حيان فعلا لأنهم يعتقدون أن حماس تتلاعب بهذا الموضوع.

ووجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس نقلها عباس كامل

محمد مشاركة
الحديث يتم عن هدنة طويلة الأمد وليس عن تثبيت وقف إطلاق النار

ارتباك أردني في معالجة الأزمة المتصاعدة مع العشائر

تحذيرات من انقسامات تمس بنية المجتمع في المملكة

مبادرة بري الفرصة الأخيرة لتشكيل حكومة لبنانية

بيروت - تقول أوساط سياسية لبنانية إن الأسبوع الجاري سيكون حاسماً بالنسبة إلى التحركات التي يقودها رئيس مجلس النواب نبيه بري لتذليل العقوبات أمام تشكيل حكومة لبنانية جديدة برئاسة سعد الحريري.

وتحتل تحركات رئيس مجلس النواب بمباركة من عدة أطراف في الداخل وبينهم حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، كما تحتل بغطاء غربي ولاسيما أميركي وفرنسي. وتشير الأوساط إلى أن هذه التحركات هي بمثابة الفرصة الأخيرة لولادة حكومة لبنانية، معربة في الآن ذاته عن مخاوف من إمكانية إجهاد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لها.

وتتقرب الأوساط للقاء الذي سيجري بين بري ورئيس الجمهورية ميشال عون والذي يرجح أن يكون الاثنين.

وتلقت إلى أن العقبة الأساسية لا تزال تتمثل في وجود ثلث معطل داخل الحكومة، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء المكلف لا يزال يريد أن يعرف بوضوح لمن ينتمي الوزيران المسيحيان اللذان سيدخلان الحكومة في حال رفع عدد أعضائها إلى 24 كما يقترح بري.

وتتشدد تلك الأوساط على رفض الحريري تسمية مسيحيين جديدين في الحكومة ليكونا بمثابة غطاء لثلث معطل فيها يستخدمه رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره جبران باسيل في ابتزازها.

وكان بري نجح مؤخراً في تفادي انفجار سياسي بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل كاد أن يحدث بسبب رسالة عون لمجلس النواب التي حاول من خلالها الأخير حشر الحريري في الزاوية ولدفعه إلى الاعتذار.

وشكل هذا النجاح حافزاً لبري لإعادة إحياء مبادرته لتشكيل حكومة "دون ثلث معطل"، فيما تبدو فرص نجاحه من عدمها متساوية في ضوء الأجواء التي تشع من قصر بعيدا.

ويشهد لبنان منذ أغسطس الماضي أزمة حكومية في ظل انهيار متسارع للوضع الاقتصادي والمالي في البلاد، ويرى كثيرون أن الخيبة السياسية في لبنان لا تملك حالياً ترف الخيار وأن الاتفاق على تشكيل حكومة بات ضروريا لتفادي انفجار يلوح في الأفق مع تعاضد التحديات الاقتصادية وجفاف مصادر الدعم.



وضع مريك

الأردني، داعياً إلى ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية وتماسكها.

ويشير المراقبون إلى أن قرار تجميد عضوية النائب أسامة العجارمة على خلفية تصريحات له، ساهمت في تعميق الأزمة مع العشائر، حيث أعطت إشارة بأن هناك توجهاً لتكميم أي صوت معارض، مع استمرار قوى الشد العسكري في الحيلولة دون إصلاحات تخشى أن تكون على حسابها.

وأبدت الحكومة عقب تفجر قضية الفتنة توجهاً لإجراء مراجعات تشمل قانوني الأحزاب والانتخابات، لكن هذا التوجه لا يزال متعثراً، مع انخراط المعنيين في سجالات عن الطرف المفترض أن يتولى هذه العملية.

ويرجح المراقبون أن يبقى التوتر سيد الموقف بين العشائر والسلطة التي تبدو تائهة ومرتبكة، وهو ما ظهر بشكل جلي في قرار تجميد العجارمة، ومن ثمة السعي لإيجاد طريقة للتراجع عن ذلك، وقبلها الإعلان عن إصلاحات ثم محاولة التلمص من الأمر.

لحشد التأييد له، ومن بين هذه المناسبات ذكرى مرور 50 عاماً على معركة الكرامة مع إسرائيل ومضي 10 سنوات على تشكيل الحراك الشعبي ومناسبة يوم الأم. ولا تبدو هذه الروايات مقنعة بالنسبة للعشائر التي لا تزال تنظر إلى أن ما حدث لا يعود كونه رد فعل على هواجس تسكن السلطة من تنامي شعبية الأمير، رافضة فكرة تحييده، وحرف الأنظار عن الإصلاحات التي يفترض القيام بها سياسياً واقتصادياً.

ويرى مراقبون أن طريقة التعاطي الرسمي مع واقع الأحداث لا تصب في سياق التهدئة، بل تزيد من تاجيح الأوضاع من خلال إلقاء بكل ما يحدث على نظرية المؤامرة، دون الذهاب في معالجات حقيقية.

ولفت رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز الأحد إلى أن هناك جهات تحاول استغلال الأحداث، وزرع الفتنة بين أبناء المجتمع الأردني. وحذر الفايز خلال لقاء مع مؤسسات المجتمع المدني، من أن "هناك انقسامات في بنية المجتمع

خلال الأسابيع التي سبقت الكشف عن القضية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم إن الأمير حمزة ومعاونيه سعوا لحشد تأييد شخصيات قد تساهم في تنفيذ مخطط الفتنة وتحويله إلى تحد حقيقي أمام حكم الملك عبدالله.

وكشف المسؤولون عن أنه تم تعقب مكالمات عديدة ذات محتوى يحاول كسب ولاء لأمير. وظهر في إحدى المكالمات مع قائد عشيرة صوت يقول "قرر رجلنا التحرك، هل تبايعه؟".

وتقوم القضية ضد الأمير حمزة، والذي لا يزال على ما يبدو يخضع للإقامة الجبرية في منزله، على أنه حاول التحرك ضد الملك عبدالله الذي أعفاه من ولاية العهد في 2004 لصالح ابنه، مستغلاً في ذلك حالة الغضب الشعبي من الحادثة التي وقعت في مستشفى السلط وأودت بحياة 7 أشخاص بسبب الإهمال.

ويعتقد مسؤولون أن الأمير حمزة وجد في تزامن عدد من المناسبات فرصة

أدخل حالة من البلبلية في البلاد. واتهمت السلطات ولي العهد السابق الأمير حمزة بالتورط فيه مع عدد من الشخصيات السياسية والعشائرية، معلنة عن جملة من الإجراءات من بينها منع الأمير من الظهور، ومناقشة الأوضاع العامة، مع توقيف شخصيات عشائرية بينهم شيوخ، تم إطلاق سراحهم في وقت لاحق مع الإبقاء على التتبعات القضائية بحق عوض الله والشريف حسن بن زيد وهو أحد أبناء عمومة الملك عبدالله.

وكلف الأمير حمزة من تحركاته في السنوات الأخيرة في الأوساط العشائرية، ونجح في أن يكون مستمعا جيداً لهواجس هذا المكون ومطالبه، لاسيما الشباب الذين ما فتئوا يبدون تملساً حيال الأوضاع الاقتصادية والسياسية داخل المملكة.

وكشفت صحيفة ذي غارديان البريطانية مؤخراً عن سعي معاوي الأمير حمزة ومسؤولين عسكريين سابقين إلى تعزيز هذا الحضور للأمير، وعن الحصول على مباحبة شيوخ العشائر له

يطغى الارتباك على طريقة معالجة السلطة الأردنية للتوتر المتصاعد مع العشائر، والذي تفجر مع أحداث ما سمي بـ"الفتنة"، وسط مخاوف بأن يتخذ هذا التوتر فصولاً جديدة، لاسيما مع ما أبدته السلطة من عدم جدية في السير قدماً في إصلاحات سياسية واقتصادية ينادي بها أبناء العشائر.

عمان - رجحت أوساط مطلعة انطلاق محاكمة رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد، خلال الأيام القليلة المقبلة، في قضية "الفتنة" التي تفجرت في مارس الماضي.

وتأتي المحاكمة في توقيت حرج، في ظل ما يثار عن موقف العشائر من خطة تقديم الولاء والتعبية للأمير حمزة بن الحسين، وهو ما يتناقض ورغبة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عدم الدخول في مواجهة مع العشائر في هذا الوقت تحديداً، حيث لا تزال العلاقة متوترة مع هذا المكون وهو ما ترجم في ردة فعل عشيرة العجارمة رداً على قرار تجميد عضوية ابنها أسامة العجارمة لمدة عام في مجلس النواب.

وتقول أوساط سياسية إن هناك قلقاً متصاعداً لدى الدوائر الرسمية من استمرار حالة التصعيد مع العشائر، وتبدو هذه الدوائر مرتبكة في التعاطي مع الوضع، بين السعي لاحتوائه وتخشياً من أن يفسر ذلك على أنه ضعف أو الذهاب في تبني لغة خشنة، قد تنتهي إلى مفاعيل سلبية تقود إلى مواجهة مفتوحة، وتعزز من موقف الأمير حمزة بن الحسين.

فيصل الفايز

جهات تطاول استقلال الأحداث، وزرع الفتنة بين أبناء المجتمع الأردني



وتبدى العشائر رفضاً لطريقة تحييد الأمير حمزة عن المشهد العام، وعلى خلاف ما كانت تصبو إليه السلطة فقد أدت الأحداث الماضية إلى زيادة شعبية الأمير، وعززت المواقف الداعية إلى ضرورة تبني نهج إصلاحية جدي يقطع مع السياسات القائمة. وكانت السلطات الأردنية كشفت في مارس الماضي عن مخطط لإحداث فتنة ما

تحالف لايبند وبينيت يقوض فرص بقاء نتنياهو في السلطة

وترفض الأحزاب العربية في الكنيست الانضمام إلى حكومة يرأسها نفتالي بينيت الذي يدعم توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.



زعيم المعارضة يائير لايبند ورئيس حزب يمينا نفتالي بينيت يتجهان لتشكيل ائتلاف التغيير

ونؤه نواب من القائمة العربية المشتركة التي تحتل ستة مقاعد في البرلمان إلى أنهم سيؤيدون حكومة يرأسها لايبند لكنهم لن يدعموا تلك التي سترأسها بينيت.

وقال زعيم حزب التجمع الإسلامي المحافظ منصور عباس الذي حصل حزبه على أربعة مقاعد، إنه قد لا ينضم إلى الائتلاف لكنه سيدعمه على الأرجح بهدف تحسين أوضاع المجتمع العربي داخل إسرائيل.

ومن غير المرجح أن يعمل أي تحالف حكومي جديد في إسرائيل على إيقاف مشاريع الاستيطان التي تسارعت تحت قيادة نتنياهو سواء في الضفة الغربية أو القدس الشرقية المحتلة.

ومن غير المتوقع أيضاً وضع حد للصواريخ التي قد تصل من قطاع غزة في أي تصعيد مستقبلي محتمل أو إنهاء العداء بين الجانبين، وقال النائب عن حزب ميرتس موسلا ران للإذاعة العامة الأحد إن "تغيير الحكومة سيحسن الكثير"، لكنه أضاف "لست متأكدًا من أن ذلك سيشمل اتفاق سلام".

وجاء لايبند (57 عاماً) وحزبه الوسطي في المرتبة الثانية، ومُنح المنع التلفزيوني أربعة أسابيع لتشكيل الحكومة وهي مهلة عطلها التصعيد مع قطاع غزة الذي بدأ في العاشر من الشهر الجاري قبل أن ينتقل إلى الضفة الغربية والمدن العربية والمختلطة داخل إسرائيل. وقال المحلل السياسي غايل تليش من الجامعة العبرية إن إسرائيل "أقرب من أي وقت مضى" إلى "تحالف التغيير"، معتبراً أن "نتنياهو في وضع يائس".

وكان نتنياهو دعا كلاً من ساعر وبينيت إلى الانضمام لحكومة تناوب ثلاثية. وقال "نحن في لحظة حاسمة بالنسبة إلى أمن دولة إسرائيل وصورتها ومستقبلها".

وحذر نتنياهو من أن أي سيناريو آخر سيؤدي إلى حكم إسرائيل من قبل تحالف "يساري" خطير. مع ذلك سارع ساعر، وهو وزير سابق في حكومة لحزب ليكود، لرفض العرض وكتب على تويتر "موقفنا والتزامنا لم يتغير، إنهاء حكم نتنياهو".

ويواجه تحالف "التغيير" الذي يتزعمه لايبند معوقات إضافية، إذ يعترض بعض أعضاء الكنيست اليمينيين على الشراكة مع نظرائهم العرب الذين يمثلون الأقلية العربية داخل إسرائيل (نحو 20 في المئة).

وشهدت المدن العربية والمختلطة في إسرائيل تصاعد التوتر بين السكان من العرب الإسرائيليين واليهود. وقال العضو في حزب يمينا عميحاي شيكلي للإذاعة العامة الإسرائيلية إنه سيصوت "قطعاً" ضد الائتلاف الجديد.

أفيدور ليرمان وحزبي العمل وميرتس. لكن يبقى الائتلاف المتوقع بحاجة إلى دعم أحزاب يمينية متشددة تدعم الاستيطان إلى جانب دعم النواب العرب في الكنيست، وهي أمور تصعب تشكيله. وفي الانتخابات الأخيرة التي أجريت للمرة الرابعة خلال نحو عامين، حصل حزب الليكود بزعامة نتنياهو على ثلاثين مقعداً، لكن شركاءه اليمينيين المتشددون رفضوا الجلوس مع الأحزاب العربية والحصول على دعمها.

من أصل 120 على التوالي، إذ سيخلف الزعيم اليميني المتشدد رئاسة الوزراء قبل أن يترك المنصب لايبند. وسيضم الائتلاف الحكومي أيضاً وزير الدفاع زعيم حزب "أزرق أبيض" الوسطي بيني غانتس الذي واجهه بتهم تتعلق بالفساد لكنه ينفيها، ويشغل المنصب منذ العام 2009 دون انقطاع وسبقته فترة امتدت لثلاث سنوات.

ومن المتوقع أن يعتمد ائتلاف لايبند - بينيت الذي عليه أن يجمع 61 نائباً

القدس - اقترب الفريق المناوئ لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد من تشكيل ائتلاف حكومي ينهي 15 عاماً من حكم الأخير. وتشير المعطيات إلى توجه زعيم المعارضة المذيع التلفزيوني يائير لايبند ورئيس حزب يمينا نفتالي بينيت نحو تشكيل ائتلاف حكومي أطلق عليه وسائل الإعلام العبرية اسم "التغيير". ومن شأن هذا الائتلاف الإطاحة بنتنياهو وسط اقتراب الموعد النهائي لمفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة.

وأفادت مصادر إسرائيلية أن بينيت أبلغ أعضاء كتلته خلال الجلسة الأسبوعية بعد ظهر الأحد أنه "يتجه نحو حكومة التغيير".

وينتهي يوم الأربعاء التقويض الممنوح لايبند لتشكيل حكومة وذلك بعد أربع انتخابات غير حاسمة جرت في غضون عامين. ولن يكون هناك الكثير من القواسم المشتركة بين أحزاب الائتلاف الجديد باستثناء خطة لإنهاء 12 عاماً من حكم نتنياهو الزعيم اليميني الذي يحاكم بتهم فساد ينفيها.

وأخفق نتنياهو (71 عاماً) بعيد انتخابات مارس في تشكيل ائتلاف حكومي قبل أن يعهد الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين في مايو الجاري بالمهمة إلى لايبند المهمة.

وتأتي مساعي تشكيل الحكومة الإسرائيلية في الوقت الذي تعقد في كل من القاهرة وإسرائيل والأراضي الفلسطينية محادثات حول الليات النهديّة مع قطاع غزة وإعادة إعمارها بعد تصعيد بين الجانبين استمر 11 يوماً وتسبب بإيقاف محادثات الائتلاف



لسان حال نتنياهو: هل يفعلها لايبند

قطر تملص من قضية اعتقال تعسفي وتقع في محذور تكميم الأفواه

الدوحة - اضطرت السلطات القطرية تحت ضغوط حقوقية دولية للكشف عن مصير عامل كيني اعتبر محتجزا بشكل تعسفي منذ اعتقاله في الدوحة قبل حوالي شهر بسبب خوضه على مواقع التواصل الاجتماعي في الأوضاع السيئة للعمال الوافدين إلى قطر وتوجيه انتقادات للسلطات بهذا الخصوص.

وأوجدت النيابة العامة القطرية صيغة "قانونية" لاعتقال مالكولم بيدالي قائلة إن التهمة الموجهة إليه هي نشر معلومات مضللة لتحقيق منفعة مادية، لكنها عرّضت في المقابل سمعة قطر التي تستعد لإحتضان نهائيات كأس العالم في كرة القدم بعد حوالي سنة ونصف السنة، للمزيد من الضرر كدولة فشلت في حماية حقوق مئات الآلاف من العمال الأجانب وتستخدم تكميم الأفواه للتغطية على أوضاع هؤلاء العمال.

وقال مكتب الاتصال الحكومي القطري إن النيابة العامة اتهمت العامل الكيني "بتلقي أموال بغرض نشر معلومات مضللة". وذكر مسؤول قطري أن بيدالي الذي كان يكتب باسم مستعار اعتقل "لانتهاكه قوانين الأمن القطرية".

وقال المكتب في بيان دون تفصيل "بيدالي اتهم رسميا بتهم تتعلق بتلقي أموال من عنصر أجنبي لإعداد ونشر معلومات مضللة داخل دولة قطر".

وقال المكتب في بيان دون تفصيل "بيدالي اتهم رسميا بتهم تتعلق بتلقي أموال من عنصر أجنبي لإعداد ونشر معلومات مضللة داخل دولة قطر".

ولم يخالف مالكولم في حديثه عن أوضاع العمال الوافدين في قطر الحقائق التي أصبحت مشهورة إلى حد كبير وموثقة في تقارير صحافية وحقوقية كثيرة أوردت صنفوا من اضطهاد هؤلاء العمال والاعتداء على حقوقهم تراوحت بين ظروف إقامتهم الصعبة وعدم قدرة كثيرين منهم على الحصول على مستحقاتهم المالية من مشغليهم، وبين ظروف العمل الخطرة والشاقة التي أودت بحياة المئات من العمال الأجانب في قطر.

ونظم حراس الأمن في شركتين في قطر مؤخرا احتجاجات بشأن الأجور وقضايا العمل. وبحسب منظمة فريدم هاوس ومقرها واشنطن، يحق الإضراب للمواطنين القطريين من الاتحاد العام لعمال قطر فقط.

وقالت فريدم هاوس في تقرير حديث إن العمال الأجانب "الذين يشاركون في الاحتجاجات العمالية معرضون لخطر الترحيل".

وأضافت "بينما يتمتع السكان ببعض الحرية في المناقشة الخاصة، فإن قوات الأمن تراقب الاتصالات الشخصية وغالبا ما يمارس غير المواطنين الرقابة الذاتية لتجنب تعريض عملهم ووضع إقامتهم للخطر. ويمكن أن يواجه مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي عقوبات جنائية لنشر محتوى حساس سياسيا".

ودعت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك قطر في وقت لاحق لتوضيح التهم التي يواجهها بيدالي أو إطلاق سراحه على الفور، مشيرة إلى أن الدوحة "اعتقلت مرارا صحافيين يغطون قضايا عمالية".

وقال جاستن شيلاد عضو اللجنة والباحث الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "نشعر بالقلق إزاء احتجاز المدون مالكولم بيدالي.. لاسيما بالنظر إلى سجل السلطات القطرية في محاولتها إسكات التقارير عن حقوق العمال قبل استضافة البلاد لكأس العالم العام المقبل".

لا أثر لحرية التعبير في قطر التي تدير وسائل إعلام تدافع عن الحقوق والحريات، لكن فقط في دول أخرى

وأضاف أن القضية أحييت إلى النيابة العامة بعد تحقيق مستفيض وأن التهم "يُحصل على الاستشارة القانونية والتمثيل قبل موعد المحاكمة الذي لم يتحدد بعد".

وقالت منظمات حقوقية دولية من بينها منظمة العفو الدولية ومنظمة مبرغران رايترس وفير سكوير ومرصد الأعمال وحقوق الإنسان في بيان مشترك، إن "مالكولم حارس أمن ومدون وناشط تحدث بصوت مسموع عن معاناة العمال المهاجرين أمثاله وكان يكتب لعدد من المنصات على الإنترنت.. وأنه قبل أسبوع من اعتقاله، قدم لعدد كبير من منظمات المجتمع المدني والتقارير العمالية شرحا لتجربته في العمل بقطر".

ولفت توكيف العامل الكيني الانتباه إلى الحدود الضيقة للتعبير في قطر التي تدير وسائل إعلام تسلط أوضاعها على الخارج وتبني بقوة قضايا حقوق الإنسان والحريات العامة، لكن فقط في دول أخرى غير قطر.

وقال زملاء لبيدالي دون التصريح بهوياتهم خشية الاعتقال إن قوات الأمن القطرية احتجزت بيدالي في ساعة متأخرة من يوم الأربعاء من مايو دون تقديم معلومات عن مكان احتجازه.

وعمل بيدالي البالغ من العمر 28 سنة حارس أمن لمدة 12 ساعة في اليوم.

وتنظم حراس الأمن في شركتين في قطر مؤخرا احتجاجات بشأن الأجور وقضايا العمل. وبحسب منظمة فريدم هاوس ومقرها واشنطن، يحق الإضراب للمواطنين القطريين من الاتحاد العام لعمال قطر فقط.

وقالت فريدم هاوس في تقرير حديث إن العمال الأجانب "الذين يشاركون في الاحتجاجات العمالية معرضون لخطر الترحيل".

وأضافت "بينما يتمتع السكان ببعض الحرية في المناقشة الخاصة، فإن قوات الأمن تراقب الاتصالات الشخصية وغالبا ما يمارس غير المواطنين الرقابة الذاتية لتجنب تعريض عملهم ووضع إقامتهم للخطر. ويمكن أن يواجه مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي عقوبات جنائية لنشر محتوى حساس سياسيا".

ودعت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك قطر في وقت لاحق لتوضيح التهم التي يواجهها بيدالي أو إطلاق سراحه على الفور، مشيرة إلى أن الدوحة "اعتقلت مرارا صحافيين يغطون قضايا عمالية".

وقال جاستن شيلاد عضو اللجنة والباحث الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "نشعر بالقلق إزاء احتجاز المدون مالكولم بيدالي.. لاسيما بالنظر إلى سجل السلطات القطرية في محاولتها إسكات التقارير عن حقوق العمال قبل استضافة البلاد لكأس العالم العام المقبل".

وقال جاستن شيلاد عضو اللجنة والباحث الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "نشعر بالقلق إزاء احتجاز المدون مالكولم بيدالي.. لاسيما بالنظر إلى سجل السلطات القطرية في محاولتها إسكات التقارير عن حقوق العمال قبل استضافة البلاد لكأس العالم العام المقبل".



جانب من «الحريات» المكفولة في قطر



هل يحقق غريفيث إنجاز اللحظات الأخيرة؟

غريفيث يسرّع حراكه في اليمن على أرضية مهمة لوقف إطلاق النار

التهديّة مخرج مناسب للحوثيين من حملتهم الفاشلة على مأرب

البلد، والتزام الأطراف بإعادة إطلاق عملية سياسية لإنهاء النزاع"، بحسب ما ورد في بيان لمكتبه.

وفي مؤشر على بوادر تغيير في المشهد اليمني كشفت مصادر سياسية يمنية مطلعة لـ"العرب" في وقت سابق عن إحرار تقدم جزئي في الاتصالات التي ترعاها الأمم المتحدة بمشاركة المبعوث الأميركي إلى اليمن وسفير الاتحاد الأوروبي في اليمن هانس غرونديبرغ الذي قام بزيارة إلى مسقط برفقة سفراء دول الاتحاد للانضمام للجهود الدولية المتزايدة للضغط على الحوثيين للتوقيع على خطة المبعوث الأممي المعروفة بـ"الإعلان المشترك".

تصعيد الحوثيين مجرّد محاولة لتحسين موقفهم التفاوضي في أي محادثات سلام قد يتم إطلاقها في أمد منظور

ويبدو التصعيد الحوثيي في جبهة مأرب أو باستهداف الأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة مناقضا لحالة التفاوض بتهدئة وشيكة في اليمن، لكنّ مطلعين على الشأن اليمني يرون أن هدف الحوثيين من التصعيد ليس تحقيق مكاسب ميدانية، بل تحسين وضعهم في أي مفاوضات قد يتم التوصل إلى إطلاقها لاحقا.

وبدا المبعوث الأممي إلى اليمن أكثر تفاعلا بإحراز تقدّم في جهود السلام باليمن، قائلا "تظهر اجتماعاتي الأخيرة، بالإضافة إلى الدعم الدولي والإقليمي المستمرين، أنه لا يزال بإمكان الأطراف اغتنام هذه الفرصة وإحراز تقدّم نحو حل للنزاع".

"أظهروا رغبتهم في الانخراط مع شتّى الأطراف المعنية ولكنهم سرعان ما كانوا يتراجعون عن مسارهم".

لكنّ العامل الأكثر جلبا للانتباه، وقد يكون مؤثرا في موقف الحوثيين من المبادرة السعودية، هو الموقف العماني المساند لتلك المبادرة والذي جاء على لسان وزير خارجية عمان بدر البوسعيدي عندما قال الجمعة الماضي إثر لقاء جمعه في مسقط بالمبعوث الأميركي إلى اليمن إن "الطريق إلى الحل السياسي للأزمة اليمنية يمر عبر بوابة وقف إطلاق النار وتدفق المساعدات الإنسانية".

وجاء ذلك، بحسب المراقبين، بمثابة إعلان عن تأييد السلطنة للخطة التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وأيدتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة، وتمثّلت في الدعوة إلى وقف شامل لإطلاق النار وفتح الباب أمام تدفق السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية على المناطق اليمنية.

ووصل غريفيث الأحد إلى صنعاء حيث من المقرر أن يعقد عدة لقاءات مع مسؤولين في جماعة الحوثي ليبحث سبل استئناف مفاوضات وقف إطلاق النار وتخفيف الوضع الإنساني باليمن، بحسب وسائل إعلام محلية.

وزيارة غريفيث إلى صنعاء هي الأولى من نوعها منذ مارس 2020، حيث رفض الحوثيون مرارا لقاء المبعوث الأممي متهمين إياه بالانحياز ضدّهم وهو ما نفاه أكثر من مرة.

وكان غريفيث قد قام الأسبوع الماضي بزيارة إلى العاصمة العمالية مسقط التقى خلالها محمد عبدالله السلام كبير مفاوضي جماعة الحوثي وكمبار المسؤولين العمانيين وناقش خطة الأمم المتحدة لفتح مطار صنعاء ورفع القيود عن موانئ الحديدة لتعزيز حرية حركة الأفراد والسلع من وإلى اليمن، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار على مستوى

شروط وقف إطلاق النار في اليمن قد تكون نضجت بسبب فشل الحوثيين في السيطرة على محافظة مأرب وفقا لما كان مخططا من قبلهم، ومخاوفهم من النتائج العكسية للهجوم الفاشل على المحافظة، وأيضا بسبب تزايد الضغوط الإقليمية والدولية عليهم. وتحمل موافقة المتمردين على إنهاء حالة القطيعة مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث واستقبالهم له في صنعاء مؤشرا على تغير موقفهم من جهود التهديّة.

وحالة الإرهاق الشديد الذي لحق بمجهودهم الحربي جرّاء طول القتال في المحافظة الغنية بالنفط والغاز، يدفعان باتجاه تلمين موقفهم من وقف إطلاق النار المقترح من قبل السعودية، على الأقل مرحليا لانقراط الأنفاس وتجنب هزيمة عسكرية ستكون مؤثرة بشدّة في وضعهم الميداني وكذلك في موقفهم التفاوضي.

ولم يستبعد أحد المصادر أن يكون غريفيث بصد "وضع اللمسات الأخيرة على إعلان وقف لإطلاق النار يمكن أن يصدر خلال الأيام القادمة".

كما اعتبرت المصادر أنّ عودة الولايات المتحدة للترويج بعضا العقوبات في وجه المتمردين المواليين لإيران، ومبارتها بفرض عقوبات جديدة على مسؤولين عسكريين في جماعتهم، جاءت بمثابة إنذار لهم بقرّب نهاية أساليب اللين التي سلكته إدارة جو بايدن تجاههم.

وكشفت "العرب" في وقت سابق عن رسائل بعث بها مسؤولون أميركيون على صلة بالمف اليمني إلى الجماعة الحوثية عبر مسقط هددوا فيها باتخاذ قرارات قاسية ضد الحوثيين على خلفية رفض وفدهم التفاوضي للنسخة المعدلة من مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن.

وأعلن المبعوث الأميركي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ مؤخرا فرض عقوبات على رئيس هيئة الأركان الحوثية محمد عبدالكريم الغماري والقيادي العسكري الحوثي البارز يوسف المدني.

كما حمل ليندركينغ الحوثيين مسؤولية تعطيل السلام قائلا إنهم

قطعتم الزيارة التي بدأها المبعوث الأممي مارتن غريفيث الأحد إلى صنعاء غيابه المستمرّ منذ أكثر من عام عن العاصمة اليمنية الواقعة تحت سيطرة المتمردين الحوثيين، وحملت مؤشرات على وجود أرضية جديدة مناسبة للتحركات الأممية والدولية الهادفة لإقرار تهدئة للحرب في اليمن تكون مدخلا لإطلاق عملية سلام طال انتظارها.

ويعمل غريفيث تحت ضغط الوقت لتحقيق "إنجاز اللحظات الأخيرة" حيث لم يبق له متسع لمزيد من الحراك قبل أن يغادر خطته الحالية ليشغل منصب وكيل للأمن العام للأمم المتحدة ومنسقا للإغاثة في حالات الطوارئ.

وجاءت الزيارة بعد لقاء جمع المبعوث الأممي الأسبوع الماضي في العاصمة العمالية مسقط برئيس الوفد التفاوضي للحوثيين محمد عبدالسلام بعد أن كان الأخير قد رفض في وقت سابق الاجتماع بالمبعوث الأممي، الأمر الذي أغضب الجهات الإقليمية والدولية المنخرطة في جهود السلام باليمن وفي مقدمها الولايات المتحدة.

وقالت مصادر يمنية إنّ تجديد غريفيث لحراكه في المنطقة وتوسيع نطاقه ليشمل صنعاء جاء بالاستناد إلى وجود معطيات ميدانية وسياسية جديدة مناسبة لإعلان هدنة شاملة في اليمن.

ولفت المصادر إلى أن فشل الحوثيين في حسم معركة مأرب التي خططوا لاستكمالها في شهر رمضان الماضي،

ويواصل القضاء الكويتي معالجة قضايا تجارة الإقامات التي توالت الكشف عنها خلال السنوات الأخيرة، واتخذت أبعادا استثنائية نظرا لتوسّعها وانتشارها وتورط عدد من كوادر الدولة فيها.

وتنطوي هذه التجارة غير المشروعة على مخاطر أمنية على البلد وتساهم في الإخلال بتركيبته السكانية عبر إغراقه بعمالة أجنبية هامشية فأفضت عن الحاجة، كما تؤثر على سمعته الدولية عندما تخو منحى الاتجار بالبشر.

وأصدرت محكمة التمييز الكويتية الأحد حكما نهائيا جديدا في قضايا

السلطات الكويتية تحاصر تجارة الإقامات بعد ازدهارها

قضية هدر أموال صندوق مخصص للجيش.

وأدين الشيخ الجراح في القضية المعروفة إعلاميا بقضية "النائب البنغالي" وهو المتورط الرئيسي في القضية المتعلقة بممارسة الاتجار بالبشر وبإقامات الأجانب في الكويت وغسل الأموال ومنح وتلقي رشي.

وجاء الحكم بعد حكم أول أصدرته محكمة الجنايات في يناير الماضي، وقضى بحبس النائب البنغالي وشركائه الكويتيين لمدة أربع سنوات مع الشغل والنفاذ وتغريمهم مبلغا قدره حوالي 6.3 مليون دولار.

حكوميين سابقين ونائبا سابقا في البرلمان الكويتي ومرشحا سابقا للانتخابات البرلمانية، ونائبا في برلمان بنغلاديش في قضية تتعلق بتجارة الإقامات، وحكمت عليهم بالسجن سبع سنوات وغرامة مالية.

ومن بين المدانين شيخ من الأسرة الحاكمة سبق له العمل وكيلا لوزارة الداخلية.

ولم تكن تلك المرة الأولى التي يرد فيها اسم شيخ كويتي ضمن قضية فساد مالي، حيث تفرّج مؤخرا سجن رئيس الوزراء السابق الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح على ذمة التحقيق في

الاتجار بالإقامات هو الثاني من نوعه خلال أشهر.

وقضى الحكم بحبس عقيد في وزارة الداخلية ووافدين مصريين لمدة ثلاث سنوات بسبب مخالفة قانون الإقامة وجلب عمالة مقابل مبالغ مالية. كما نصّ على براءة المتهمين من تهمة الاتجار بالبشر وغسل الأموال.

ونقلت صحيفة القبس عن مصدر مطلع القول إنه "بهذا الحكم لا يوجد اتجار بالبشر في الكويت ولكنه اتجار بالإقامات".

وكانت محكمة الاستئناف الكويتية قد أدانت في أفريل الماضي مسؤولين

الكويت - يواصل القضاء الكويتي معالجة قضايا تجارة الإقامات التي توالت الكشف عنها خلال السنوات الأخيرة، واتخذت أبعادا استثنائية نظرا لتوسّعها وانتشارها وتورط عدد من كوادر الدولة فيها.

وتنطوي هذه التجارة غير المشروعة على مخاطر أمنية على البلد وتساهم في الإخلال بتركيبته السكانية عبر إغراقه بعمالة أجنبية هامشية فأفضت عن الحاجة، كما تؤثر على سمعته الدولية عندما تخو منحى الاتجار بالبشر.

وأصدرت محكمة التمييز الكويتية الأحد حكما نهائيا جديدا في قضايا

عرض عسكري في بنغازي يكشف طبيعة الحرب الباردة في ليبيا

حفر: لن نتردد في فرض السلام بالقوة إذا لم يتم بالتسوية السلمية



صابر بلدي

الجزائر ترمي بثقلها في المشهد الليبي الجديد

سبتمبر 1958 اللتين اختلط فيهما الدم الليبي بالدم الجزائري، في أسمى صور التضحية وأرقى معاني الإيمان بالمصير المشترك للشعبين". وتابع "لم يكن ممكنا للجزائر واختها الشقيقة ليبيا تمر بمحنها الكبيرة أن تقف موضع المتفرج، فلبت نداء الأخوة وواجب الجيرة وتحركت لتتقاسم معه نحو ألف كلم من الحدود البرية، وذلك عبر إطلاق قنوات تعاون دبلوماسي واقتصادي بمناسبة زيارة أول رئيس الحكومة الليبية للجزائر.

وأشرف الوفد الليبي الهام الذي رافق رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحميد الدبيبة للجزائر طبيعة الرهان الذي يرفعه البلدان بعد التطورات التي عرفها المشهد الليبي على ضوء تفاهات جنيف السويسرية التي تستهدف الوصول لانتخابات خلال ديسمبر القادم. وفضلا عن الوفد الاقتصادي المشارك في المنتدى الاقتصادي المشترك بين البلدين في العاصمة الجزائرية، حضر العديد من المسؤولين الساميين في الحكومة الليبية، على غرار وزراء الخارجية والداخلية والتجارة، مما يجسد رغبة الطرفين في دفع العلاقات المشلولة طيلة سنوات الأزمة في ليبيا.

وشكل التوصل إلى اتفاق بين الحكومتين لفتح المعبر الحدودي "الدباب" المشترك، وفتح خط بحري لنقل البضائع، إلى جانب مشاورات أخرى تتصل بمساعدة الجزائر للبيبا في تكوين وتدريب قوى حفظ الأمن العام، أولى نتائج الزيارة التي دامت يومين.

وكان وزير الخارجية صبري بوقادوم قد أكد أن "الدبلوماسية الجزائرية لم تدخر جهدا، وتحركت بكل ما تملك من رصيد وقوة تأثير على الصعيدين الإقليمي والدولي لإعادة ليبيا إلى مكانتها ضمن المغرب العربي، وأفريقيا والأمم". وأضاف في كلمته الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي الجزائري الليبي "إن الجزائريين يزلون ليبيا ولأسباب شتى منزلة خاصة، فكيف لنا أن ننسى ما قدمه الشعب الليبي الشقيق من دعم دائم ومعنوي للثورة الجزائرية المجيدة، وكيف لنا ألا نستحضر في هذا المقام بكل فخر واعتزاز معركة (إيسين) في 3 أكتوبر 1957 و25

أظهرت الجزائر نواياها في استباق القوى الإقليمية المهتمة بالشان الليبي، وعدم تفويت فرصة الحضور في مشهد البلد المجاور، كما حدث خلال السنوات الماضية لما وجدت نفسها مهمشة عن أزمة بلد تتقاسم معه نحو ألف كلم من الحدود البرية، وذلك عبر إطلاق قنوات تعاون دبلوماسي واقتصادي بمناسبة زيارة أول رئيس الحكومة الليبية للجزائر.

وأشرف الوفد الليبي الهام الذي رافق رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحميد الدبيبة للجزائر طبيعة الرهان الذي يرفعه البلدان بعد التطورات التي عرفها المشهد الليبي على ضوء تفاهات جنيف السويسرية التي تستهدف الوصول لانتخابات خلال ديسمبر القادم.

وفضلا عن الوفد الاقتصادي المشارك في المنتدى الاقتصادي المشترك بين البلدين في العاصمة الجزائرية، حضر العديد من المسؤولين الساميين في الحكومة الليبية، على غرار وزراء الخارجية والداخلية والتجارة، مما يجسد رغبة الطرفين في دفع العلاقات المشلولة طيلة سنوات الأزمة في ليبيا.

وشكل التوصل إلى اتفاق بين الحكومتين لفتح المعبر الحدودي "الدباب" المشترك، وفتح خط بحري لنقل البضائع، إلى جانب مشاورات أخرى تتصل بمساعدة الجزائر للبيبا في تكوين وتدريب قوى حفظ الأمن العام، أولى نتائج الزيارة التي دامت يومين.

وكان وزير الخارجية صبري بوقادوم قد أكد أن "الدبلوماسية الجزائرية لم تدخر جهدا، وتحركت بكل ما تملك من رصيد وقوة تأثير على الصعيدين الإقليمي والدولي لإعادة ليبيا إلى مكانتها ضمن المغرب العربي، وأفريقيا والأمم". وأضاف في كلمته الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي الجزائري الليبي "إن الجزائريين يزلون ليبيا ولأسباب شتى منزلة خاصة، فكيف لنا أن ننسى ما قدمه الشعب الليبي الشقيق من دعم دائم ومعنوي للثورة الجزائرية المجيدة، وكيف لنا ألا نستحضر في هذا المقام بكل فخر واعتزاز معركة (إيسين) في 3 أكتوبر 1957 و25

ومن جانبه قال المتحدث باسم القيادة العامة للجيش اللواء أحمد المسماري إن "الليبيين والقيادة العامة في حالة حرب لم تنته ومستمرة ضد الإرهاب والجريمة، وهي حرب دولية ضد الإرهاب في عدة دول وليس ليبيا فقط"، مشيراً إلى أن الجيش ما يزال يطارد خلايا نائمة، ولديه تقارير من الأمن الداخلي والاستخبارات العسكرية والعديد من الأجهزة المعنية وكامل الأراضي الليبية تحت أعين القوات المسلحة.

وتابع المسماري رداً على منتقدي العرض بالتأكيد على أنه "لا يراد به تهديد أحد وإنما هو استعراض للسلام ووفاء للشهداء والجرحى، وكل من قدم دعماً للمشروع الحربي ضد الإرهاب والجريمة".

وأردف أن "الحل السياسي السلمي هو ما أمضينا سنوات عديدة ندعّمه وندعو إليه ونطرق كل الأبواب في الداخل والخارج من أجل أن يتحقق حقنا للدماء وحفاظاً على ممتلكات الشعب، وحرصاً على تماسك النسج الاجتماعي، قررنا الاستجابة لنداء العالم ومنحه الفرصة الأخيرة لدعم الخيار السلمي وأصدرنا الأوامر العسكرية للانسحاب إلى خط سرت - الجفرة".

وذكر حفر أن "حل الجماعات المسلحة في طرابلس وإجراء الانتخابات من الشعب مباشرة دون مطاطة"، مؤكداً أنه "لولا وصول قواتنا إلى مشارف طرابلس وضحايا ضباط وجنود الجيش لما حصلت التسوية السياسية، ولم تكن (حكومة) الوفاق لتترك الحكم لولا إطباق الخناق عليها في طرابلس".

ومن جانبه قال المتحدث باسم القيادة العامة للجيش اللواء أحمد المسماري إن "الليبيين والقيادة العامة في حالة حرب لم تنته ومستمرة ضد الإرهاب والجريمة، وهي حرب دولية ضد الإرهاب في عدة دول وليس ليبيا فقط"، مشيراً إلى أن الجيش ما يزال يطارد خلايا نائمة، ولديه تقارير من الأمن الداخلي والاستخبارات العسكرية والعديد من الأجهزة المعنية وكامل الأراضي الليبية تحت أعين القوات المسلحة.

وتابع المسماري رداً على منتقدي العرض بالتأكيد على أنه "لا يراد به تهديد أحد وإنما هو استعراض للسلام ووفاء للشهداء والجرحى، وكل من قدم دعماً للمشروع الحربي ضد الإرهاب والجريمة".

مستعجلات التدريب بكامل لوازمها على أحدث طراز لتخريج جنود جاهزين لحمل السلاح ومقارعة العدو ودرره. وقال إن "تجهيز الجيش بكافة أنواع الذخيرة والأسلحة المتطورة رغم الحظر الجائر على تسليحه كان أشبه ما يكون بالمعجزة".

وأضاف حفر أن "هذا هو جيشنا رمز كرامتنا وهذه هي المؤسسة التي بنينا على قواعدها مؤسسات الدولة المدنية الموحدة ونضمن بها حماية حدودنا وثرواتنا، ونضمن بها وحدة وسلامة أراضينا، ونضمن بها الدفاع عن أمننا وشرافتنا وأعراضنا، فاطمئنوا أيها الليبيون ما دام في الجيش قلب ينبض".

واعتبر أن "هذا الاستعراض المهيب لقواتنا المسلحة يبعث السعادة في قلوب الليبيين، ويلقي الرعب والهلع في قلوب أعداء الوطن الساعين إلى عرقلة السلام، وما تم الاتفاق عليه برعاية دولية"، مخاطباً هؤلاء "أصابنا على الزناد ولن نتردد في خوض المعارك من جديد لفرض السلام بالقوة، إذا ما تمت عرقلة التسوية السلمية المتفق عليها (...) وقد أعز من أنذر".

ونصح حفر المشككين في قدرات الجيش الوطني الليبي بأن يتذكروا ما وصفها بالملاحم التي توجت بقطع دابر الإرهاب في بنغازي ودرنة والهلال النقطي وأقصى الجنوب والقضاء على فلول الإرهاب والجماعات الإجرامية، مشيراً إلى أن "قوات الجيش كانت قريبة من تحرير العاصمة طرابلس، لكن العالم هرع لوقف الزحف، مؤكداً أن كل المؤتمرات الدولية التي انعقدت كانت لاعتماد المسار السلمي كبديل لتحرير العاصمة بالقوة".

والاستعراضات العسكرية التي قد تؤدي إلى نشوب الحرب مجدداً". وأكد أن "تصرف أي طرف بشكل أحادي سيخطئ المبرر لأطراف أخرى بتصرفات مشابهة، مما قد يؤدي إلى عرقلة العملية السياسية وتهديد الأمن والسلام"، داعياً إلى "التوقف الفوري عن كل ما من شأنه المساس بهذا المسار بعد اتخاذ خطوات أحادية غير محسوبة".

ومن جانبه دعا مجلس الدولة الاستشاري الخاضع لسيطرة قوى الإسلام السياسي المجتمع الدولي للتخلي عن سياسة الكيل بمكيالين ورفع يده تماماً عن حفر، والعمل مع المؤسسات الشرعية والسلطات الرسمية فقط احتراماً للسيادة الوطنية الليبية، وفق بيان له وصف فيه عملية الكرامة التي أطلقها حفر في مايو 2014 لمواجهة الجماعات الإرهابية بأنها "محاولات غير شرعية تسعى للحكم عبر الانقلابات العسكرية مدعومة من قوى إقليمية ودولية".

وزعم المجلس أنه "كلما اقترب الليبيون من تسوية سياسية شاملة يظهر حفر سلوكاً تصعباً وإشارات وتلويحاً بالقوة ولغة السلاح في تحدٍ لرغبة الشعب في السلام والاستقرار"، معتبراً ما قام به حفر "انكاساً لرغبة محموعة للاستيلاء على السلطة بالقوة، حتى وإن كان الثمن باهظ الفداحة"، وفق تعبير البيان.

وفيما قادت جماعة الإخوان وحلفاؤها ووسائل الإعلام المحسوبة على المحور التركي - القطري هجوماً عنيفاً على العرض العسكري، أكد القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفر أن القوات المسلحة نجحت في بناء

العرض العسكري الذي نظمه الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفر بقاعدة بنينا بنغازي رسم ملامح الحرب الباردة الموجودة في ليبيا منذ نهاية المواجهات الميدانية، حيث لم يحضر هذا العرض لا رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ولا رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة ولا رئيس البرلمان عقيلة صالح رغم توجيه حفر الدعوة لهم.

الحبيب الأسود

بنغازي (ليبيا) - كشف العرض العسكري الذي نظمه الجيش الليبي مساء السبت بقاعدة بنينا بنغازي عن عمق الصراع الذي لا يزال يهيمن على المشهد السياسي والاجتماعي في البلاد، والذي تشكل منذ نهاية المواجهات الميدانية قبل عام في صورة حرب باردة تاكثرت طبيعتها خلال الساعات الماضية.

وغادر رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي إلى تونس في زيارة رسمية، فيما اتجه رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة إلى الجزائر تزامناً مع العرض العسكري الذي دعاهما قائد الجيش المشير خليفة حفر لحضوره، الأول بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، والثاني بصفته وزيراً للدفاع، فيما برز رئيس مجلس النواب عقيلة صالح اعذاره عن الحضور ببقاء مستعجل تم في مدينة القبة مع المبعوث الأممي يان كوبيتش.



أحمد المسماري

العرض لا يراد به

تهديد، إنما هو وفاء

لشهداء والجرحى

وبينما حضر العرض العسكري نائب رئيس الحكومة عن إقليم برقة حسين القطراني، أكدت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن رسالة عبر تطبيق "واتساب" وصلت إلى الوزراء المحسوبين على المنطقة الشرقية والمقربين من الجيش تدعوهم إلى عدم حضور العرض لتلافي أي رد فعل غير محسوب من ميليشيات المنطقة الغربية التي هدت السلطات الموجودة بالعاصمة طرابلس بأنها ستعاقب كل من يدعم الجيش بالحضور في عرضه ببغازي.

وكان نائب رئيس المجلس الرئاسي عن إقليم طرابلس عبدالله الافي استبق العرض العسكري ببيان منفرد أصدره من أنقرة قال فيه "إن المجلس شدد مرارا وتكرارا على تجنب القيام بأي تصرفات أحادية ذات طابع عسكري من أي طرف، ومن بينها المناورات والتحركت الميدانية والتصريحات الصحافية من

العدالة والتنمية المغربي يتنصل من مسؤوليات قراراته لأهداف انتخابية

السياسية التي تعارض مع سياسات وتوجهات الحكومة برئاسة سعد الدين العثماني.

ومن بين تلك التحركات والخيارات التي اتخذها حزب العدالة والتنمية عدم تصويته على قانون القنب الهندي للاستعمالات الطبية، وذلك بعدما هدد الأمين العام السابق عبدالإله بنكيران بالاستقالة من الحزب إن تم التصويت على القانون داخل البرلمان.

وقال سليمان العمراني، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، في ندوة صحافية بمقر الحزب في الرباط إن "نواب العدالة والتنمية بمجلس النواب لم يصوتوا ضد مشروع القانون المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، إرضاءً للأمين العام السابق عبدالإله بنكيران، إنما بسبب قناعاتهم الشخصية".

وأكد عمر الشراقي أن "رئيس الحكومة سعد الدين العثماني وحزبه يريدان أن يرسخا في الأذهان فكرة تشييت المسؤولية، بمعنى أن القرارات التي مارسها في عودة العلاقات مع إسرائيل أو قانون "الكيف" (القنب الهندي) لا تتبع منه كمؤسسة دستورية، بل هو لا يعود أن يكون عبداً مأموراً مطيعاً أو مجرد رئيس حكومة كما قال سلفه بنكيران ذات يوم".

وفقاً لهؤلاء المراقبين باعتبار أن الحزب يقود الائتلاف الحكومي.

وقال رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، في تصريح لـ "العرب" إن "العدالة والتنمية خرج على التوافق مع شركائه وبات يعيش عزلة سياسية بعد أن وجه سهام نقده لكل الأحزاب، حيث أن مزاييدات العدالة والتنمية للظهور بمظهر المظلومية غابتها التملص من المسؤولية والالتفاف على تقديم مشروعية الإنجاز الحكومي".



عمر الشراقي

وأضاف لزرق أن "تجربة حزب العدالة والتنمية في تأويل الدستور كذلك كانت أبعد ما تكون عن هاجس تفعيله بمضامينه الديمقراطية التشاركية، حيث يتم الآن رفع الاختيار الديمقراطي كشعار انتخابي، والحال أن العدالة والتنمية لم يكن أباه لهذا الشعار عندما كان الكل ينتقد تقصير عبدالإله بنكيران وسعد الدين العثماني".

ويواجه حزب العدالة والتنمية انتقادات أصلاً بسبب بعض تحركاته

المعتقلين بل تعدت ذلك إلى انتقاد الوضع الاجتماعي والاقتصادي حيث شدد الحزب على أن ذلك الوضع "يقضي تحسين وتعميم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، من قبيل الحق في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والحق في البيئة الصحية والحق في الاتصال وحقوق التواصل، والحق في المشاركة في التراث الثقافي والحق في الاستفادة والإنصاف بين الأجيال".

وأوحى هذا الطرح بأن الحزب لا يتحمل مسؤولية الوضع في الوقت الذي يقود فيه الائتلاف الحكومي ويساهم بقوة في صياغة البرامج التنموية وغيرها، وهو ما دفع بقيادات داخل الحزب إلى انتقاد هذا الطرح.

وتساءل عضو الأمانة العامة للعدالة والتنمية عبدالصمد الإريسي عن مسؤوليات الحزب في هذا التراجع قائلاً "وما هي مسؤوليات الحزب في هذا التراجع الذي نتحدث عنه؟ وما مسؤولية الحكومة؟"، مستدركا "اليوم القضاء مستقر، إن كان هناك معتقل فهل الحكومة هي من اعتقلته؟".

ويُرجع مراقبون هذا الخطاب الذي بات يعتمد عليه حزب العدالة والتنمية، بالزمام مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي، إلى محاولة الحزب تجسيد دور المظلومية، وهي محاولة لا تستقيم

ويلقون باللوم على من حولهم دون تحمل نصيبهم من الكلفة السياسية".

وشدد الشراقي على أن "الحزب الذي يقود الحكومة لا يؤمن بضريبة السلطة بل يرغب في امتيازاتها، ويسعى أعضاءه للمناصب الحكومية رغبة في الجاهة الاجتماعية والمنافع المادية، دون تحمل المسؤولية عن أفعالهم".

ولم تقتصر انتقادات حزب العدالة والتنمية على تعاطي الحكومة مع ملف

باعتبار أنه يقود الائتلاف الحكومي في البلاد.

واعتبر الأستاذ الجامعي والمحلل السياسي عمر الشراقي أن "لعبة التهرب من المسؤولية أضحت أمراً مقلقا ومكلفا للوطن، والتنصل من المسؤولية أصبح طابعا على أفعال ومواقف رئيس الحكومة وحزبه العدالة والتنمية، تجاه قضايا كبرى"، موضحاً أنهم "يتخذون أو يساهمون في صناعة القرارات المؤلمة



العثماني يواجه بمفرده نتائج عمل حكومته

مساع لاحتواء الجهاديين بدل قتالهم تصطدم بفيتو فرنسي

باريس تهدد بسحب قواتها إذا سارت مالي باتجاه إسلام راديكالي



بدأت قناعات الحكومات الأفريقية التي تواجه تعثراً في مواجهة التمرد الجهادي تتغير وتتجه إلى فتح قنوات تواصل مع الجهاديين والحوار معهم بعد أن فشلت البعد العسكري المدعوم دولياً في تحقيق المنشود. ويرى مراقبون في الحوار مع حركة طالبان نموذجاً يمكن الاقتداء به.

باريس - هدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد بسحب قوات بلاده من مالي في حال سارت باماكو باتجاه إسلام راديكالي، فيما بات سيناريو الحوار مع الجهاديين بدل قتالهم مطروحا بقوة لدى القادة الماليين والأفارقة وحتى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وصرح ماكرون في مقابلة مع صحيفة لوجورنال دي ديمانش خلال زيارته لرواندا وجنوب أفريقيا، "كنت قد قلت للرئيس المالي باه نداو. الإسلام الراديكالي في مالي مع وجود جنودنا هناك؟ هذا لن يحصل أبداً. لكن إذا سارت الأمور في هذا الاتجاه، سانسحب".

وتدعم فرنسا عبر قوة برخان التي تضم نحو 5100 عنصر، مالي التي تواجه منذ 2012 هجمات جهادية بدأت في الشمال وأغرقت البلاد في أزمة أمنية قبل أن تمتد إلى وسط البلاد.

وفي أوائل عام 2020، اعترف الرئيس المالي المعزول إبراهيم أبوبكر كيتا برغبته في الحوار مع جماعات جهادية وأرسل مبعوثين إلى اثنين من قادتها الرئيسيين، أغ غالي والداعية الفولاني أمادو كوكا.

وخلال زيارة قام بها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى باماكو في نهاية أكتوبر الماضي، رافع رئيس الوزراء المالي الانتقالي المعزول مؤخراً مختار عوان عن "ضرورة عرض حوار مع الجماعات المسلحة" الجهادية في إطار "الحوار الوطني الشامل" وهي المشاورات الوطنية الواسعة التي جرت في نهاية 2019. لكن باريس لم تغير خطها العسكري البحث في مواجهة الجهاديين.

ويوضح جان ميرييه جيزكيل، المحلل في مجموعة الأزمات الدولية، أن الجهاديين في الساحل "متاصلون في مجتمعاتهم التي تتعاطف معهم أحياناً". وقال إنهم يشاركون بشكل متزايد في الشؤون المحلية، ولهذا السبب يحاول الكثيرون استئناف مسار الحوار.

ويبدو أن هناك اتصالات غير رسمية جرت بالفعل بين الحكومة الجديدة في باماكو والجماعات الجهادية.

جماعات الأمن الأهلية تقوي شوكة داعش في أفريقيا

واشنطن - حذرت مجموعة الأزمات الدولية من إمكانية تنامي قوة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في معازل التنظيم بقارة أفريقيا نتيجة لجماعات الأمن الأهلية المحلية التي توجج مظاهر الظلم.

وقالت المجموعة إن صعود المجموعات المناهضة للجهاديين في منطقة تيلايري في شمال النيجر من شأنه أن يوفر لداعش المزيد من المقلبين على الانضمام للتنظيم.

وأضافت المجموعة، غير الربحية، أنه يتعين على النيجر أن تتعلم الدرس من دولتي بوركينا فاسو ومالي، المجاورتين، حيث دفع ظهور ميليشيات محلية المدنيين في البلدين إلى الانضمام إلى صفوف الجهاديين أو جماعات الدفاع عن النفس.

كما يتعين على السلطات في النيجر الحيلولة دون تشكيل جماعات الأمن الأهلية، التي أثارت العنف، وتتوسط في النزاعات الطائفية التي توجج عمليات التجنيد للجماعات المسلحة.

ويعد سقوط ما يسمى بـ"خليفة داعش" ومقتل زعيمها أبو بكر البغدادي، وتفرض عناصرها، وجد التنظيم المتطرف شريان حياة جديداً في أفريقيا عبر التحالف مع جماعات مسلحة محلية تعتقد أنها مضطهدة، ما عزز قوة التنظيم في جمع الأموال وتجنيد المقاتلين.

وأقام داعش علاقات مع العديد من حركات التمرد المحلية، فيما يصفه المحللون بأنه "زواج مصلحة".

وهذا "الزواج" يعني أن الجماعات المتشددة المحلية ستحصل على الشرعية اللازمة لتنفيذ عملياتها وكذلك يعني أن الحكومات ستعترف بوجودها على الأرض.

وأما بالنسبة إلى تنظيم داعش، فيعني هذا أنه سيتمكن من استغلال هجمات المسلحين المحليين واستخدامها كدليل على أن "جهاده العالمي" ما يزال على قيد الحياة.

ووفرت النعرات الانفصالية والتوترات العرقية في أفريقيا بيئة خصبة لتعدد الحركات الجهادية واستقطاب المزيد من الأنصار ما مكثها من تحقيق مكاسب.

قوة فرنسية متعثرة

وأحد هؤلاء تيايبله راميه، وهو وزير خارجية سابق ساعد في التفاوض حول ما يسمى باتفاق واغادغو، الذي مكن سكان المناطق التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة من التصويت في الانتخابات الرئاسية في مالي عام 2013 ويشاركة في ذلك أيضاً رئيس الاتحاد الأفريقي موسى فكي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

ويقول امبرواز داکو من تحالف إعادقنباء هيائل الحكم في أفريقيا، وهو مركز أبحاث، أن "كل تحليل للأزمة المالية يظهر أن الحل العسكري البحث ليس ممكناً. لا يمكننا أن نكون متصلبين في رأينا. لا بد أن نكون منفتحين على الحوار مع هذه المجموعات لمعرفة ما إذا كان التوفيق ممكناً. علينا أن نعرف ماذا يريدون وما الذي يمكننا التنازل عنه".

والآن يدفع مراقبون بما في ذلك العديد من الشخصيات السياسية البارزة، نحو استراتيجية مختلفة تماماً تتمثل في التفاوض مع الجماعات الجهادية.

ويبدأ السياسيون في مالي وأفريقيا عموماً، بطرحون ما لم يكن متصوراً في يوم من الأيام وهو التفاوض مع المتطرفين كبديل عن قتالهم بعد فشل الحل الأمني في استتباب الأمن.

ويقول امبرواز داکو من تحالف إعادقنباء هيائل الحكم في أفريقيا، وهو مركز أبحاث، أن "كل تحليل للأزمة المالية يظهر أن الحل العسكري البحث ليس ممكناً. لا يمكننا أن نكون متصلبين في رأينا. لا بد أن نكون منفتحين على الحوار مع هذه المجموعات لمعرفة ما إذا كان التوفيق ممكناً. علينا أن نعرف ماذا يريدون وما الذي يمكننا التنازل عنه".

والآن يدفع مراقبون بما في ذلك العديد من الشخصيات السياسية البارزة، نحو استراتيجية مختلفة تماماً تتمثل في التفاوض مع الجماعات الجهادية.

ويرى متابعون لأنشطة الجماعات الجهادية في مالي ومنطقة الساحل الأفريقي أن تحييد فرنسا لقيادات جهادية من الصف الأول في مالي يبقى نصراً معنوياً بالأساس ولا يغير المعطيات الأمنية على الأرض.

وتؤكد الضربة الجوية الأخيرة التي نفذتها باريس ضد الجهاديين أن الخيار العسكري يبقى مفضلاً لدى فرنسا التي أعلنت عن عمليات منفصلة ضد جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وتنظيم الدولة الإسلامية وأعلنت تحييد نحو مئة جهادي.

وتمكنت فرنسا من السيطرة على عملية للجهاديين في شرق مالي عام 2013، لكنها تسدو غير قادرة على منع النزاع من التمدد. ورغم تكثيف الفرنسيين لعملياتهم المضادة، فإن "النجاحات" العسكرية ليست بالقدر الكافي.

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي "لا يمكننا التحاور مع الجماعات الجهادية التي لم تتخل عن القتال الإرهابي". وأضافت "إنها مسؤولية السلطات المالية وليست مسؤوليتنا، لكن التواصل مهم".

وتؤكد الضربة الجوية الأخيرة التي نفذتها باريس ضد الجهاديين أن الخيار العسكري يبقى مفضلاً لدى فرنسا التي أعلنت عن عمليات منفصلة ضد جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وتنظيم الدولة الإسلامية وأعلنت تحييد نحو مئة جهادي.

وتمكنت فرنسا من السيطرة على عملية للجهاديين في شرق مالي عام 2013، لكنها تسدو غير قادرة على منع النزاع من التمدد. ورغم تكثيف الفرنسيين لعملياتهم المضادة، فإن "النجاحات" العسكرية ليست بالقدر الكافي.



مختار عوان من الضروري التواصل مع الجهاديين في إطار الحوار الوطني الشامل

الرهائن الأجانب ورقة إيرانية

لابتزاز الغرب

أنه كان سائحا وأن إيران كانت المحطة الأخيرة من رحلة في عربة تخييم بدأها من فرنسا عام 2018 وزار خلالها الدول الإسكندنافية.

وتواجه الحكومات الغربية معضلة بشأن كيفية تامين الإفراج عن رعاياها أو حاملي الجنسية في طهران محتجزون كبيادق سياسية في لعبة لا دخل لهم بها.

وتحتجز إيران أكثر من عشرة مواطنين غربيين معظمهم يحملون جوازات سفر إيرانية سواء في السجون أم قيد الإقامة الجبرية بتهمة تعتبرها عائلاتهم عبثية، ويعتبرها ناشطون فعلا وقحا لانتهاز رهائن بهدف المساومة.

وبحسب القوانين الإيرانية، فإن المدان بالتجسس يواجه عقوبة تصل إلى الإعدام، في حين أن عقوبة المدان بالدعاية ضد النظام هي السجن ما بين ثلاثة أشهر وستة.

وصدر إعلان إحالة بريبر على المحاكمة بعد أيام من نشر شقيقته بلاندين بريبر رسالة مفتوحة في مجلة "لو بان" ناشدت فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العمل من أجل إطلاق سراح شقيقها الثلاثيني المسجون "دون أساس" والذي أصبح على حد قولها "أداة مفاوضات بشكل متكرر، ولم يطلق سراح السجناء إلا بعد أشهر وأحياناً سنوات من المفاوضات الصعبة.

طهران - أعلن محامي الفرنسي بنجامان بريبر الموقوف في إيران منذ مايو 2020 أن موكله سيحاكم بتهمة "التجسس" و"الدعاية ضد النظام" السياسي في الجمهورية الإسلامية، فيما يقول مراقبون إن الرهائن مزدوجي الجنسية في طهران محتجزون كبيادق سياسية في لعبة لا دخل لهم بها.

وتحتجز إيران أكثر من عشرة مواطنين غربيين معظمهم يحملون جوازات سفر إيرانية سواء في السجون أم قيد الإقامة الجبرية بتهمة تعتبرها عائلاتهم عبثية، ويعتبرها ناشطون فعلا وقحا لانتهاز رهائن بهدف المساومة.

وبحسب القوانين الإيرانية، فإن المدان بالتجسس يواجه عقوبة تصل إلى الإعدام، في حين أن عقوبة المدان بالدعاية ضد النظام هي السجن ما بين ثلاثة أشهر وستة.

وصدر إعلان إحالة بريبر على المحاكمة بعد أيام من نشر شقيقته بلاندين بريبر رسالة مفتوحة في مجلة "لو بان" ناشدت فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العمل من أجل إطلاق سراح شقيقها الثلاثيني المسجون "دون أساس" والذي أصبح على حد قولها "أداة مفاوضات بشكل متكرر، ولم يطلق سراح السجناء إلا بعد أشهر وأحياناً سنوات من المفاوضات الصعبة.

ويقول ناشطون إن هذا التكتيك قد ترسخ في الفكر السياسي للجمهورية الإسلامية منذ إنشائها تقريبا، بعد عملية احتجاز الموظفين كرهائن في السفارة الأمريكية في طهران لمدة 444 يوما من نوفمبر 1979 حتى يناير 1981. واحتجزت إيران في السنوات الماضية أجانب وأشخاصا مزدوجي الجنسية بشكل متكرر، ولم يطلق سراح السجناء إلا بعد أشهر وأحياناً سنوات من المفاوضات الصعبة.

العقوبات الأميركية على القطاع العسكري الروسي

لا تغير سلوك الكرملين

واجتهدت روسيا إلى الصين بشكل متزايد للحصول على هذه المكونات التي لم تستطع أن تضاهي جودة تلك التي كانت تحصل عليها موسكو من أوكرانيا أو دول حليفة للولايات المتحدة مثل ألمانيا أو اليابان. ويمرر الوقت ربما تترك هذه المشكلات تأثيرا على جودة وقدرته تحمل الأسلحة الروسية التقليدية المتقدمة والتي تمثل الصادرات الروسية الوحيدة تامة الصنع المعترف بها دوليا.

ودفع تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الدول التي تشتري أسلحة من روسيا بعضا منها إلى إعادة التفكير، وقد نجم عن ذلك مشكلات في العلاقات الثنائية للولايات المتحدة.

وعندما تحجم الدول عن شراء الأسلحة الروسية بسبب تصرفات موسكو يضعف ذلك من قدرة روسيا على استخدام هذه المعاملات لتمديد نفوذها في أنحاء العالم، ويحرمها من تمويل أنشطتها الخبيثة.

ويشير بارانتشيني وباوير إلى أن العقوبات الأميركية الموجهة لقطاع التصنيع العسكري الروسي يبدو أنه كان لها آثار ملحوظة، ولكن سلوك روسيا المستمر لا يبشر بتعديل في تصرفاتها على المستوى الدولي. وربما تحتاج الولايات المتحدة وحلفاؤها عبر سبل متنوعة إلى تذكير بوتين والنخبة الحاكمة التي تدعمه بأن هناك مقابلا لتكلفه روسيا نتيجة أنشطتها الضارة في النظام الدولي.

وسعى نظام بوتين إلى إيجاد سبل للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الغربية. ويقول بارانتشيني وباوير إن من شأن القيود المفروضة على قدرة روسيا على استيراد مكونات نظم مهمة وآلات التشغيل ذات الأداء العالي أن يكون لها تأثير ملحوظ على قطاع التصنيع في مجال التكنولوجيا المتقدمة مع مرور الوقت.

وفي مسعى لتخفيف تداعيات العقوبات على قطاع التصنيع، أطلقت روسيا برنامج استيراد بديل في القطاعات الصناعية الرئيسية، ولكنها سعت جاهدة لتحقيق أهدافها المنشودة. ومثال على ذلك

وسعى نظام بوتين إلى إيجاد سبل للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الغربية. ويقول بارانتشيني وباوير إن من شأن القيود المفروضة على قدرة روسيا على استيراد مكونات نظم مهمة وآلات التشغيل ذات الأداء العالي أن يكون لها تأثير ملحوظ على قطاع التصنيع في مجال التكنولوجيا المتقدمة مع مرور الوقت.

وفي مسعى لتخفيف تداعيات العقوبات على قطاع التصنيع، أطلقت روسيا برنامج استيراد بديل في القطاعات الصناعية الرئيسية، ولكنها سعت جاهدة لتحقيق أهدافها المنشودة. ومثال على ذلك

وسعى نظام بوتين إلى إيجاد سبل للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الغربية. ويقول بارانتشيني وباوير إن من شأن القيود المفروضة على قدرة روسيا على استيراد مكونات نظم مهمة وآلات التشغيل ذات الأداء العالي أن يكون لها تأثير ملحوظ على قطاع التصنيع في مجال التكنولوجيا المتقدمة مع مرور الوقت.

وسعى نظام بوتين إلى إيجاد سبل للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الغربية. ويقول بارانتشيني وباوير إن من شأن القيود المفروضة على قدرة روسيا على استيراد مكونات نظم مهمة وآلات التشغيل ذات الأداء العالي أن يكون لها تأثير ملحوظ على قطاع التصنيع في مجال التكنولوجيا المتقدمة مع مرور الوقت.

وفي مسعى لتخفيف تداعيات العقوبات على قطاع التصنيع، أطلقت روسيا برنامج استيراد بديل في القطاعات الصناعية الرئيسية، ولكنها سعت جاهدة لتحقيق أهدافها المنشودة. ومثال على ذلك

وسعى نظام بوتين إلى إيجاد سبل للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الغربية. ويقول بارانتشيني وباوير إن من شأن القيود المفروضة على قدرة روسيا على استيراد مكونات نظم مهمة وآلات التشغيل ذات الأداء العالي أن يكون لها تأثير ملحوظ على قطاع التصنيع في مجال التكنولوجيا المتقدمة مع مرور الوقت.

وفي مسعى لتخفيف تداعيات العقوبات على قطاع التصنيع، أطلقت روسيا برنامج استيراد بديل في القطاعات الصناعية الرئيسية، ولكنها سعت جاهدة لتحقيق أهدافها المنشودة. ومثال على ذلك

وسعى نظام بوتين إلى إيجاد سبل للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الغربية. ويقول بارانتشيني وباوير إن من شأن القيود المفروضة على قدرة روسيا على استيراد مكونات نظم مهمة وآلات التشغيل ذات الأداء العالي أن يكون لها تأثير ملحوظ على قطاع التصنيع في مجال التكنولوجيا المتقدمة مع مرور الوقت.

واشنطن - فرضت الولايات المتحدة مؤخرا حزمة عقوبات جديدة على روسيا بما في ذلك عقوبات استهدفت القطاع العسكري، فيما يتسائل محللون عن جدوى هذه العقوبات وإن كان يمكن لها أن تضر بشكل يكفي لكبح سلوك الكرملين.

وأضافت الولايات المتحدة مؤخرا 32 كيانا روسيا إلى قائمة العقوبات التي تضم بالفعل أكثر من 700 من الأفراد والشركات والكيانات الروسية.

وجاء في تقرير أعده كل من جون بارانتشيني الباحث الدولي البارز في مجال الدفاع وريان باوير المحلل العسكري في مؤسسة الأبحاث والتطوير (راند) الأميركية، أن ثمة إشارات قليلة على أن التأثير التراكمي للعقوبات الأميركية والأوروبية ضد روسيا يدفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن يكون أكثر حذرا.

وبعدما حشدت حوالي 100 ألف من قواتها على الحدود مع أوكرانيا، سحببت موسكو بعض هذه القوات ولكنها تركت كميات من العتاد مما يمثل تهديدا. كما تشير مشاركة بوتين في قمة المناخ برعاية الرئيس الأميركي جو بايدن، وأيضا احتمال عقد قمة أميركية - روسية في يونيو المقبل، إلى أن بوتين يهدئ نهج تعامله مع الإدارة الأميركية الجديدة، رغم أن سجل زعيم الكرملين لا يشير إلى أنه سيتراجع أو سيتخذ مسارا أكثر مسؤولية.



سوق السلاح الروسي متماسك رغم العقوبات

إيران تتغير نحو الأسوأ

الثيوقراطيون يسعون لعزل البلاد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا



مرشح المرشد بلا منافسين

كرئيس للسلطة القضائية. ويعتقد على نطاق واسع أن لديه طموحات لخلافة خامنئي كرشد أعلى.

ويتضمن رئيسي إلى ستة مرشحين آخرين وافق عليهم مجلس صيانة الدستور للترشح على الرئاسة ثلاثة منهم من المرشحين وهم المفوض النووي السابق سعيد جليلي وكل من المرشحين علي رضا زكائي وأمير حسين غازيزاده، ومن المتوقع أن يدعموا رئيسي في المناظرات المتفرقة وينسحبوا لصالحه قبل التصويت.

وهناك اثنان فقط من المعسكر المعتدل، وهما محافظ البنك المركزي عبدالناصر همتي ومحسن مهر علي زادة النائب السابق للرئيس. وعند معارضة أسماء المرشحين فإن الانطباع الذي يمكن الخروج به هو أنه لا يمثل كل من التاريخ السياسي ولا الدعم الشعبي تحديا خطيرا لرئيسي.

ويقول توسي إن الشخصيات التي تحيط برئيسي تنتمي لأكثر فصائل تطرفا في إيران، والمعروف باسم جبهة استقرار الثورة الإسلامية. حيث يرتبط كل من جليلي وزكائي وغازيزاده ارتباطا وثيقا بهذا المعسكر، مثل مدير حملة رئيسي، علي نيكزاد.

وسعت جبهة استقرار الثورة الإسلامية لسنوات إلى إقصاء المعتدلين من المشهد السياسي الإيراني. وفي السنوات الأخيرة، أشارت لفتاات في تجمعات الجماعة إلى مقتل رفسنجاني بدلا من موته بنوبة قلبية، وهددت حياة روحاني.

الولايات المتحدة. وأكد أنه إذا عادت الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي والتزمت بالتزاماتها، فقد يكون من الممكن إجراء مفاوضات أوسع.

وبالنسبة للمتشددين الإيرانيين، كانت موسوي استبعاد صادم للرئيس المعتدل السابق أكبر هاشمي رفسنجاني وسعوا إلى عكسها في عهد روحاني. ففي أعقاب الاتفاق النووي في 2015، حذر المرشد الأعلى علي خامنئي من الجهود المبذولة للتحلل السياسي والنقابي إلى إيران من قبل أعداء البلاد وتخريب الجمهورية الإسلامية من الداخل.

واعتبر المتشددون في الحرس الثوري كلماته بمثابة ضوء أخضر لاعتقال العديد من المواطنين العاديين ومزدوجي الجنسية بتهم ملفقة تتعلق بـ"التسلل" والسعي إلى "تغيير النظام الناعم"، مما ساعد على وقف الانفتاح الاقتصادي والسياسي الذي حققه الاتفاق النووي.

ولعب انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي لمصلحة المتشددين الإيرانيين. ولو سُمح للاتفاق النووي بالنجاح وراست حكومة روحاني سنوات من النمو الاقتصادي، فمن الصعب تخيل السيناريو الذي يتكشف اليوم.

ويخلو المعسكر السياسي الإصلاحي والمعتدل في إيران حاليًا من دعم شعبي ذي مغزى وعاجز في مواجهة الاستيلاء الصريح على السلطة. وفي الوقت نفسه، كان رئيسي يتقدم في استطلاعات الرأي بينما كان يقود حملة لمكافحة الفساد

الرئاسية في العام 1997 من مجلس صيانة الدستور معظم الإصلاحيين من خوض الانتخابات البرلمانية لعام 2004. وتبع انتخابات عام 2009 التي خاضها المرشح الرئاسي الإصلاحي مير حسين موسوي استبعاد صادم للرئيس المعتدل السابق أكبر هاشمي رفسنجاني من الترشح في انتخابات 2013. وقوبل انتخاب الرئيس المعتدل حسن روحاني في ذلك العام وإعادة انتخابه في عام 2017 باستبعاد معظم المعتدلين في الانتخابات البرلمانية التي جرت العام الماضي.

إقصاء مكشوف للمعتدلين

يقول المعتدلون في إيران بالانتخابات عندما يُسمح لهم بالترشح ويلعب المتشددون لعبة الضرب المستمرة لقمع أكثر الشخصيات السياسية الواعدة للمعتدلين. لكن انتخابات هذا العام تظهر أنها المحاولة الأكثر شفافية للمعتدلين في تاريخ إيران الحديث ليس فقط لإقصاء منافسيهم ولكن لإزالة خط تفكيرهم بالكامل من المشهد السياسي الإيراني.

ورغم أن لاريجاني ليس إصلاحيًا لكنه ينحدر من الجناح البراغامي للمؤسسة المحافظة. ومع ذلك، فقد اعتبر غير مؤهل للترشح للرئاسة. وفي الأسابيع الأخيرة، أوضح أنه سيتبع أجندة تركز على النمو الاقتصادي عبر زيادة التكامل مع الاقتصاد العالمي وسيسعى إلى إنشاء علاقات أفضل مع جميع القوى العالمية، بما في ذلك

وقبل شهرين، أعلن رئيسي أنه "بدلاً من السعي للتفاوض مع العدو، يجب أن نحل المشاكل الاقتصادية للبلاد من خلال إدارة القدرات البشرية والطبيعية بشكل صحيح".

لكن تنحية لاريجاني وغيره من المعتدلين والإصلاحيين البارزين من انتخابات هذا العام، والتي جعلت رئيسي يسير نحو الرئاسة بلا منازع، أمور تتجاوز الملف النووي. بل تمثل نقطة انعطاف في التاريخ السياسي لإيران. فالمتشددون ذوو وجهات النظر الاستبدادية والمعادية بشدة للولايات المتحدة يحاولون بقوة لإخراج منافسيهم المعتدلين من المشهد السياسي وقلب العناصر الجمهورية للنظام.

وكانت الجمهورية الإيرانية الإسلامية منذ أن تصورها مؤسسها آية الله روح الله الخميني كمزيج بين تفسيره للفلسفات السياسية الشيعية والجمهورية الغربية والسياسات الانتخابية.

فتنظام الحكم فيها مزيج فريد من السيادة الشعبية والسلطة الدينية، رغم أن المؤسسات التي تمثل السلطة الدينية تمتلك سلطة وصاية على الأولين. ولدى إيران رئيس وبرلمان، ولكن أيضا مجلس صيانة الدستور مكون من رجال الدين ورجال القانون الذي يديق في التشريعات والمرشحين السياسيين، ومرشد ديني أعلى يكون له الحكم النهائي في القرارات رفيعة المستوى.

وكان هناك انقسام سياسي رئيسي داخل النظام الإيراني منذ التسعينات إلى حد كبير بين مؤيدي الحفاظ على هيمنة المؤسسات الدينية للدولة وأولئك الذين يريدون إصلاحها وتمكين المؤسسات الجمهورية.

ويقول سينا توسي، محلل أبحاث بارز في المجلس القومي الإيراني الأميركي في تحليل نشرته مجلة "فورين بوليسي" إن العناصر الأكثر ثيوقراطية تسعى إلى الوصول إلى وضع سياسي واجتماعي قائم منجزل، في حين حاولت القوى ذات العقلية الإصلاحية العمل على انفتاح البلاد.

وتختلف هذه التيارات كذلك في السياسة الخارجية، حيث غالبًا ما يدافع المتشددون الثيوقراطيون عن سياسات الانعزالية والانعزالية، ويعارضون تحسين العلاقات مع الغرب، بينما تدعم القوى ذات العقلية الإصلاحية التعامل مع الغرب وتطرح الحلول التي تحركها الديمقراطية للنزاعات في المنطقة وخارجها.

وعلى مر السنين، حاولت المؤسسات الثيوقراطية القضاء على الإصلاحيين ومنعهم من الحصول على مركز مهيمن في النظام. وتبع الانتصار المفاجئ للإصلاحي محمد خاتمي في الانتخابات

يسعى التيار المحافظ في إيران إلى تعزيز قوته بشكل كامل للسيطرة على مفاصل الدولة عبر بوابة الانتخابات الرئاسية المرتقبة وقد يكون هدفه النهائي هو تعيين إبراهيم رئيسي ليكون المرشد الأعلى المقبل. ويرى الكثير ممن يتابع الأحداث الدراماتيكية في هذا البلد أنه بقيام المحافظين بذلك فإنهم يلوثون ما تبقى من الجمهورية الإسلامية بقدر أكبر من عدم الشرعية ويعزلونها عن الإيرانيين، الذين ساعدوا في إبقائهم في السلطة طيلة أربعة عقود.

يسير بالوتيرة المطلوبة لحل المشاكل، خاصة بالنسبة لمشاكل الشباب والبطالة. كان من الطبيعي ألا تنمو البلاد بهذه الطريقة في ظل خضوعها للعقوبات".



وكانت تعليقات لاريجاني، التي جاءت قبل أيام من استبعاده من خوض الانتخابات الرئاسية الإيرانية في 18 من يونيو المقبل، تذكيرا واضحا بالمخاطر التي قد تمر بها انتخابات هذا العام.

وفي حين أعرب لاريجاني عن دعمه للمفاوضات مع الغرب لرفع العقوبات وربما معالجة النزاعات خارج القضية النووية، فإن منافسه المحتمل على الرئاسة، رئيس القضاء المتشدد إبراهيم رئيسي، لديه وجهات نظر مختلفة للغاية حول أفضل السبل للتعامل مع العقوبات الأميركية.

الأخطار في تزايد

صرح علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني السابق في مقابلة أجريت معه مؤخرا "لم يكن نومنا الاقتصادي

الانتخابات الرئاسية في إيران									
المرشحوّن الذين قبل ترشيحهم مجلس صيانة الدستور					المرشحوّن الذين صادق مجلس صيانة الدستور على ترشيحهم من أصل نحو 600 شخص. المجلس هيئة غير منتخبة مسؤولة عن الإشراف على الانتخابات				
إبراهيم رئيسي محافظ متشدد رئيس السلطة القضائية	سعيد جليلي محافظ متشدد الأمين السابق للمجلس الأعلى للأمن القومي	محسن مهر علي زاده إصلاحي النائب السابق للرئيس	محسن رضائي محافظ متشدد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام	علي رضا زاکاني محافظ متشدد نائب	عبد الناصر همتي إصلاحي محافظ المصرف المركزي	أمير حسين قاضي زاده هاشمي محافظ متشدد نائب	استبعاد 3 مرشحين بارزين	محمود أحمدني نجاد شعوي رئيس سابق	علي لاريجاني محافظ المستشار الحالي للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي
المصدر: وزارة الداخلية الإيرانية - الصور للترانس برس									

غرب أفريقيا الوجهة الجديدة للصين لعسكرة المحيط الأطلسي

منذ البداية. والآن هناك مخاوف من أن هامبانتوتا سوف يصبح قاعدة بحرية صينية في نهاية المطاف.



ويتطلع أميرالات الصين منذ فترة طويلة إلى سريلانكا. ففي شهري سبتمبر وأكتوبر 2014، سمحت الحكومة السريلانكية لغواصة صينية وسفينة دعم لوجستي لها بالرسو في محطة كولومبو الدولية للحاويات والتي تمولها الصين. وربما تكون سريلانكا نموذجًا لعسكرة الصين لجزر الباهاما. وإضافة إلى المنشأة الكبيرة للغاية في فريبورت، يوجد ميناء تموله الصين في جزيرة أباكو، وهي

أول من قد ناقوس الخطر لذلك هو الجنرال ستيفن تاوونسن، قائد القيادة الأميركية في أفريقيا، أثناء شهادة أدلى بها مؤخرا أمام لجنتي القوات المسلحة الأميركية. وقال "إنهم (الصينيون) الآن يضعون نصب أعينهم ساحل المحيط الأطلسي ويريدون الحصول على قاعدة من هذا القبيل هناك".

وإلى جانب، توجد القاعدة العسكرية البحرية الوحيدة للصين خارج أراضيها في منطقة القرن الأفريقي وتحديدا في جيبوتي. وتقع القاعدة قرب بعض طرق الملاحة الأكثر ازدحاما في العالم، بما في ذلك تلك الطرق التي تمر عبر قناة السويس.

ويعتقد جوردون تشانغ، الزميل رفيع المستوى في معهد جيتستون الأميركي أن القوة البحرية الصينية تعمل الآن على مسح مواقع على الساحل الغربي لأفريقيا، انطلاقا من موريتانيا في الشمال إلى ناميبيا في الجنوب.

المحيط الهادئ إلى المحيط الأطلسي، مما يخفف الضغط على الصين في بحر الصين الشرقي ومضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي، كما أنه سيشتت انتباهنا وينهتكا الأمر الذي يصب في مصلحة بكين".

وبحسب تشانغ، فإن السيناريو الأسوأ من ذلك هو أن الصين يمكن بعد ذلك أن تستهدف أراضي الولايات المتحدة. فعلى سبيل المثال تبع قاعدة لجيس أقل من 2300 ميل من نيويورك، وهي أقصر من المسافة بين بيرل هاربور ولوس أنجلوس.

ويمكن أن تحصل الصين على قاعدة حتى أقرب من ذلك. فعلى بعد 90 ميلا شرق بالم بيتش، في جزيرة غراند باهاما، تنفق شركة مقرها هونغ كونغ حوالي 3 مليارات دولار على منشأة حاويات في المياه العميقة، وهو ميناء فريبورت للحاويات.

وتم تصميم ذلك الميناء للاستفادة من حركة المرور من قناة بنما التي تم توسيعها مؤخرا، ولكن القلق هو أن الميناء سيصبح هامبانتوتا آخر. ففي ديسمبر 2017 استولت الصين على ميناء هامبانتوتا في سريلانكا، واستحوذت على 70 في المئة من حقوق الملكية ووقعت عقد إيجار لمدة 99 عاما بعد عجز ذلك المشروع عن سداد قروض عالية الفائدة قدمتها الصين.

وكان استيلاء الصين على الميناء أمرا حتميا لأن مشروع ميناء هامبانتوتا، ومن وجهة نظر اقتصادية، كانت فكرة خاطئة

العسكرية والسياسية مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية لصحيفة "واشنطن تايمز" هذا الشهر، إنه "لن يمر وقت طويل قبل رؤية سفن تابعة للقوة البحرية الصينية فوق سطح الماء وتحتة في المحيط الأطلسي على نحو منتظم".

ويقول جيمس هولمز من الكلية البحرية البحرية الأميركية لمعهد جيتستون إن وجود قاعدة في المحيط الأطلسي "ستسمح للصين بإلحاق الضرر بالولايات المتحدة في نصف الكرة الأرضية الذي تقع فيه".

وأضاف "هذه الوضع قد يؤدي إلى سحب بعض القوات الأميركية من غرب



تعدد صيني يقلق أصحاب النفوذ التقليديين

الأطلسي، وبالتالي قطع الحركة الجوية والبحرية بين الولايات المتحدة وأوروبا، كما ستكون بكين قادرة أيضا على منع وصول السفن إلى البحر المتوسط القريب. ويقوم الخبراء الذين يقومون باستطلاعات في ميزانية وزارة الدفاع (البنثاغون) بتخفيض الأنشطة في قاعدة لاجيس فيلدا، مما يجعلها "قاعدة أشباح". ونتيجة لذلك، تصبح القاعدة لقمة سائغة للصين لتستولي عليها.

وسواء استولت الصين على لاجيس أم لم يحدث ذلك، فإن خطط الصين المتعلقة بأفريقيا واضحة. وكما قال برادلي بومان، وهو أحد كبار مديري مركز القوة

ومعظم أوروبا مجتمعًا، ليس فقط من الناحية العسكرية، بل أيضا من الناحية الاقتصادية، فهي موطن إحدى عشرة دولة من بين الـ 25 ذات الاقتصاديات الأسرع نموا، كما أنها المنطقة الأكثر حيوية من الناحية الديموغرافية في العالم.

وتتضح أهمية القارة بوضوح من كلام الجنرال تاوونسن الذي ذكر في بيان خاص بالكونغرس عن حالة القوات المسلحة عام 2021 إلى أن "أفريقيا، الواقعة على مفترق طرق العالم، تطل على نقاط عبور إستراتيجية مهمة بما في ذلك مضيق جبل طارق ومضيق صقلية والبحر الأحمر وباب المندوب وقناة موزمبيق".

ولا يفكر المخططون الصينيون في أفريقيا فقط، بل أنهم يضعون نصب أعينهم أيضا عدة جزر في المحيط الأطلسي، وعلى وجه التحديد تيرسييرا، إحدى جزر الأزور. وفي تلك الجزيرة، وهي جزء من البرتغال، يوجد ميناء، وحتى الآن من ذلك، هناك قاعدة جوية ويتم تشغيل القاعدة المعروفة باسم لاجيس فيلد بشكل مشترك بين القوات الأميركية ونظيرتها البرتغالية.

ويرى تشانغ، وهو عضو في المجلس الاستشاري لمعهد جيتستون، أنه إذا سيطرت الصين على القاعدة، فلن يكون المحيط الأطلسي آمنا. وانطلاقا من المرجح الذي يبلغ طوله قرابة 11 ألف كيلومتر الطائرات الصينية القيام بدوريات في المناطق الشمالية والوسطى من المحيط

ويعتقد جوردون تشانغ، الزميل رفيع المستوى في معهد جيتستون الأميركي أن القوة البحرية الصينية تعمل الآن على مسح مواقع على الساحل الغربي لأفريقيا، انطلاقا من موريتانيا في الشمال إلى ناميبيا في الجنوب.

وأفريقيا تقارة تعتبر مهمة في حد ذاتها لأن مساحتها أكبر من الولايات المتحدة والصين والهند واليابان

إعادة بناء علاقات تونس وليبيا وسط التحولات الإقليمية

ترجمة التقارب الأخير بفاعلية يشكل أهم مفاتيح تجاوز كافة التحديات الأمنية والاقتصادية



أكثر من مجرد جيران

المتحدة. ولا تزال القوى الأجنبية تلقي بنقلها على المسرح الليبي، مما يجر الصراع إلى توترات إقليمية ويجعله إحدى أكثر الحروب الجارية بالوكالة دراماتيكية في العالم. وقد دخلت ليبيا منذ عام 2014 في نزاع إقليمي أكبر يشمل ثلاثة صراعات متداخلة، تمحور الأول حول محور قطر وتركيا ضد مصر والسعودية والإمارات. وكان كل طرف مدفوعا بمصالحه الخاصة في ليبيا، ويهدف إلى إرساء الأرضية وتوجيه نتائج أي مبادرة سلام لصالح أجندته الخاصة.

هدف الدبلوماسية التونسية تجنب امتداد الصراع الليبي إلى البلاد وخلق ديناميكية بين جيران ليبيا، لاسيما الجزائر ومصر

وكان الثاني نتيجة التوتر بشأن حقوق التنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط (تركيا ضد مصر وفرنسا واليونان وقبرص وإسرائيل)، وانجرت ليبيا إلى هذه المواجهة.

ويشمل الثالث روسيا وتركيا، وهما الفاعلان الخارجيان الرئيسيان اللذان يعارضان بعضهما البعض في سوريا وفي الصراع بين أرمينيا وأذربيجان. ويعتقدان المسرح الليبي كإرضية لإبراز نفوذهما وحماية مصالحهما الاقتصادية والاستراتيجية في ليبيا ما بعد الحرب.

وتظهر مراحل الأزمة الليبية المختلفة أن للصراع بُعدا اقتصاديا لا يقل أهمية عن العوامل السياسية والعسكرية. ويجب على أي جهد لتحقيق الاستقرار في البلاد النظر في هذه المكونات الثلاثة بطريقة متكاملة.

وستستمر ليبيا في كونها محور القوى الدولية في السنوات القادمة، فليدها الموارد والقدرة على أن تصبح مركزا تجاريا في البحر المتوسط، وستزيد روسيا من شحذ استراتيجيتها الهادفة إلى استرداد الديون الكبيرة المستحقة للشركات الروسية على الحكومات الليبية منذ حكم القذافي.

وستهدف موسكو إلى استخدام وجودها على الأرض مع وكيلها العسكري، مجموعة فاغنر التي يديرها القطاع الخاص، كأداة مهمة في منافستها العالمية مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في ليبيا ومنطقة الساحل وما وراءها.

كما أن لدى فرنسا وإيطاليا أجندتهما الخاصة النابعة من مصالحهما الاقتصادية، والمسؤوليات التاريخية ممثلا في الدور الفرنسي في انهيار نظام القذافي في 2011 والإيطالي تجاه التراث الأثري في ليبيا. وقد أدى ذلك إلى سياسات غامضة أعاققت أي عمل هادف من جانب الاتحاد الأوروبي.

لكن ليس لتركيا مصلحة دافعة واحدة، بل تعمل وسط مزيج معقد من العوامل الاقتصادية والسياسية والأيديولوجية التي دفعتها إلى التدخل متعدد الجوانب في ليبيا.

في المساعدة المؤسسية على إنشاء خدمة عامة في ليبيا.

ورغم أن تونس لا تزال تكافح من أجل تيسير خدماتها العامة وتحديثها، إلا أنها تستطيع الاستفادة بخصرتها الطويلة لتقديم الدعم الذي تحتاجه السلطات الليبية في الفترة الانتقالية. ويمكن تنفيذ مهمة الحكم الرشيد والتشغيل السليم لمؤسسات الدولة من خلال التعاون الثلاثي الذي يجمع تونس وليبيا والدول الديمقراطية المانحة، إلى جانب تفكيك الميليشيات وسحب السلاح للمساعدة في تشكيل الجيش الوطني الليبي وتوحيد قوات الأمن.

كما يمكن للشركات التونسية أن تشارك في مشاريع البنية التحتية الكبرى في ليبيا والمشاركة في المناقصات العامة المتعلقة بالإسكان والمباني الخاصة في منطقة بنغازي المنكوبة وشرق البلاد وكذلك في آحياء طرابلس. وأيضا يمكنها تلبية احتياجات السوق الليبية من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية وتزويدها بمنتجات تنافسية وذات جودة عالية.

وتبدو أسواق العلاقات التونسية الليبية واعدة بالفعل. ومهدت الزيارات الأخيرة التي أجراها الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي إلى طرابلس الطريق لانطلاق جديدة في التعاون الثنائي.

ومن الواضح أن البلدين يقيان بحاجة إلى بعضهما البعض لتعزيز التحولات بينهما. فتونس في حاجة ماسة إلى الدعم المالي الليبي في شكل قرض أو وديعة في البنك المركزي التونسي لمواصلة المناقشات التي بدأتها بالفعل مع صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قرض لمدة ثلاث سنوات، للمرة الرابعة خلال عقد.

كما سيساعد توقيع المشيشي مع رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد البنيبة في وقت سابق هذا الشهر على اتفاقية جديدة لتسهيل التجارة وحركة المواطنين القطاع الخاص في كلا البلدين على استئناف شراكات جديدة وزيادة عدد الزوار والسياح الليبيين إلى تونس.

القوى الفاعلة في ليبيا

اتسمت الأزمة الليبية منذ 2011 بالتشابك المعقد للمصالح المختلفة والمتضاربة في الكثير من الأحيان داخل ليبيا وخارجها على حد سواء، ويبقى حل الصراعات معقدا بسبب الانقسامات المؤسسية العميقة وانعدام الثقة الذي تراكم على مر السنين، والاستراتيجيات المتباينة بين الجهات الليبية واللاعبين الدوليين.

ولا يمكن الاستهانة بدور صناعة النفط والغاز داخل ليبيا في إشعال الصراع وإدامته لأنها المحرك الرئيسي للاقتصاد الليبي وتشكل حوالي 60 في المئة من ناتج البلاد المحلي الإجمالي. كما أنها تخضع لمنافسة شرسة واضحة بين الفصائل الليبية والشركاء الأجانب.

وكان توزيع الأرباح العادل وتجنب تحويلها إلى تمويل المسلحين والميليشيات وحل النزاعات المالية بين الجانبين المتنازعين في نفس الوقت من الشروط الأساسية لجميع مبادرات السلام، ولاسيما تلك التي ترعاها الأمم

المرحلة الانتقالية من خلال تنظيم انتخابات وطنية ديمقراطية وشفافة يجب أن تجرى كما هو مقرر.

إعادة إعمار ليبيا

تعتبر تونس في وضع جيد للمساهمة في توطيد السلام في ليبيا والمشاركة في إعادة تأهيل مؤسساتها وإعادة بناء اقتصادها. وتستفيد من ميزة نوعية مقارنة بمنافسيها، فللقطاع الخاص التونسي تاريخ طويل في العمل بالسوق الليبية وهناك إطار قانوني ثري موروث من عهد القذافي وبن علي والذي لا يزال ساري المفعول ويمكن أن يساعد الشركات التونسية على استئناف أعمالها بسرعة في ليبيا.

كما تشكل مسألة القرب الجغرافي وتوافر شبكة طرق تقلل بشكل كبير من تكلفة النقل بين البلدين أمرا مهما. ولسنوات، عندما كانت ليبيا تحت الحظر الذي فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في أعقاب قضية لوكربي، كان القطاع الخاص التونسي في طليعة تلبية احتياجات ليبيا من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية. وكانت المنتجات التونسية معروفة ومحلى تقدير كبير لدى المستهلكين الليبيين.

واكتسبت الشركات التونسية خبرة واسعة في مشاريع الأشغال العامة في ليبيا. ونجح رواد أعمال تونسيون في التعاقد في مشاريع مئات المباني العامة ومشاريع الإسكان وسيوفر استئناف العمليات في ليبيا فرصا جديدة للشركات التونسية المتضررة من الأزمة الاقتصادية المحلية والوباء. كما أنه سيفتح سوق العمل لعشرات الآلاف من الباحثين عن عمل.

ويمكن تقديم مساهمة تونس عبر البدء بتوفير الخبرة القانونية من أجل الإعداد الكافي لانتخابات حرة وشفافة بدأها منتدى الحوار السياسي الليبي قبل نهاية العام. وقد تكون التجربة التي اكتسبتها تونس خلال السنوات العشر الماضية في الانتقال السياسي وفي إدارة الانتخابات الوطنية والمحلية الحرة مفيدة في التحضير بشكل أفضل للاقتراع الليبي المقبل ووضع الخطوات المختلفة لخارطة الطريق المتفق عليها خلال اجتماع الحوار السياسي الليبي في نوفمبر الماضي بتونس، وكذلك مفيدة

التونسية ضد التهديدات الحالية والمستقبلية من ليبيا تفاعلية إلى حد كبير وموجهة نحو الاحتواء.

دور تونس في السلام الليبي

أولت الحكومات المتعاقبة في تونس اهتماما خاصا بليبيا، لإبرائها التأثير المباشر للأزمة الليبية على الانتقال السياسي في البلاد والانتعاش الاقتصادي. وغالبا ما تعكس مشاركة الفاعلين التونسيين وطبيعة الدعم الذي قدموه لفصائل سياسية مختلفة في ليبيا انتماءهم الأيديولوجي والتوازن الهش داخل المجتمع التونسي نفسه.

ولم يخف حزب النهضة الإسلامي قط دعمه للإسلاميين في ليبيا حتى أن راشد الغنوشي هنا الرئيس السابق لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج والجماعات الإسلامية في طرابلس على انتصارهم العسكري على الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في مايو 2020. وجاءت تصريحات الغنوشي في وقت استعادت فيه القوات الموالية لحكومة الوفاق السيطرة على قاعدة الواطية العسكرية. وتعرضت تصريحاته لانتقادات المعارضة التونسية، وأثارت دعوات من أعضاء البرلمان لإقالته من منصب رئيس البرلمان.

وبعد انتخابات 2014 سعت الحكومة التونسية إلى التواصل الفعال مع ليبيا لكنها حاولت الحفاظ على مسافة متساوية من جميع الجهات الفاعلة الليبية. وكان هدف الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي والدبلوماسية التونسية حينها يكمن في المساعدة على تمكين نوع من التقارب بين فرقاء الأزمة السياسية في ليبيا والعمل من أجل تسوية سلمية للصراع من خلال الحوار في إطار بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وكان للدبلوماسية التونسية هدفاً رئيسياً، الأول تجنب امتداد الصراع الليبي إلى الأراضي التونسية عبر زيادة المراقبة ومراقبة الحدود لمنع تسلل الإرهابيين وتهريب الأسلحة والسلع إلى البلاد.

أما الهدف الثاني فهو خلق ديناميكية جديدة بين جيران ليبيا، لاسيما الجزائر ومصر، من خلال مبادرة رئاسية تربط الدول العربية الثلاث في شمال أفريقيا من أجل إيجاد تسوية سلمية شاملة للصراع. وكان الهدف هو الموازنة بين المواقف المصرية والجزائرية تجاه الصراع الليبي ومحاوله بث صوت واحد نحو مختلف الفصائل السياسية الليبية، بغض النظر عن انتماءاتها الأيديولوجية أو الإقليمية.

وأكد إعلان تونس في 20 فبراير 2017 عن المبادئ الأساسية السياسية لازمة الليبية أنه لا حل عسكريا للصراع ويجب التوصل إلى أي تسوية من خلال الحوار والتفاوض بين جميع الفصائل الليبية، باستثناء المتورطين في الإرهاب.

وبصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن تتحمل تونس مسؤولية خاصة عن مراقبة ليبيا خلال الفترة المتبقية الفاصلة عن الانتخابات العامة. وتحتاج إلى التأكيد لأعضاء المجلس الآخرين على أهمية إخراج ليبيا من

التهريب. لكن السلطات التونسية حريصة على عدم التعامل مع التهديد الإرهابي على قدم المساواة مع أنشطة التهريب التجاري عبر الحدود. ويقوض انتشار العنف الجهادي، كما حدث في هجوم بن قردان في السابع من مارس 2017 عندما حاول داعش إيجاد موطن قدم له في المدينة الحدودية وفشل وكذلك في الهجمات التي تنبأها التنظيم المتطرف والتي ينحدر مرتكبوها من ليبيا، الاستثمارات الأجنبية وأيضا السياحة الأجنبية المعتادة.

ولا تزال ليبيا مصدر قلق حيوي لأمن تونس القومي بسبب آثارها على تنمية البلاد الاقتصادية واستقرارها السياسي. وإلى جانب المشاركة الدبلوماسية كانت إستراتيجية الدفاع

رغم التحديات الكثيرة تلوح في أفق العلاقات التونسية - الليبية مرحلة جديدة تتسم بالكثير من الانفتاح على كافة الأصعدة بين الجارين في أعقاب توافق الفرقاء في ليبيا على إنهاء الأزمة السياسية والعسكرية، والتي سعت تونس عبر تفعيل دبلوماسيتها لمشاركة المجتمع الدولي في تأمين انتقال سياسي يهدد لاستقرار البلد الجار، وبالتالي المنطقة ككل، ومن ثم التأسيس لتقارب جديد بين البلدين لتجاوز التحولات الإقليمية والدولية.

غير الرسمية، بما في ذلك جميع أشكال التهريب، لتصبح مصدرا رئيسيا لدخل العديد من الجماعات على جانبي الحدود بعد 2011.

لكن التهريب أصبح تهديدا خطيرا لاستقرار كامل المنطقة وأمنها، وشملت الممارسات غير المشروعة الاتجار بالأسلحة وأشكالا أخرى من الأنشطة الإجرامية عبر الحدود.

وأكد تقرير حديث أعده البنك الدولي على التشابك الاستثنائي للاقتصاد التونسي - الليبي وأظهر مدى اعتماد الاقتصاد التونسي على ليبيا. ومن بين المؤشرات الدالة على ذلك اختيار ما يقرب من 1.7 مليون سائح ليبي المنتهجات التونسية كل عام، مما يجعل ليبيا ثانية الأسواق السياحية لتونس بعد الجزائر.

كما اعتاد حوالي 100 ألف تونسي العيش والعمل في ليبيا وغادر معظمهم (60 ألفا) البلاد في 2011 ولم يتمكنوا من العودة منذ ذلك الحين، مما حرم اقتصاد بلدهم من العملة الأجنبية التي تشتد الحاجة إليها.

وقد أثرت الأزمة الليبية سلبا على تدفق الاستثمارات الأجنبية وقلصت عدد السياح الراغبين في قضاء عطلاتهم في تونس. وقد انخفضت الاستثمارات الليبية بنحو 60 في المئة في قطاع السياحة بعد الهجمات الإرهابية في البحر المتوسط صار لتونس نوع من النفوذ على شمال غرب ليبيا.

وأثناء حكم عمر القذافي كانت العلاقات متوترة في الكثير من الأحيان حيث اتبع الزعيم الليبي سياسات عدوانية خلال فترة الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، ثم تسخنت هذه العلاقات بشكل كبير في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

منعطف حاسم

بعد الثورتين التونسية والليبية في 2011 اتخذت العلاقات منعطفا آخر، فقد تحركت الحكومة التونسية المؤقتة الجديدة التي تشكلت بعد سقوط نظام بن علي لتأمين حدود البلاد مع جارتها الجنوبية، حتى أنها سعت إلى تأسيس اتصالات مع مختلف أصحاب المصلحة الليبيين للتأثير على نتيجة الثورة الليبية وتجنب امتداد الصراع العسكري إلى الأراضي التونسية.

وترتبط أمن كل البلدين إلى درجة أن نجاح العملية الديمقراطية في تونس وانتعاشها الاقتصادي يعتمدان إلى حد كبير على التطورات في ليبيا.

ومن الجالبية العظمى من السكان الليبيين في الجزء الغربي من البلاد، مما يجعل البلاد إحدى الوجهات المباشرة للعديد من الليبيين الباحثين عن العلاج الطبي أو الراغبين في قضاء الإجازات.

وكانت تونس هي الدولة الوحيدة، من بين سبعة جيران، التي أبقت حدودها مفتوحة مع ليبيا. كما أن معظم الليبيين الذين يسافرون إلى الخارج يمرّون بالمطارات التونسية كنقطة عبور إلى وجهات أخرى.

وقد اتجه أكثر من مليوني ليبي ولاجئ أجنبي، فروا من العنف في 2011، إلى تونس ومكثوا لأشهر حتى أن البعض استقر منذ ذلك الحين في تونس وتمكن من الاندماج مع السكان المحليين بسلاسة.

وعلى مدى سنوات كانت ليبيا الشريك الاقتصادي الثاني لتونس بحوالي 2.5 مليار دينار (920 مليون دولار) في التجارة كما تطورت التجارة

خميس الجهناوي
وزير الخارجية التونسي الأسبق ورئيس
المجلس التونسي للعلاقات الدولية

تونس - يتضح أن تونس وليبيا بعد عشر سنوات من انفضاضهما لا تزالان على مفترق طرق ورغم أن ليبيا تفتتح فصلا جديدا في انتقالها السياسي عبر تشكيل حكومة مؤقتة إلا أنه يتوجب عليها أن تواجه المهمة المتمثلة في تأمين بلد منقسم بشدة وتوحيد وتمهيد الطريق لإجراء انتخابات عامة مقررة بحلول نهاية هذا العام.

وبالمثل تكافح تونس لترسيخ ديمقراطيتها في سياق أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة، زادت بها الجائحة المدمرة تعقيدا. كما لا تزال البلاد تختبر الحوكمة السياسية التي أنشأها دستور 2014 بنظام شبه برلماني له فروع تنفيذية مزبوجة غير قادرة على إدارة الاتجاهات الشعبية واحتواء صعوبتها بينما تسعى الدولة لإقامة علاقات طبيعية ومتوازنة بين مختلف المؤسسات السياسية.

والبلدان متشابكان بحكم الجغرافيا، كما تجمع بينهما روابط إنسانية وثقافية وعرقية قوية متجذرة في التاريخ. ويمكن إرجاع علاقاتهما الطويلة إلى العصر الفينيقي، فمنذ أن بدأت قرطاج تتوسع في البحر المتوسط صار لتونس نوع من النفوذ على شمال غرب ليبيا.

وكانت تونس هي الدولة الوحيدة، من بين سبعة جيران، التي أبقت حدودها مفتوحة مع ليبيا. كما أن معظم الليبيين الذين يسافرون إلى الخارج يمرّون بالمطارات التونسية كنقطة عبور إلى وجهات أخرى.

وقد اتجه أكثر من مليوني ليبي ولاجئ أجنبي، فروا من العنف في 2011، إلى تونس ومكثوا لأشهر حتى أن البعض استقر منذ ذلك الحين في تونس وتمكن من الاندماج مع السكان المحليين بسلاسة.

وعلى مدى سنوات كانت ليبيا الشريك الاقتصادي الثاني لتونس بحوالي 2.5 مليار دينار (920 مليون دولار) في التجارة كما تطورت التجارة

أمن البلدين مرتبط إلى درجة أن نجاح العملية الديمقراطية في تونس وانتعاشها الاقتصادي مبني على التطورات في ليبيا

وتركز الغالبية العظمى من السكان الليبيين في الجزء الغربي من البلاد، مما يجعل البلاد إحدى الوجهات المباشرة للعديد من الليبيين الباحثين عن العلاج الطبي أو الراغبين في قضاء الإجازات.

وكانت تونس هي الدولة الوحيدة، من بين سبعة جيران، التي أبقت حدودها مفتوحة مع ليبيا. كما أن معظم الليبيين الذين يسافرون إلى الخارج يمرّون بالمطارات التونسية كنقطة عبور إلى وجهات أخرى.

وقد اتجه أكثر من مليوني ليبي ولاجئ أجنبي، فروا من العنف في 2011، إلى تونس ومكثوا لأشهر حتى أن البعض استقر منذ ذلك الحين في تونس وتمكن من الاندماج مع السكان المحليين بسلاسة.

وعلى مدى سنوات كانت ليبيا الشريك الاقتصادي الثاني لتونس بحوالي 2.5 مليار دينار (920 مليون دولار) في التجارة كما تطورت التجارة

التلاعب بمصالح المغرب مغامرة برلين غير المحسوبة

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

ربما غطت الأزمة المستفحلة بين الرباط ومدريد على إشكال سياسي ودبلوماسي آخر مع ألمانيا البلد الأوروبي الثاني الذي أراد تجاوز سيادة المغرب وفرض الوصاية عليه بضرب مصالحه وتهديد استقلالية قراره.

الواضح أن برلين أرادت فرد اجنحتها على منطقة البحر الأبيض المتوسط بالتدخل في شؤون المنطقة بطريقة تعيد إلى الأذهان مرحلة الاستعمار التي تم خلالها تقسيم المنطقة وثرواتها المادية والبشرية بين الدول الأوروبية، فعارضت قرار واشنطن الذي أقر بسيادة المغرب على صحرائه، وعملت على تحجبة الرباط من محادثات برلين بين الفراقه الليبيين خلال المؤتمر الذي نظمته في يناير 2020، واستقطبت محمد حاجب صوت الإرهاب ليكون منصة قصف ضد المغرب.

إلى جانب كل هذا، لعبت ألمانيا ورقة حقوق الإنسان والتمويل للضغط على أصحاب القرار السياسي والاقتصادي والدبلوماسي بالرباط ما زاد من تسميم العلاقات بين البلدين، فكان الرد استدعاء سفيرة المملكة في برلين للتشاور.

وارتباطا بماضي ألمانيا الاستعماري وارتكابها إبادات ضد الشعوب التي استعمرتها كناميبيا وبالضبط في حق شعبي هيريرو وناما، نتساءل كيف يمكنها التكفير على هذه الجرائم ضد الإنسانية وحق الجماعات البشرية في الحياة بمساعدات تنموية من الطبيعي أن تكون مشروطة، وفي نفس الوقت تترفع ضد مصالح المغرب داخل وخارج أوروبا. ليس هذا هو النفاق الذي تمارسه برلين من أجل تمكين مؤسساتها المالية والحقوقية من أسباب الاختراق والسيطرة.

الأمر يزداد قتامة ولا يتبين ضوء ولو شارد لعودة العلاقات بين برلين والرباط إلى ما كانت عليه سابقا وتحسينها ومعالجة المطبات التي وقعت فيها الحكومة الاتحادية. ففي الوقت الذي يطلب فيه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الصفح من ناميبيا ومن أحفاد الضحايا عن "الفظائع" التي ارتكبت بحقهم، يتدخل زميله وزير الشؤون الأوروبية في الخارجية الألمانية مايكل روث في شأن داخلي للمغرب ويتضمن بشكل فج مع مدريد معتبرا التدفق البشري الذي عرفته سببة قبل أسابيع "ابتزازا من طرف المغرب".

لقد تقافم هذا التوتر عندما رفع البرلمان الألماني في ولاية بريمن علم الجبهة الانفصالية البوليساريو وفي بداية مارس الماضي قام المغرب بتعليق كل أشكال التواصل مع سفارة ألمانيا في المغرب، بسبب تباينات عميقة مع برلين في ملفات عدة، يغذيها موقفها المتحيز والمؤيد للانفصاليين مع سوء تفاهم عميق حول ما يخص قضايا أساسية للمملكة المغربية.

وأراد وزير الشؤون الأوروبية في الخارجية الألمانية مايكل روث أن يضرب على الوتر الحساس عندما تحدث قائلا إن الاتحاد الأوروبي "يساعد دولا مثل المغرب من أجل توفير آفاق للشباب وخلق فرص العمل"، وكان هذه البلدان تقدم صدقات وهبات دون مقابل سياسي وتسهيلات لشركاتها للاستثمار في مجالات ومناطق مريحة من المغرب، متناسيا أن جميع مؤسسات الاتحاد وغيره لا تقوم بأي خطوة في هذا الاتجاه إلا إذا ضمن استرجاع أموالها بطرق أكثر ربحا. تصريحات الوزير الألماني مايكل روث، الجمعة 28 مايو، بشأن المغرب ومدينة سببة المحتلة، تدخل في الإطار العام للسياسة المعادية لمصالح الرباط ومواقفها، وقد أراد الولوج من بوابة الهجرة عندما اعتبر أن "اتفاقية أوروبية بشأن الهجرة واللجوء هي مسألة أكثر إلحاحا من



كي لا يتحول انتصار «حماس» هزيمة فلسطينية..

الذي يشعر به كل من في غزة والضفة الغربية والقدس، يشعر به أيضا الفلسطيني الذي يحمل الجنسية الإسرائيلية الذي يقيم في حيفا وعكا واللد.

من هنا، تظهر الحاجة أكثر من أي وقت إلى موقف عربي موحد يستهدف استعادة "حماس" من الإيراني وذلك عن طريق الاستعانة بالموقف الأميركي الإيجابي من خيار الدولتين.

مرة أخرى، ثمة ضرورة إلى خروج "حماس" ببرنامج سياسي واضح يؤكد أن لدى الحركة همتا آخر غير خدمة إيران وأن الدم الفلسطيني غال. لعبت صواريخ "حماس" دورها السلبي في خدمة إسرائيل وفي إلحاق مزيد من الدمار بغزة وأهلها، فضلا عن جعل العالم يتغاضى عن الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات طويلة. لا شك أن مصر دورا مهما، بل محوريا، تلعبه في تحديد مستقبل غزة وجعل "حماس" تستعيد رشدها بدل الاعتقاد أن في استطاعة صواريخها تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، أو من النهر إلى البحر، لا فارق.

استطاعت هذه الصواريخ خطف ثورة أهل القدس، واستطاعت كشف عجز السلطة الوطنية الفلسطينية المقيمة في رام الله، واستطاعت تكريس "حماس" كمشاور باسم الشعب الفلسطيني على حساب سلطة رام الله. هذا واقع لا يمكن تجاوزه، اللهم إلا إذا أثبتت السلطة الوطنية أن لديها ما تقوم به غير العمل من أجل استمرار الوضع الراهن الذي يسيطر عليه الجمود.

إنه جمود على كل صعيد وفي كل مجال. كان أفضل تعبير عنه تأجيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية إلى أجل غير مسمى بحجة أن إسرائيل ترفض مشاركة أهل القدس في هذه الانتخابات. معنى ذلك أن لا حاجة إلى انتخابات رئاسية وأن محمود عباس (أبومازن) سيبقى رئيسا مدى الحياة للسلطة الوطنية.

هل في الإمكان استثمار ما تعتبره "حماس" انتصارا في خدمة الشعب الفلسطيني أم يظل الدوران الفلسطيني في حلقة مغلقة، أقله منذ صيف العام 2005، تاريخ الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة؟ بدل لعب دور في جعل قطاع غزة نموذجا لما يمكن أن تكون عليه دولة فلسطينية مسالمة ومزدهرة، لجأت "حماس" إلى الترويج لفوضى السلاح وصولا إلى إقامة إمارتها الإسلامية ابتداء من منتصف العام 2007 وطرد "فتح" بكل ما ترمز إليه من غزة. ما الذي ستفعله "حماس" بانتصارها؟ سيعتمد الكثير على وجود جهة عربية تنتشلها من براثن إيران وذلك كي لا يتحول الانتصار الحمساوي هزيمة فلسطينية أخرى..

جهة ومصر من جهة أخرى. لا يمكن بالطبع تجاهل الدور الخليجي في هذا المجال، كذلك الدور الأردني. كانت لافتة الزيارة الأخيرة التي قام بها لعثمان الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي ومحادثاته مع الملك عبدالله الثاني من أجل المزيد من التنسيق بين البلدين.

هل يمكن لـ «حماس» الخروج ببرنامج سياسي واضح يستند إلى قرارات الشرعية الدولية بدل الشعارات الطنانة الفارغة من أي مضمون؟ هذا هو التحدي الذي يواجهه الفلسطينيون من جهة ومصر من جهة أخرى

في كل الأحوال، ما سيطرح في نهاية المطاف هل في الإمكان انتزاع "حماس" من إيران أم لا؟ كيف العمل من أجل توقف استخدام الشعب الفلسطيني وقودا في الحرب التي تخوضها "الجمهورية الإسلامية" من أجل إثبات أن مشروعها التوسعي قابل للحياة؟ كشفت الحرب الأخيرة في غزة إفلاس السياسة التي اتبعتها بنيامين نتانياهو واليمين الإسرائيلي عموما، وهي سياسة قائمة على فرض أمر واقع على الفلسطينيين. أثبت الفلسطينيون أنهم شعب واحد موحد وأن الظلم

الاحتلال الإسرائيلي الذي استمر حتى آب - أغسطس 2005. المعطى الثالث هو الأردن وموقفه الذي عبر عنه في السنوات العشرين الأخيرة الملك عبدالله الثاني. تظل الخطوط العريضة للسياسات الفلسطينية للعاهل الأردني، منذ خلف والده في العام 1999، امتدادا لتلك التي اتبعتها الملك حسين. ما فعله عبدالله الثاني، على الرغم من كل الأحداث الكبيرة في المنطقة، كان التأكيد أردنيا المرة تلو الأخرى على وجود حاجة إلى تسوية في فلسطين على أساس خيار الدولتين على أن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. كلف هذا الموقف، الذي ذهب للعاهل الأردني في إحدى المرات إلى الكونغرس بمجلسيه للتعبير عنه، الكثير. كلفه مواقف سلبية أميركية من الأردن في عهد الرئيس دونالد ترامب الذي طرح "صفقة العصر" بدلا من خيار الدولتين. كلفه أيضا عدا، اتخذ في أحيان كثيرة الطابع الشخصي، مع بنيامين نتانياهو المتخصص في الإساءة إلى المملكة الأردنية الهاشمية ودورها الإيجابي إقليميا.

يمكن أن تكون للمعطيات الجديدة - القديمة نتائج إيجابية في حال توافر شروط معينة في مقدمها الرغبة الأميركية في الذهاب بعيدا في خيار الدولتين. لكن الأهم من ذلك كله، هل يمكن لـ "حماس" الخروج ببرنامج سياسي واضح يستند إلى قرارات الشرعية الدولية بدل الشعارات الطنانة الفارغة من أي مضمون؟ هذا هو التحدي الذي يواجهه الفلسطينيون من

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بعد ما يزيد على عشرة أيام على وقف إطلاق النار في غزة، يمكن الكلام عن أن ثمة ثلاثة معطيات جديدة - قديمة على الصعيدين العربي والفلسطيني. هناك قبل كل شيء انتصار كبير لـ "حماس" التي أثبتت أنها أصبحت المحاور الفلسطيني الذي ليس في الإمكان تجاوزه. عمليا وانصرت "حماس"، التي خلقت انتفاضة القدس وحي الشيخ جراح بفضل صواريخها، على السلطة الوطنية الفلسطينية. كذلك، انتصرت على أهل غزة الذين تبين أن خيارهم الوحيد هو البقاء رهائن لدى الحركة والحصار المفروض على القطاع بتفاهم إسرائيلي - حماساوي. لا يتقن مثل هذا النوع من التفاهات سوى تنظيم الإخوان الذي لا تستطيع "حماس"، مهما نفت ذلك، سوى أن تكون جزءا لا يتجزأ منه.

المعطى الثاني هو مصر ودور مصر في غزة. كان لمصر، باعتبار كل الأطراف المعنية، بمن في ذلك الإدارة الأميركية، دورها في التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة بعد أحد عشر يوما من القصف الإسرائيلي وإطلاق "حماس" لصواريخها التي طالوت تل أبيب. ليس معروفا بعد كيف ستتابع مصر تأكيد دورها في غزة وتكريسه لمصلحة أهل القطاع الذي كان تحت إدارتها حتى العام 1967، عندما سقط في مثل هذه الأيام من تلك السنة تحت



التهدئة الطويلة في غزة تتطلب قدراً من الحكمة



الخرارة على حساب أصحاب الأمل والانسحاب في حجب المساعدات عن أسر الضحايا، أو المرونة في التعاطي مع مقترحات الهدنة الطويلة التي يحثها الشعب الفلسطيني، والكف عن التصريحات المزلزلة، إن لم يكن بسبب حاجة غزة إلى التقاط الأنفاس واستعادة الدورة الاقتصادية الغائبة منذ سنوات طويلة، فليكن لإنقاذ القطاع من تداعيات وظواهر مرضية لم يعرفها المجتمع الفلسطيني من قبل.

بين خطاب الزلازل مع تضخيم القدرات العسكرية، وخطاب المهزومين في دواخلهم، الذين يذمّون المقاومة انطلاقاً من حقائق الثمن الغادر الذي دفعه الناس، قاصدين رفض مبدأ حق الدفاع عن النفس، أصبح المرتجى بين الخيارين، قدر من الحكمة، لأن المسألة لا تتعلق بالمقاومة وحدها، وإنما بشعب وقضية ونزاع طويل الأمد، من أجل شيء من العدالة والحقوق الفلسطينية.

بسيطة وشكلية متاحة، كان يدعو أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على هزأها - لحضور جلسة التصوير أثناء زيارات مسؤولين دوليين، ولا حتى أن يترك لوزير خارجيته كل مهماته كوزير للخارجية. فهو يكتفي أثناء الجلسة مع ضيف أجنبي، بحضور عنصر الاتصال مع الإسرائيليين وعناصر من السكرتاريا. فما بنا عندما يتعلق الأمر ببنية النظام السياسي الذي يترأسه، وحاجته الماسة إلى المؤسسات، وموضوع التصريحات الحماسية، في غزة يورق الوسطاء، ويصعب عليهم المهمة، ربما البعض من حماس يعتقد خطأ، أن أموال إعادة الإعمار سوف تتدفق، قبل أن يتأكد المساهمون في هذه الإعادة، بأن ما سوف يُبنى، لن يدمر مرة أخرى. وهذا الذي يجعل مسألة إعادة الإعمار سياسية بامتياز، ويجعل حماس مطالبة من الوسطاء والمناخين بأن تختار أحد الأمرين: إما بقاء الركام وتثبيت

التهدئة طويلة الأمد، ومحاولة تثبيتها باتفاق على تبادل الأسرى؛ فإن السبب هو عدم جاهزية إسرائيل للخوض في مشروع تسوية، وافق نظام محمود عباس للجدارة في أن يكون طرفاً. ذلك معناه أن الطرفين يمانان بمرحلة عجز سياسي ودستوري، وليس لديهما زعماء قادرين على اتخاذ قرارات تاريخية، وبالتالي لا يستطيع الوسطاء التفاوضي عن هذه الحقيقة. ففي إسرائيل، هناك جنرالات طامحون إلى أدوار سياسية، ورماتهم الأساس على حركة الاستيطان وجمهورها، وهذه لا علاقة لها بالسياسة. أما الرجل الذي حاول أن يكرس نفسه كزعيم تاريخي وأحد "ملوك إسرائيل" فقد انتقل منذ سنوات إلى حال الذعر الذي اضطره إلى دخول لعبة شد الحبل مع القضاء، لكي يؤجل محاكمتهم بتهم فساد. وعلى الجانب الفلسطيني، هناك رجل يزحف إلى سن التسعين، لم يستطع حتى القيام بتدابير

تفكير الخطاب، وهذا أمر لا يلام عليه الحماسيون، لأن من يغادر غزة، ويرى العالم، ويتتبع السياسات، يدرك أن خطاب الوعود القصوى، أصبح محبطاً أكثر من خطاب الرضوخ السياسي، لتعارض الأول مع منطق التفكير وأخذ الوقائع وموازين القوة ومصالح المجتمع الفلسطيني في كفاءات الحياة في الأراضي المحتلة والمحاصرة بعين الاعتبار.

أغلب الظن أن جواب قادة حماس في الخارج، على ما يُقال لهم من صحيح السياسة، هو أن قيادة العمل العسكري في غزة ترفض الحديث الذي يتجاوز مسالتي الهدنة والمطالب التفصيلية للحياة في غزة. وهذا الذي جعل موضوع التصريحات مشكلة بالنسبة إلى الوسطاء، إن لم يكن أيضاً، مشكلة لقيادة حماس في الخارج. فلا تزال بعض التصريحات الارتجالية تضر بالقضية الفلسطينية وثبوت الخطاب السياسي الوطني، كقول بلسان قائد حماس في غزة يحيى السنوار إن لديه أو لدى حركة المقاومة عشرة آلاف استشهادي من سكان أراضي 1948.

مثل هذه التصريحات تنعكس ضرراً مؤكداً على المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، وهم يناضلون سلمياً من أجل المساواة، ويطمحون إلى دولة لكل مواطنيها ويواصلون ضد منطق الفصل العنصري. فالقول الأصولي الاستيطاني المتطرف هو الذي يستفيد من هكذا تصريحات لتبرير انقضاضه على المواطنين العرب الفلسطينيين. إن هذا هو تحديداً، الأمر الذي جعل قيادة حماس العسكرية في غزة، هدفاً للأطراف الساعية إلى احتواء وضع غزة، لكي لا تظل "عنصر إثارة" في الإقليم. فمن المعتاد في الأحزاب أن يكون القرار عند قيادتها العامة، فلا يضطر الوسطاء إلى الحوار مع قيادة فرعية.

عندما نجزم أن سقف كل هذه الاتصالات، في رحاماها الدائر، هو

العنفي، دون الاقتراب من فكرة حل النزاع برمته.

وربما لن يمر وقت طويل حتى يصبح الطرف الأميركي نفسه معنياً بشكل من الاتصال مع حماس، في حال أظهرت هذه الحركة استعدادها لأن تتعاطى السياسة بمحدداتها الإقليمية والدولية. ويصح الافتراض هنا، أن القطريين تحديداً، وبتأييد من تركيا ومصر، معنيون بالتوصل إلى اتفاق تهدئة وهدنة طويلة، لذا كانوا حريصين على تذكير الأطراف الإقليمية، بجدارتهم في لعب هذا الدور. فقد تحدث وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن دور واتصالات قطرية لم تنقطع مع إسرائيل، وكذلك مع حماس، لاحتواء التصعيد.

ربما لن يمر وقت طويل حتى يصبح الطرف الأميركي نفسه معنياً بشكل من الاتصال مع حركة حماس في حال أظهرت هذه الحركة استعدادها لأن تتعاطى السياسة بمحدداتها الإقليمية والدولية

رئيس المكتب السياسي لحماس وجميع قادتها في الخارج، موجودون في كنف الدوحة وأنقرة، والعاصمتان تحتفظان بعلاقات راسخة - وليس بالضرورة حميمة - مع الإسرائيليين، وبالتالي يظل خيار حماس في الخارج، مُحدداً ولا يتطابق مع رواية قادة الحركة نفسها في غزة، وهو يلتزم الخطاب الأيديولوجي الذي جعل المقاومة سياسة وحيدة، ففي الدوحة وأنقرة يجري



تدور الآن رحى اتصالات سياسية إقليمية، بهدف احتواء الحالة في غزة، لاسيما بمعطياتها الجديدة؛ سلاحاً فلسطينياً فوجي الإقليم بحجمه، ودماراً فلسطينياً فوجي العالم بوحشيته. وبدا أن كل هذه الاتصالات تتحاشى الخوض في الحل السياسي، وبالتالي يتضح أن أقصى ما يمكن أن يؤخذ من إسرائيل، في أزمته السياسية الداخلية الراهنة، لا يتجاوز التفاهم على هدنة طويلة، مع اتفاق على تبادل أسرى مع حماس.

الأمر المهم الذي يلاحظ هو أن الضاغطين يحاولون إقناع حماس بأن تنحو إلى استثمار إنجازها على مستوى الأداء العسكري، بطريقة أخرى غير الاستمرار في امتداد الذات. فما جرى في إطار معادلة القصف بالقصف، لا يسمح بالمبالغة في وصفه، طالما أن القصف الإسرائيلي أوقع خسائر جسيمة لم يوقع القصف الفلسطيني 5 في المئة منها، مع التسليم بأن هذا الأخير، كان كافياً لجلب الغناء، بحكم فائض القوة لدى الطرف الآخر، وإدعائه بأنه محضن ولا يمكن أن يُمس.

هناك تركيز، في رحى الاتصالات، على رئيس حركة حماس إسماعيل هنية أكثر من سواه. وهنا ترسم ملاحظتان: الأولى، تتعلق بمستجدات العلاقة بين مصر وقطر، لاسيما وأن بعض أصداء هذه العلاقة، أدت إلى أن يرسل هنية رسالة امتداح للدور المصري، بلغة لم تكن متاحة له قبلاً، وبخاصة تلك الفتحة التي وجهها للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. فهكذا تحية كانت على رأس التابوهات القطرية - التركية قبل انفراج العلاقات، وليست قيادة حماس غافلة عن كون الدور المصري قد تأسس على تفاهم مصري - أميركي على تصفير مشكلة غزة، على المستوى

عودة أميركية لإدارة المفاوضات كعملية سياسية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إذا مضت عملية التطوير في طريقها بعد سنوات أخرى يمكن أن تمثل هاجساً أكبر لإسرائيل، ففي ظل الإنهيار الذي لحق بمشروع التسوية الذي تبنته السلطة الفلسطينية والإحباط الذي أصاب مؤيديه بفعل التعتت الإسرائيلي استرد المشروع المقابل (المقاومة) زخمه، واستطاع أن يجذب انتباه فئات كانت من مؤيدي المشروع الأول.

يفسر هذا التغيير أحد أسرار الليونة التي بدت عليها إسرائيل في التجاوب مع وقف إطلاق النار دون شروط، ويفسر أيضاً أسباب تأييد واشنطن لتحركات القاهرة الرامية لإعادة المفاوضات، ويمكن أيضاً فهم مرونة حماس في سياق ما لحق من تغيرات في مواقف بعض حلفائها.

ربما تكون الأهداف النهائية لدى كل طرف مختلفة، غير أنها تصب في اتجاه فتح المجال أمام التسوية وتمكين الولايات المتحدة من إدارتها كعملية سياسية، وهي الصيغة التي تحقق من ورائها كل الأطراف جانباً من أغراضها المرغوبة.

يمكن لإسرائيل أن تلتقط أنفاسها لتنتهي للتعامل مع الفترة المقبلة المتنبسة، وواشنطن قد تستطيع استعادة لياقتها وتفاعلها مع القضية الفلسطينية بعد أن تاكدت من خطورة تجاهلها سياسياً، ومصر تسترد عافيتها الإقليمية، وحماس والسلطة الوطنية تتمكنان من إعادة التوضع بما يماشى مع المستجدات وتعقيدها.

لن تفضي هذه النوعية من الحسابات إلى تحريك قطار المفاوضات للأمام خطوة واحدة، لأن إدارة العملية السياسية دون أمل حقيقي سيكون كفيلاً بعودتها للجمود مرة أخرى، خاصة أن خبرة التعامل الفلسطيني مع إسرائيل وبرعاية الولايات المتحدة أتاحت خبرة تقلل من جدوى المفاوضات لأجل المفاوضات.

من هنا يأتي التباين بين إدارة العملية السياسية في أوقات سابقة وبين إدارتها حالياً، بما يفرض على واشنطن أن تقدم شيئاً ملموساً للفلسطينيين الذين يشعرون اليوم، على الرغم من تعاضد المعاناة، أنهم قادرين على إرباك إسرائيل، حيث اكتسبت قضيتهم تعاطفاً دولياً يمكن أن يضع إدارة العملية السياسية من جانب واشنطن تحت المجهر.

دقت حرب غزة الأخيرة جرس الإنذار لتنتبه الإدارة الأميركية إلى مكان الخطر في غياب العملية السياسية، وخسارتها لإدارتها، وبدأت تظهر تحركات من فرنسا وألمانيا بالتعاون مع مصر والأردن لإطلاق مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، ما يؤثر على مركزية دور واشنطن في مسار امتلكت في بعض الأوقات كل أوراقه المؤثرة.

قد تضخ العودة الأميركية للانخراط في القضية الفلسطينية دماء في شرايين المفاوضات، لكنها غير مضمونة أن تقود إلى حل منتج لها، لأن العودة لم يتم التمهيد لها وتبدو ولادتها صعبة، وخرجت من رحم أحداث غزة ودروسها وأهمها أن المقاومة الفلسطينية نجحت في تطويراتها العسكرية بطريقة تمثل إزعاجاً لإسرائيل.



محطات مختلفة، جميعها لم تسفر عن تقدم ملموس، لكن كان التعلق بالأمل يوقف استمرار التصعيد، وبعد توقف المفاوضات تعثرت العملية السياسية ذاتها وأخذت جدران السلطة الوطنية تتآكل.

لعب التقاسم الأميركي والتراخي الدولي والمراوغة الإسرائيلية دوراً محورياً في هذه النتيجة التي ازدادت قتامة مع اتساع الهوة في المواقف العربية، وغلبة الانشغالات الداخلية على القومية، حتى استيقظت واشنطن أمام مشهد بعيد الصراع إلى صورته الصراعية المحتدمة، ويعلو ضجيج السلاح على صخب المحادثات، ما يعني خسارة نحو أربعة عقود بذلت خلالها الولايات المتحدة جهوداً مضيئة لتغيير شكل الصراع.

تضر تبعاته بمصالح إسرائيل، ويمتح تفوقاً لمحور المقاومة الذي تقوده إيران بالتعاون مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، ما أضر بالمحور المعتدل بقيادة مصر ومعها السلطة الفلسطينية.

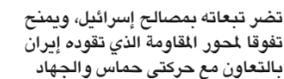
فتح توقف عملية السلام، إدارة ومعنى وفحوى، الطريق أمام المناورة بالحل العسكري والتلويح به من وقت إلى آخر، وأدى فقدان البوصلة الأميركية إلى خروج واشنطن تدريجياً من المشهد الإقليمي، إلى أن وقعت حرب غزة الأخيرة ومعها استشعر الرئيس جو بايدن حجم الخسائر الفادحة لغياب الأفق السياسي وأن استمرار ذلك يقود إلى تغيير كبير في التوازنات، ومن الضروري العودة إلى العملية السياسية.

وفرت الإدارة الأميركية أجواء مواتية أمام القاهرة للجم الحرب، ونجحت في وقف إطلاق النار، وبدأت مرحلة جديدة من التفاهمات بين الطرفين قاعدتها الرئيسية عودة عملية السلام إلى مسارها الصحيح، والعمل على توفير المساعدات الدولية اللازمة لإعادة إعمار غزة، وتمكين السلطة الفلسطينية من ممارسة دورها السياسي.

على أرض الواقع من الصعوبة تحقيق الأمنيات الأميركية التي تدعغ مشاعر البعض من الفلسطينيين والعرب بشأن حل الدولتين، فلا إسرائيل ستوافق على تطبيق الفكرة بعد أن استحوذت على جزء كبير من الأراضي المحتلة وأقامت مستوطنات عديدة، وتضخمت أدوار المتطرفين، ولا حماس كقوة كبيرة مهيمنة على القطاع سوف تقبل الدخول في مفاوضات حول حل لا يلبي طموحاتها.

تريد الولايات المتحدة العودة إلى تدشين محادثات بين إسرائيل والفلسطينيين والإيحاء أن هناك حركة في المنطقة واهتماماً ظاهراً بالقضية الفلسطينية بعد أن تصدرت الواجهة الإقليمية، واستردت قدراً من عافيتها، بصرف النظر عن النتيجة التي يمكن أن تصل إليها أي مفاوضات، فالمهم أن يتولد شعور بوجود عملية سياسية مستمرة.

جربت واشنطن هذا الاتجاه على مدار نحو عقدين، فبعد التوقيع على اتفاق أوسلو عام 1993، دخلت المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين



وجدت الولايات المتحدة في نتائج المواجهة العسكرية بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية فرصة جيدة للعودة إلى إدارة عملية السلام التي تجمدت السنوات الماضية بعد اندلاع صراعات ونزاعات وتوترات إقليمية عدة، وتيقنت أن حضورها المباشر وإدارتها لمشروع التسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين كعملية سياسية قادر على كبح الخيارات البديلة، ويمكنه تقويض دور القوى المنافسة في المنطقة.

حرص رؤساء الولايات المتحدة المتعاقبين على إدارة الصراع العربي-الإسرائيلي أكثر من حرصهم على إيجاد تسوية نهائية له، وتمكن غالبيتهم من وضع الكثير من الأوراق في أيديهم، وضبطوا جوانب مهمة من الأوضاع بالصوره التي تمنع اندلاع حرب كبيرة في المنطقة لا يستطيعون السيطرة عليها.

التخلي عن التعاطي مع الصراع كعملية سياسية حول الإدارة الأميركية إلى رقم هامشي تضر تبعاته بمصالح إسرائيل ويمتح تفوقاً لمحور المقاومة الذي تقوده إيران بالتعاون مع حركتي حماس والجهد الإسلامي

ظهر الخلل في هذه المعادلة خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، حيث أراد القفز على مبدأ إدارة العملية السياسية الذي كرسه سابقوه وقدم حلاً مبتسراً عبر "صفقة القرن" تصور أنه سيكون مخرجاً حاسماً للصراع، وخطت إدارة الصفقة من الحنكة وكانها طبخة غير طازجة يراد من الفلسطينيين والعرب تجرعها بكل مرارتها.

أدركت واشنطن الآن أن التخلي عن التعاطي مع الصراع كعملية سياسية حول الإدارة الأميركية إلى رقم هامشي،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أوبك+ تعزز زيادة إنتاجها النفطي مدفوعة بآمال اللقاح

خطوة لا تخلو من مخاطر المعارضة السعودية ومفاجآت الخام

تجمع تحاليل خبراء سوق الطاقة أن منظمة أوبك+ ستزيد إنتاجها النفطي خلال اجتماعها المرتقب التزاما بجدول زمني، غير أن هذه الخطوة لا تخلو من مخاطر تتعلق أساسا بمعارضة سعودية ومفاجآت الخام التي قد تحدث بالتزامن مع عودة إمدادات طهران وليبيا ما من شأنه إعادة خلط أوراق سوق الطاقة.

لندن - يعقد تحالف أوبك+ الثلاثاء اجتماعا لأعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائهم العشرة قد يقر زيادة في إنتاج النفط في ظل انتعاش الطلب. وبعدها امتنعت الدول الـ23 عن استخراج ملايين براميل النفط يوميا لتفادي إغراق سوق متباطئة في ظل نقشي كوفيد - 19 قامت في مايو بزيادة إنتاجها من الخام مع بدء تعافي الاقتصاد مستفيدا من حملات التطعيم ضد الوباء.

الرجح إلى تسريع الوتيرة" مظلما فعلت منذ مطلع العام، لكنها ستصطدم حتما بمعارضة السعودية، زعيمة الكارتيل التي تتمسك بالحذر. وأشارت كروفث إلى أن الإصابات بكوفيد - 19 في آسيا عاودت الظهور.

وتفيد المؤشرات في الواقع بأن السوق تلقت صدمة في مايو مع تسجيل موجة واسعة من الإصابات في الهند، الدولة الأساسية التي تحتل المرتبة الثالثة بين الدول المستهلكة للنفط بعد الولايات المتحدة والصين.

إلى جانب الهند هناك أسواق أخرى أعلنت عن غلق شامل فيها أو في مدن كبرى لمنع تفشي فيروس كورونا، مثل اليابان التي أعلنت عن غلق العاصمة طوكيو ومدن كبرى لمدة أسبوعين، قبل ثلاثة أشهر على حلول موعد الأولياد التي ستستضيفها.

وأكدت سيكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة لطوكيو 2020 أن دورة الألعاب الأولمبية المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريبية نقضت بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو.

وعلى جدول أعمال التحالف الثلاثاء إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تدميرها اعتبارا من أغسطس.

ورأت حليلة كروفث المحللة لدى شركة "اربي.سي" أن أوبك+ ستلتزم بالجدول الزمني الحذر الذي تم الاتفاق عليه في أبريل، وهو رأي يتبناه أيضا العديد من المحللين.

وتابعت أن روسيا التي تتزعم الدول الحليفة لمنظمة أوبك "ستسعى على

وإلى جانب الأعمال المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريبية نقضت بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو.

وعلى جدول أعمال التحالف الثلاثاء إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تدميرها اعتبارا من أغسطس.

ورأت حليلة كروفث المحللة لدى شركة "اربي.سي" أن أوبك+ ستلتزم بالجدول الزمني الحذر الذي تم الاتفاق عليه في أبريل، وهو رأي يتبناه أيضا العديد من المحللين.

وتابعت أن روسيا التي تتزعم الدول الحليفة لمنظمة أوبك "ستسعى على

وإلى جانب الأعمال المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريبية نقضت بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو.

وعلى جدول أعمال التحالف الثلاثاء إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تدميرها اعتبارا من أغسطس.



اقتراب من نقطة النهاية

هل انتهت رحلة الجزائر في منظمة أوبك؟

انهيار الاحتياطات يهدد بمغادرة نادي النفط

وقال آخر بيان للسياسة العامة للحكومة إن "صادرات الجزائر من النفط والغاز هبطت بنحو 30 في المئة في 2020، ويستمر هذا الانخفاض هذا العام، إذ انخفضت مبيعات البلاد في الخارج إلى 290 ألف برميل يوميا في الشهر الماضي، أي أقل بـ36 في المئة مما كانت عليه في ديسمبر وأقل مستوى منذ 2017".

ولفت متعاملون في القطاع إلى أن "الجزائر فستل من الاستفادة من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال في منتصف يناير الماضي، لافتقارها إلى كميات فائضة من الغاز لبيعها في السوق الفوري".

وكشفت مؤشرات وتقارير أن الجزائر مهددة بالخروج من منظمة أوبك بسبب انهيار احتياطاتها وتراجع إجمالي صادراتها اليومية، الأمر الذي دفع بعض المسؤولين إلى الإقرار بأن هذه الأزمة قد تلغي اعتبار الجزائر كبلد نفطي خلال عقد من الزمن.

عبدالعزیز بوتفليقة عن قانون النفط الذي أعده وزيره شكيب خليل، تحت ضغط شعبي من الطبقة السياسية تحت مخاوف المساس بالسيادة وحق الشفاعة للحكومة، سجلت الجزائر نفورا للاستثمارات الخارجية ولشركات النفط وفشلت العروض الدولية المفتوحة للاستكشاف في استقطاب الشركات المختصة، وكان آخر عرض قد اقترح أكثر من 30 نقطة استكشاف، لم تتم المزايدة الأجنبية إلا على ثلاث نقاط فقط.

وجاءت الأزمة الصحية لتفاقم متاعب الحكومة الجزائرية في تفعيل القطاع والاتجاه للاستكشاف في مناطق الشمال والهضاب وفي عرض البحر، فمراجعة الحكومة لقانون الطاقة العام 2019 رغم الظروف الاستثنائية التي تعيشها مذاك، اصطدمت بالأوضاع الصحية التي أنهكت مختلف القطاعات الاقتصادية في الجزائر وعلى رأسها النفط.

ورغم سعي الحكومات المتعاقبة للتحرر من تبعية النفط، والبحث عن بدائل اقتصادية، إلا أن النفط يبقى المفتاح الأساسي في أيدي السلطة لإدارة شؤون البلاد في المنظورين القريب والمتوسط، والضمان النسبي للتوازنات المالية المختلة خاصة خلال السنوات الأخيرة.

وكان صندوق النقد الدولي قد وضع سقفا لأسعار النفط في حدود 160 دولارا للبرميل من أجل استعادة الجزائر لتوازناتها، وهو مؤشر مستحيل في ظل المعطيات الحالية المرتبطة بتذبذب الأسعار في الأسواق الدولية وتراجع الإنتاج.

وفوق ذلك باتت تكلفة إنتاج النفط الجزائري في صعود مطرد، بسبب شيخوخة آبار الإنتاج التي تتطلب تكنولوجيا حديثة، فضلا عن نفقات التأمين بعد الحادثة الأمنية التي شهدتها محطة تيفنتورين الغازية في 2013.

وغير أن الإنتاج الجزائري من النفط والغاز بدأ في التراجع منذ العام 2013، إلى أن نزل إلى ما دون 800 ألف برميل يوميا في السنوات الأخيرة، مما أثر على حجم عائدات البلاد التي يشكل النفط والغاز 96 في المئة من مجموع صادراتها. وبعد تعطل الإنتاج في المحطة الغازية تيفنتورين نتيجة العملية الإرهابية التي استهدفها العام 2013، لتخسر أكثر 20 في المئة من مجموع الكميات المصدرة من الغاز، سجلت تراجعا موازيا في إنتاج النفط، لاسيما في ظل الشيخوخة التي تضرب الآبار والمحطات التاريخية، كحاسي مسعود وحاسي الرمل، وصعوبة استكشاف لبدائل في نفس الدرجة من الإنتاج.

وساهمت التطورات السياسية المتلاحقة في البلاد في عدم استقرار للمنظومة التشريعية المنظمة لقطاع النفط، فبعد تراجع الرئيس السابق

عبدالعزیز بوتفليقة عن قانون النفط الذي أعده وزيره شكيب خليل، تحت ضغط شعبي من الطبقة السياسية تحت مخاوف المساس بالسيادة وحق الشفاعة للحكومة، سجلت الجزائر نفورا للاستثمارات الخارجية ولشركات النفط وفشلت العروض الدولية المفتوحة للاستكشاف في استقطاب الشركات المختصة، وكان آخر عرض قد اقترح أكثر من 30 نقطة استكشاف، لم تتم المزايدة الأجنبية إلا على ثلاث نقاط فقط.

وجاءت الأزمة الصحية لتفاقم متاعب الحكومة الجزائرية في تفعيل القطاع والاتجاه للاستكشاف في مناطق الشمال والهضاب وفي عرض البحر، فمراجعة الحكومة لقانون الطاقة العام 2019 رغم الظروف الاستثنائية التي تعيشها مذاك، اصطدمت بالأوضاع الصحية التي أنهكت مختلف القطاعات الاقتصادية في الجزائر وعلى رأسها النفط.

ورغم سعي الحكومات المتعاقبة للتحرر من تبعية النفط، والبحث عن بدائل اقتصادية، إلا أن النفط يبقى المفتاح الأساسي في أيدي السلطة لإدارة شؤون البلاد في المنظورين القريب والمتوسط، والضمان النسبي للتوازنات المالية المختلة خاصة خلال السنوات الأخيرة.

وكان صندوق النقد الدولي قد وضع سقفا لأسعار النفط في حدود 160 دولارا للبرميل من أجل استعادة الجزائر لتوازناتها، وهو مؤشر مستحيل في ظل المعطيات الحالية المرتبطة بتذبذب الأسعار في الأسواق الدولية وتراجع الإنتاج.

وفوق ذلك باتت تكلفة إنتاج النفط الجزائري في صعود مطرد، بسبب شيخوخة آبار الإنتاج التي تتطلب تكنولوجيا حديثة، فضلا عن نفقات التأمين بعد الحادثة الأمنية التي شهدتها محطة تيفنتورين الغازية في 2013.

وغير أن الإنتاج الجزائري من النفط والغاز بدأ في التراجع منذ العام 2013، إلى أن نزل إلى ما دون 800 ألف برميل يوميا في السنوات الأخيرة، مما أثر على حجم عائدات البلاد التي يشكل النفط والغاز 96 في المئة من مجموع صادراتها. وبعد تعطل الإنتاج في المحطة الغازية تيفنتورين نتيجة العملية الإرهابية التي استهدفها العام 2013، لتخسر أكثر 20 في المئة من مجموع الكميات المصدرة من الغاز، سجلت تراجعا موازيا في إنتاج النفط، لاسيما في ظل الشيخوخة التي تضرب الآبار والمحطات التاريخية، كحاسي مسعود وحاسي الرمل، وصعوبة استكشاف لبدائل في نفس الدرجة من الإنتاج.

وساهمت التطورات السياسية المتلاحقة في البلاد في عدم استقرار للمنظومة التشريعية المنظمة لقطاع النفط، فبعد تراجع الرئيس السابق

عبدالعزیز بوتفليقة عن قانون النفط الذي أعده وزيره شكيب خليل، تحت ضغط شعبي من الطبقة السياسية تحت مخاوف المساس بالسيادة وحق الشفاعة للحكومة، سجلت الجزائر نفورا للاستثمارات الخارجية ولشركات النفط وفشلت العروض الدولية المفتوحة للاستكشاف في استقطاب الشركات المختصة، وكان آخر عرض قد اقترح أكثر من 30 نقطة استكشاف، لم تتم المزايدة الأجنبية إلا على ثلاث نقاط فقط.

وجاءت الأزمة الصحية لتفاقم متاعب الحكومة الجزائرية في تفعيل القطاع والاتجاه للاستكشاف في مناطق الشمال والهضاب وفي عرض البحر، فمراجعة الحكومة لقانون الطاقة العام 2019 رغم الظروف الاستثنائية التي تعيشها مذاك، اصطدمت بالأوضاع الصحية التي أنهكت مختلف القطاعات الاقتصادية في الجزائر وعلى رأسها النفط.

ورغم سعي الحكومات المتعاقبة للتحرر من تبعية النفط، والبحث عن بدائل اقتصادية، إلا أن النفط يبقى المفتاح الأساسي في أيدي السلطة لإدارة شؤون البلاد في المنظورين القريب والمتوسط، والضمان النسبي للتوازنات المالية المختلة خاصة خلال السنوات الأخيرة.

وكان صندوق النقد الدولي قد وضع سقفا لأسعار النفط في حدود 160 دولارا للبرميل من أجل استعادة الجزائر لتوازناتها، وهو مؤشر مستحيل في ظل المعطيات الحالية المرتبطة بتذبذب الأسعار في الأسواق الدولية وتراجع الإنتاج.



صاحب بلدي صحافي جزائري

الجزائر - ساهمت أسباب سياسية وأمنية في تراجع إنتاج النفط الجزائري لاسيما الضربة الإرهابية التي استهدفت محطات إنتاج تيفنتورين وتخلت القوانين المنظمة للقطاع، فضلا عن سياسة الانعزال التي تعيشها الجزائر في تقييد الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة.

تبقى إحصائيات إنتاج وتصدير النفط والغاز في الجزائر محل تعظيم رسمي لارتباطه بمسألة سوسيوإستراتيجية، ترتبط بالاستقرار الاجتماعي ودرجة الضغط على الحكومة، غير أن الثابت هو تراجعها.

ويعود تراجع النفط الجزائري إلى حادثة تيفنتورين العام 2013، نتيجة تضرر المحطة من تداعيات العملية الإرهابية، مما انعكس على تضارب الأرقام وكسر حالة قلق من إمكانية خروج تدريجي للبلاد من نادي مصدري النفط بعدما كانت أحد مؤسسيه.

ولا يستبعد أن يكون اعتراف الوزير السابق للاستشراف محمد شريف بلميهور بدخول بلاده مرحلة الخروج من نادي المصدرة للنفط، أحد أسباب إقالة الوزير وإلغاء الوزارة برمتها من الخارطة الحكومية، خلال التعديل الحكومي الأخير الذي أجراه الرئيس عبدالمجيد تبون في فبراير الماضي.

وسجلت الجزائر تحسنا في كميات النفط والغاز منذ الثورة التي سجلت في مطلع العشرية الأخيرة، إبان إدارة وزير الطاقة السابق المقرب من الأميركيين ودواشر النفط في واشنطن شكيب خليل، حيث وصل السقف حينها إلى مليون ونحو 200 ألف برميل يوميا، بعد الإصلاحات التي أدرجها على النشاط وافتتاحه على الشركات الأجنبية.

غير أن الإنتاج الجزائري من النفط والغاز بدأ في التراجع منذ العام 2013، إلى أن نزل إلى ما دون 800 ألف برميل يوميا في السنوات الأخيرة، مما أثر على حجم عائدات البلاد التي يشكل النفط والغاز 96 في المئة من مجموع صادراتها. وبعد تعطل الإنتاج في المحطة الغازية تيفنتورين نتيجة العملية الإرهابية التي استهدفها العام 2013، لتخسر أكثر 20 في المئة من مجموع الكميات المصدرة من الغاز، سجلت تراجعا موازيا في إنتاج النفط، لاسيما في ظل الشيخوخة التي تضرب الآبار والمحطات التاريخية، كحاسي مسعود وحاسي الرمل، وصعوبة استكشاف لبدائل في نفس الدرجة من الإنتاج.

وساهمت التطورات السياسية المتلاحقة في البلاد في عدم استقرار للمنظومة التشريعية المنظمة لقطاع النفط، فبعد تراجع الرئيس السابق

عبدالعزیز بوتفليقة عن قانون النفط الذي أعده وزيره شكيب خليل، تحت ضغط شعبي من الطبقة السياسية تحت مخاوف المساس بالسيادة وحق الشفاعة للحكومة، سجلت الجزائر نفورا للاستثمارات الخارجية ولشركات النفط وفشلت العروض الدولية المفتوحة للاستكشاف في استقطاب الشركات المختصة، وكان آخر عرض قد اقترح أكثر من 30 نقطة استكشاف، لم تتم المزايدة الأجنبية إلا على ثلاث نقاط فقط.

وجاءت الأزمة الصحية لتفاقم متاعب الحكومة الجزائرية في تفعيل القطاع والاتجاه للاستكشاف في مناطق الشمال والهضاب وفي عرض البحر، فمراجعة الحكومة لقانون الطاقة العام 2019 رغم الظروف الاستثنائية التي تعيشها مذاك، اصطدمت بالأوضاع الصحية التي أنهكت مختلف القطاعات الاقتصادية في الجزائر وعلى رأسها النفط.

ورغم سعي الحكومات المتعاقبة للتحرر من تبعية النفط، والبحث عن بدائل اقتصادية، إلا أن النفط يبقى المفتاح الأساسي في أيدي السلطة لإدارة شؤون البلاد في المنظورين القريب والمتوسط، والضمان النسبي للتوازنات المالية المختلة خاصة خلال السنوات الأخيرة.

وإلى جانب الأعمال المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريبية نقضت بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو.

وعلى جدول أعمال التحالف الثلاثاء إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تدميرها اعتبارا من أغسطس.

ورأت حليلة كروفث المحللة لدى شركة "اربي.سي" أن أوبك+ ستلتزم بالجدول الزمني الحذر الذي تم الاتفاق عليه في أبريل، وهو رأي يتبناه أيضا العديد من المحللين.

وتابعت أن روسيا التي تتزعم الدول الحليفة لمنظمة أوبك "ستسعى على

وإلى جانب الأعمال المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريبية نقضت بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو.

وعلى جدول أعمال التحالف الثلاثاء إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تدميرها اعتبارا من أغسطس.

ورأت حليلة كروفث المحللة لدى شركة "اربي.سي" أن أوبك+ ستلتزم بالجدول الزمني الحذر الذي تم الاتفاق عليه في أبريل، وهو رأي يتبناه أيضا العديد من المحللين.

وتابعت أن روسيا التي تتزعم الدول الحليفة لمنظمة أوبك "ستسعى على

وإلى جانب الأعمال المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريبية نقضت بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو.

معارض سوريا التخصّصية تستقطب عقودا واتفاقات

دمشق - حققت فعاليات مجموعة معارض سوريا التخصّصية التي استمرت ستة أيام في مدينة المعارض بدمشق زيارة وفود من دول عربية وإقليمية وعقد صفقات وتوقيع عقود مما بعث الأمل في تخفيف أزمات الاقتصاد المنهك من العقوبات الغربية. واختتمت الأحد أشغال مجموعة المعارض التي انطلقت في الـ24 من مايو الجاري بمشاركة نحو 300 شركة سورية وأجنبية وشهدت زيارات لوفود من الأردن والعراق ومصر ولبنان إضافة إلى إيران ورجال أعمال وصناعيين سوريين.

وخلال هذا المعرض الذي نظّمته مؤسسة طيارة للمعارض والمؤتمرات اطّلع رجال الأعمال القادمين من مختلف الدول على ما عرضته الشركات من آلات وتجهيزات ومواد أولية ومصنعة ونصف مصنعة وعدد صناعات وخطوط إنتاج تدخل في قطاعات الصناعة والكهرباء والأتمتة الصناعية والبناء والتشييد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية لوفد طيارة مدير الجهة المنظمة للمعارض ورجال الأعمال الزائرين للإطلاع على أحدث الآلات والتجهيزات والمواد اللازمة لمشروعاتهم وعقد الصفقات وتوقيع العقود والتوصل إلى تفاهات من شأنها أن تفتح شراكات في مجالات مختلفة".

ويبين معن الخطيب مدير شركة الخطيب للحلول الصناعية المتكاملة أن هدف مشاركته عرض خدمات شركته للمستثمرين في ما يتعلق بالنايب الري والغاز والمياه وتغطية كل ما تحتاجه المدن الصناعية من مجابيل بيتون للإعمار وغيرها، مشيراً إلى أن الشركة انتقلت من جراء الإرهاب من مقرها بحلب إلى طرطوس حيث تستأنف عملها لتقديم خدمات لأصناف.

وقال محمد خير عبدالحق مدير التخطيط والتعاون الدولي للشركة العامة للبناء والتعمير إن التركيز حالياً موجه إلى السكن الشبائي وسكن الأدار والتشييدات والبنين التحتية لافتاً إلى أن العقوبات الاقتصادية على البلاد تسببت في رفع أسعار المواد الأساسية والحكومة تعمل على تحمل جزء من الخسائر ما انعكس إيجاباً على التنفيذ وجعل المؤسسات تلتزم وتفي بمواعيدها بتسليم الشقق للمواطنين.

وأوضح خلدون أبوحسون مدير الشركة العامة للطرق والجسور أن الشركة تتواجد دائماً في المعارض التخصصية والعامة لتعريف الصناعيين ورجال الأعمال بخدماتها، كاشفاً أن شركة المانية عرضت التعاون بموضوع الصب والحقن البيوتوني ما يفتح المجال لمشايخ جديدة خاصة في مرحلة التعافي.

وقال محمد مجيد مدير شركة "نيورخورسان" الإيرانية التي عرضت آلات لتكرير الزيت المحروق المنزلي وجعله صالحاً للاستخدام مرة أخرى إن "المعرض التخصصي فرصة لعرض منتجتنا وتبادل الخبرات بهذا المجال وتوسيع شراكاتنا في الشرق الأوسط".

من جانبه بين يامن الناصر من شركة عباس للدكتور أن المعرض شكل فرصة للشركة للترويج لمنتج جديد ضمن البلد وخارجه وهو الفوم كبدل للخشب.

300 شركة محلية وأجنبية شاركت في معارض سوريا التخصّصية لعقد صفقات واتفاقات



شباب طموح يتحدى الصعوبات

مصر ترفع سعر زيت التموين المدعم مع صعود أسعاره عالمياً

القاهرة - لجأت الحكومة المصرية إلى زيادة سعر التموين المدعم مع ارتفاع أسواق السلع في ظل صعود أسعار زيوت الخام العالمية. وقالت وزارة التموين المصرية الأحد إنه تقرر رفع سعر زيت التموين المدعم 23.5 في المئة إلى 21 جنيهاً (1.34 دولار) للعبوة سعة لتر واحد عقب زيادات في أسعار الزيوت الخام العالمية. وأضافت الوزارة أن أسواق الزيوت الخام العالمية شهدت في الآونة الأخيرة "ارتفاعاً ملحوظاً" وأن لجنة ستتشكل لمراجعة الأسعار كل ثلاثة أشهر. وقال بيان من الوزارة إن مصر تستورد حوالي 95 في المئة من استهلاكها من الزيت، من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية.

وقال مصدر تجاري "من المنتظر تراجع الأسعار قليلاً في وقت لاحق من العام الحالي. لكن لن يكون تراجعاً كبيراً ولذا قررنا المضي قدماً ورفع الأسعار بدلاً من انتظار تراجع حد لن يأتي". وكان سعر العبوة سعة لتر من زيت التموين - المكون من خليط من زيت الصويا وزيت زهرة الشمس - 17 جنيهاً قبل الزيادة لمستحقي المقررات التموينية. وأضافت الوزارة أن عبوة جديدة حجم 800 ملي ستطرح بسعر 17 جنيهاً.

وقال متعاملون إن الأسعار الجديدة ستسمح للحكومة بتغطية التكلفة إن لم تحقق ربحاً طفيفاً. وقال متعامل إن تغيير السعر قد يزيد القدرة التنافسية لمنتجات القطاع الخاص. وأفاد متعامل مصري "زجاجات زيت زهرة الشمس أو زيت الصويا تباع في متاجر البقالة العادية بما لا يزيد كثيراً على 21 جنيهاً، مما يعني أن المستهلكين قد يشترونها ويستغلون نقاط الرصيد التمويني لشراء سلع أخرى".

ويشمل برنامج المواد التموينية سلعاً أساسية مثل الخبز والأرز، ويستفيد منه أكثر من 60 مليون مصري من أصل 100 مليون هم إجمالي عدد سكان البلاد. وقد رصدت الحكومة 87.8 مليار جنيه لدعم السلع التموينية في السنة المالية التي تبدأ أول يوليو. وقالت وزارة التموين إن مخزون مصر الاستراتيجي من زيت الطعام يكفي لخمس أشهر. وكانت هيئة السلع اشتريت عشرة آلاف طن من زيت زهرة الشمس في أحدث عطاءاتها.

وأكد بيان حكومي أن وزير التموين والتجارة الداخلية علي المصيلحي عقد اجتماعاً مع ممثلي ومصنعي وموردي زيوت الطعام من القطاع الخاص، وبحث معهم سبل دعم أسعار الزيوت المدعمة. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا للزيوت بعضوية الجهات المعنية ذات الصلة بهذه السلعة الإستراتيجية لتتجمع كل ثلاثة أشهر وكلما اقتضت الحاجة لمراجعة موقف توافر الأرصدة والتعاقدات والكميات الخام والمعبأة المتوفرة، وإتاحة هذه الكميات بالإسواق بأسعار عادلة لكافة أطراف المنظومة وفي مقدمتها المستهلك المصري.

وستسمح هذه المبادرة بمواجهة أي أزمات أو اختناقات قد تحدث لأي سبب من الأسباب، وبسرعة التعامل معها لضمان استمرارية الإمداد والصرف لدى كافة قنوات ومناذير التوزيع، وكذلك تخصص اللجنة بتهيئة المناخ اللازم لهذه السلعة دون حدوث تشوؤ سعري أو إغراق أو نذرة سعرية.

المغرب يعزز إجراءات الأمان الاجتماعي لحماية القدرة الشرائية

إقرار ضريبة تراعي نفقات التكفل العائلي وتعليم الأبناء



عزز المغرب إجراءات الأمان الاجتماعي لحماية القدرة الشرائية للمواطنين وذلك من خلال إقرار ضريبة تراعي نفقات التكفل العائلي وتعليم الأبناء بالنسبة إلى الطبقة الوسطى ورفع مداخيل المواطنين وتعزيز الدعم الحكومي للحفاظ على استقرار الأسعار.

محمد ماموني العلوي

الرباط - حددت الحكومة المغربية إجراءات لحماية القدرة الشرائية للمواطنين، من خلال الرفع من مداخيل المواطنين عبر مراجعة عدد من الأجور ووضع سياسة جبائية ملائمة، والحفاظ على استقرار الأسعار.

أكد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون خلال جلسة بمجلس النواب الإثنين، أن الأليات غير المباشرة تتعلق بوضع برامج قطاعية اجتماعية، كالمسكن الاجتماعي، وبرنامج تيسير، و مليون محفلة.

وأضاف بنشعبون أنه تم تحديد الأسعار وتسقيف هوامش الربح، لنحو 18 منتجا كالماء والكهرباء والأدوية، مشيراً إلى أن الدولة تتدخل كذلك عبر صندوق المقاصة لضمان استقرار غاز البوتان والسكر والديقيق حيث يلك ذلك ما يقارب 15 مليار درهم، (حوالي 1.7 مليار دولار) سنوياً.

وبخصوص المواد الأساسية كالحبوب والقطاني، تتدخل الدولة عبر مراسيم تقلص الرسوم الجمركية وتعلقها كما هو الحال بالنسبة للقمح اللين والصلب والقطاني، كما تعمل الحكومة على مراقبة الأسواق ووضع خطة تموينية عبر لجان مختلطة، حيث يتم تكثيف المراقبة للحد من المضاربات والاحتكار.

وأفاد تقرير حول أنشطة الحكومة خلال الفترة (2017-2021) بأن السلطات عملت على تنزيل سلسلة من الإجراءات للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين ودعمها، والتي همت فئات واسعة من الأسر، سواء الفقيرة منها أو التي في وضعية هشاشة، أو أسر الطبقة المتوسطة. لكن رئيس مجموعة حزب الإصالة والمعاصرة بمجلس النواب رشيد العدي، كان له رأي آخر مسجلاً "تزايد البطالة بنسبة 17 في المئة وإفلاس عدد من الشركات".

وقال العدي "إن المواطن المغربي أصبح يعيش أزمة متعددة الأوجه

فقراء الجيب أغنياء بالقناعة

بتعويضات عائلية أكثر مواكبة للواقع الاجتماعي والاقتصادي للأسر، بما في ذلك نفقات تعليم الأبناء.

ولتمويل مشاريع الدعم الاجتماعي للعاملين في القطاع الموزعي، فرضت الحكومة في قانون المالية برسم 2021، ضريبة اجتماعية تضامنية على الأرباح، سعياً منها في كبح تداعيات جائحة كورونا وتوفير موارد إضافية لصندوق التماسك الاجتماعي، حيث تتوقع وزارة المالية أن تتمكن من تحصيل 5 مليارات درهم، (544 مليون دولار)، من وراء هذه المساهمة التي حددتها في سنة مالية واحدة.

وشدد إدريس الفينة أستاذ بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي بالرباط في تصريح لـ "العرب"، على الحماية الاجتماعية الشاملة كإجراء مهم لإعادة توزيع الثروة، سيساعد في حماية الأسر من الانزلاق نحو الفقر والهشاشة وفي خلق المزيد من الاستقرار للأسر والأفراد في مواجهة مختلف المخاطر المرتبطة بالأمراض وفقدان الشغل وتربية الأطفال وتطبيهم والتقاعد.

وكشفت المندوبية السامية للتخطيط (حكومية)، أن 38 في المئة من دخل الأسر المغربية مصدرها الأجور، وهي نسبة تمثل 44 في المئة في الوسط الحضري و23 في المئة في الوسط القروي.

والاجتماعية، من أجل مغرب أفضل، يتمتع بتنمية مدمجة ومستدامة، تضع المواطن في صلب أولوياتها".

وأشارت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة إلى أن القدرة الشرائية للأسر المغربية ستبقى في مستوى جيد في ظل التوجه الإيجابي لمستويات الدخل بفضل الموسم الزراعي الجيد، واستمرار تحويلات المغتربين في الخارج.

وأبرزت معطيات مذكرة الظرفية الاقتصادية لشهر مايو الصادرة عن الوزارة أن "تقييم الوضع الاقتصادي الوطني على أساس آخر المؤشرات الظرفية المتوفرة يفيد بأن الوضع الاقتصادي يتجه نحو دينامية انتعاش مؤكدة".

ونذكرت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة أن الموسم الزراعي الجيد يعزز التوقعات الإيجابية، خاصة مع إنتاج جيد جدا من الحبوب بزيادة قدرها 206 في المئة مقارنة بسنة 2020 ليصل إلى 98 مليون قنطار.

وبهدف تحسين مستويات العيش والتقليص من الفقر، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي إلى ضرورة تعزيز القدرة الشرائية للطبقة الوسطى، من خلال سن ضريبة للأسرة تكون سائحة أكثر وتأخذ بعين الاعتبار نفقات التكفل العائلي، مع تعزيزها

وبات عاجزا عن مسايرة متطلبات الحياة والزيادات المتتالية في المعيشة والأسعار".

وسجل العدي خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب الإثنين ما اعتبره انهيار القدرة الشرائية للمواطن، مشدداً على أن الحكومة في تعاطيها مع الأزمة الاقتصادية لكورونا أظهرت فقدانها للابتكار والحلول الناجعة.



محمد بنشعبون
الدولة تتدخل عبر صندوق المقاصة لضمان استقرار الأسعار



إدريس الفينة
الحماية الاجتماعية ضرورة لإعادة توزيع الثروة وحماية الأسر

من جهته لفت سعد الدين العثماني رئيس الحكومة إلى أن "الإنجازات لا يمكن أن تحجب عنا صعوبة الوضعية الاجتماعية لبعض الفئات والشرائح من المواطنين والمواطنات، وهو ما يفرض علينا جميعاً المزيد من التعبئة والتضحية، لتحقيق التنمية الاقتصادية

سلطنة عمان تدرس فرص استثمار القطاع الرقمي

معرض «كومكس 2021» يهدف إلى التشجيع على اعتماد الآليات التكنولوجية الحديثة

خطوات التحول الرقمي والاستفادة من التقنيات الحديثة في مختلف المجالات التعليمية والتجارية والصحية والصناعية وغيرها، مؤكداً أن الوزارة على أتم الاستعداد لتقديم كافة أشكال الدعم الفني والتقني للمؤسسات الحكومية والخاصة بهدف تطوير منظومتها الإلكترونية لتيسير جذباً إلى جنب مع باقي المؤسسات الأخرى نحو الرقمي بعمان وخدمة أبنائها والمقيمين على أرضها الطيبة.

وتضمن حفل الافتتاح عرضاً مرئياً للشركة المنظمة قدمه عمرو بن عبدالله باعبود (الرئيس التنفيذي للمجموعة العمانية للمعارض والتجارة الدولية) وعلى بن سعيد التكريسي عضو مجلس الإدارة، ثم من خلاله تسليط الضوء على أهداف المعرض والمؤتمرو الفوائد المرجوة منها، مؤكداً أن التكنولوجيا هي المفتاح الرابط لاقتصاد السلطنة كما جاء في رؤية عمان 2040، وهي المحرك الأساسي لتطوير الصناعات والدول.

وعلى هامش افتتاح المعرض، احتفل المشاركون باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، حيث تم عرض كلمة للأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات وعرض سادة فلمية لمبادرة أفق لهيئة تنظيم الاتصالات.

الوزارة في دفع عجلة التنمية الشاملة في السلطنة. وشدد الوزير على أن الوزارة تسعى لأن يكون لها دور محوري في رؤية عمان 2040 عبر بناء اقتصاد رقمي مزدهر، من خلال تنفيذ عدد من المشاريع والمبادرات الوطنية ومنها: مبادرات التحول الرقمي في القطاعات الحكومية والاقتصادية، ومبادرات الذكاء الاصطناعي، وتحفيز الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وإيجاد فرص مؤلدة للدخل إلى جانب دعم الابتكار وجذب الاستثمارات التقنية من داخل السلطنة وخارجها.



سعيد بن حمود
أهمية المعرض تكمن في التسويق والتعريف بالخدمات الإلكترونية

وأفاد وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العماني أن "ما تشهده دول العالم حالياً من تقني جاذبة كوروناً، جعل مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة أمام تحدٍ كبير حيث أظهرت لنا هذه الجائحة الجوانب التي يجب التركيز عليها وتطويرها". وأوضح "سُرعت جائحة كورونا من

مختلف المؤسسات المشاركة والتعرف على أهم ما توصلت إليه الشركات الرائدة في هذا القطاع المتجدد بالتقنيات والابتكارات". وأشار إلى أن "معرض كومكس 2021" يعد أكبر معرض متخصص في مجال تقنية المعلومات والاتصالات بالسلطنة ويحظى بإقبال جماهيري كبير وباهتمام واضح من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة.

وأكد أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تسعى لدعم هذا المعرض وغيره من المعارض المتخصصة التي تقع ضمن مسؤوليات ونطاق عمل الوزارة؛ وذلك نظراً لأهميتها في دعم الاستراتيجيات الوطنية الرامية لتطوير مختلف القطاعات التكنولوجية والحيوية في السلطنة وعلى رأسها رؤية عمان 2040.

وأشار إلى أن أهم ما يميز معرض كومكس والمؤتمرو المصاحب هو تركيزه في كل عام على جانب محدد من التخصصات الواسعة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، وفي السنوات الأخيرة تم الاتفاق مع الشركة المنظمة على ضرورة التركيز على تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في التحول الرقمي وتسهيل حياة البشر. وحول توجهات

وتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية العمانية لوزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات سعيد بن حمود بن سعيد المعولي قوله إن "أهمية المعرض تكمن في التسويق والتعريف بالخدمات الحكومية الإلكترونية والتشجيع على التحول الرقمي في مختلف المجالات والقطاعات وفي تبادل الخبرات والتجارب بين



عمان الجميلة تحتاج مسحة رقمية

سلاح نانوي فعال ضد كوفيد

● موسكو - اختبر علماء الأجسام النانوية المضادة لكوفيد القابلة للاستنشاق على الهامستر، قائلين إنها فعالة في مكافحة الفيروس من خلال استهداف البروتين الشائك.

وتقول الدراسة إن الهامستر الذي خضع للعلاج لم يتعرض لفقدان الوزن المرتبط بكوفيد - 19، مقارنة بالمجموعة التي تلقت دواء وهميا وفقدت 16 في المئة من وزنها الأولي في غضون أسبوع من الإصابة.

وعانى الأشخاص الذين خضعوا للاختبار من تغيرات أكثر اعتدالا في بنية الرئة وانخفاض شديدا في الالتهاب بعد الإصابة مقارنة بمجموعة الدواء الوهمي.

وكان الباحثون حريصين على التأكيد على أن الأجسام النانوية تعمل على جانب اللقاحات، ولكنها ليست بديلا عنها. وتساعد اللقاحات في منع انتشار الفيروس بينما تساعد الأجسام النانوية في علاج المصابين بالفعل والذين لا يمكن تطعيمهم لأسباب طبية.



وحدد الباحثون سابقا حوالي 8000 من الأجسام النانوية التي قاموا بتقليصها إلى نسخة واحدة فعالة للغاية أو "فائقة القوة"، ويقال إن الجسم النانوي الهوائي قلل من عدد جزيئات الفيروس المعدية في تجاويف الأنف والحلق والرئتين للهامستر الخاضع للاختبار بمقدار مليون مرة.

وقال المعد المشارك، بي شي "نحن متحمسون للغاية ومتشجعون من بياناتنا التي تشير إلى أن العلاج يمكن أن يكون وقائيا للغاية ضد

وفيستوك ومايكروسوفت والفابيت، المالكة لمحرك البحث غوغل، خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الجاري، في الارتفاع بنسبة 41 في المئة إضافية لتصل إلى 322 مليار دولار.

وتحقيق الربح هدف مشروع بالنسبة إلى أي شركة، إلا أن المنقذين يقولون إن هذه الشركات لم تعامل منافسها بشكل منصف بل لم يتم تسديد الضرائب بشكل عادل.

ووفقا لتقديرات جديدة نشرتها منظمة "أكشن إيد" الحقوقية فإن خمس شركات أميركية تهربت من دفع الضرائب بما يصل إلى 32 مليار دولار من عائدات الضرائب في جميع دول مجموعة العشرين خلال العام الماضي.

ويقول منتقدون إن العديد من الشركات وراء التساؤل حول كيف يمكن استخدام منصات ولحماية خصوصية مستخدميها.

وفي ذلك يقول ماركوس بيكدال المؤسس المشارك للمؤتمر "إن هذا يمثل السبب وراء التساؤل حول كيف يمكن التعامل مع عمالقة التكنولوجيا وهو الأمر الذي سيكون محور النقاش في السنوات المقبلة".

وأضاف أن "الأمر يتعلق بكيفية حدّ القوة السوقية للشركات الكبرى وكذلك تنظيم المحتوى المقدم على منصاتنا".

ويوضح الفريق أن هذا يؤدي إلى صورة ذات دقة واحد على تريليون من المتر.

وقال مؤلف الورقة ديفيد مولر من جامعة كورنيل في نيويورك "هذا لا يسجل رقما قياسيا جيدا فقط. بل يمكننا الآن بشكل أساسي معرفة مكان وجود الذرات بطريقة سهلة للغاية".

العلماء يلتقطون الصورة الأعلى دقة للذرات

● نيويورك - حطم باحثون الرقم القياسي لأعلى دقة صورة تم التقاطها على الإطلاق للذرات الفردية، ما أدى إلى إنشاء لقطة يمكن "تكبيرها" نحو 100 مليون مرة.

وهذا الإنجاز الذي حققه فريق جامعة كورنيل مبني على سجلهم السابق، الذي تم تسجيله عام 2018، والذي استخدم كاشفا جديدا لمضاعفة دقة المجهر الإلكتروني ثلاث مرات.

ومع ذلك، كان هذا الإعداد السابق محدودا لأنه كان بإمكانه فقط تصوير عينات بالغة الرقة. لكن إدخال كاشف مصفوفة بكسل بالمجهر الإلكتروني، والذي يتضمن خوارزميات إعادة بناء ثلاثية الأبعاد أكثر تقدما، مكن من تحسين العملية.

ويوضح الفريق أن هذا يؤدي إلى صورة ذات دقة واحد على تريليون من المتر.

وقال مؤلف الورقة ديفيد مولر من جامعة كورنيل في نيويورك "هذا لا يسجل رقما قياسيا جيدا فقط. بل يمكننا الآن بشكل أساسي معرفة مكان وجود الذرات بطريقة سهلة للغاية".



علماء الفيزياء يكسرون سرعة الضوء!

● نيويورك - تحرك فوتون من الضوء عبر "مياه الفراغ المساء" بسرعة حوالي 300 ألف كيلومتر في الثانية. وفي حين أن هذا لن يؤدي إلى تسريع قدرتنا على السفر إلى النجوم، ولكن يمكن أن يساعدنا في تمهيد الطريق إلى فئة جديدة كاملة من تكنولوجيا الليزر.

وكان الفيزيائيون يعملون بجد وبسرعة مع الحد الأقصى لسرعة نبضات الضوء لفترة من الوقت، وهذه المرة، قام باحثون من مختبر لورانس ليفرمور الوطني في كاليفورنيا وجامعة روتشستر في نيويورك، بإدراجها داخل أسراب ساخنة من الجسيمات المشحونة، وضبطوا سرعة موجات الضوء داخل البلازما إلى أي مكان من حوالي عُشر سرعة الفراغ المعتادة للضوء.

ويتم تثبيت سرعة الفوتون في مكانه عن طريق نسج المجالات الكهربائية والمغناطيسية المشار إليها باسم الكهرمغناطيسية. ولا يمكن الانفاف حول ذلك، لكن نبضات الفوتونات ضمن ترددات ضيقة تتراحم أيضا بطرق تخلق موجات منتظمة.



عمالقة التكنولوجيا يجنون أرباح موسم كورونا

خمس شركات أميركية تحصد أكثر من تريليون دولار.. شكرا للجائحة



أمازون أكبر المستفيدين من تزايد المبيعات عبر الإنترنت

قصة نجاح أخرى بطلها الألماني هاجر إلى كندا في عام 2002، هو توبياس لوتكه الذي طور منصة تتيح إنشاء متاجر إلكترونية خاصة. بدأ لوتكه العمل من مراب سيارات مثل العديد من سكان أميركا الشمالية. وقد تضاعفت قيمة أسهم شركته "شوبفاي" في كندا، وتساعدت الأرباح منذ مارس 2020، وتبلغ ثروة لوتكه، البالغ من العمر 39 عاما، حوالي 9 مليارات دولار. بحسب مجلة فوربس.

وأرجع موقع "ذا فيرج" المعنى بأخبار التكنولوجيا الزيادة الكبيرة في المبيعات إلى جائحة كورونا التي شجعت الناس على شراء العديد من الألعاب وتطبيقات الألعاب البدينية، بالتزامن مع طول فترة بقائهم في المنزل وخضوعهم للحجر الصحي.

وكانت أمازون أكبر المستفيدين من تزايد المبيعات عبر الإنترنت وحقت إيرادات قياسية، معلنة زيادة الإيرادات بنحو 44 في المئة في الربع الأخير من 2020.

وسجلت مايكروسوفت زيادة بنسبة 40 في المئة في إيرادات قطاع جهاز ألعاب إكس بوكس الذي شهد طرح إصدار جديد من الجهاز خلال الربع الثاني من العام الحالي.

هذا على مستوى الشركات، أما على المستوى الشخصي فقد حقق قادمون جدد أيضا استطاعوا تحقيق أرباح خيالية مستفيدين من العدد المتزايد للأشخاص الذين يعملون من المنزل أثناء الوباء، من بينهم إريك يوان مؤسس شركة "زوم" الذي انتقل من الصين إلى الولايات المتحدة عندما كان يبلغ من العمر 27 عاما. واطلق عام 2019 منصبه الخاصة لاتصالات الفيديو. ومع انفجار أزمة كورونا انفجرت أيضا أسهم زوم، وتقدر ثروة يوان الشخصية حاليا بحوالي 19 مليار دولار. وهو رقم عجزت عن تحقيقه بعض الدول.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

السحابي، بينما حققت التجارة عبر الإنترنت إيرادات إضافية لشركتي غوغل وأمازون.

وارتفعت إيرادات شركة فيسبوك، التي تتكون بالكامل تقريبا من مبيعات الإعلانات، في الربع الرابع من عام 2020 بنسبة 33 في المئة.

وحقق أب ستور إيرادات بقيمة 64 مليار دولار العام الماضي، لتتفوق على النسبة المقدرة وهي 50 مليار دولار التي حققتها في عام 2019.

وأرجع موقع "ذا فيرج" المعنى بأخبار التكنولوجيا الزيادة الكبيرة في المبيعات إلى جائحة كورونا التي شجعت الناس على شراء العديد من الألعاب وتطبيقات الألعاب البدينية، بالتزامن مع طول فترة بقائهم في المنزل وخضوعهم للحجر الصحي.

وكانت أمازون أكبر المستفيدين من تزايد المبيعات عبر الإنترنت وحقت إيرادات قياسية، معلنة زيادة الإيرادات بنحو 44 في المئة في الربع الأخير من 2020.

وسجلت مايكروسوفت زيادة بنسبة 40 في المئة في إيرادات قطاع جهاز ألعاب إكس بوكس الذي شهد طرح إصدار جديد من الجهاز خلال الربع الثاني من العام الحالي.

هذا على مستوى الشركات، أما على المستوى الشخصي فقد حقق قادمون جدد أيضا استطاعوا تحقيق أرباح خيالية مستفيدين من العدد المتزايد للأشخاص الذين يعملون من المنزل أثناء الوباء، من بينهم إريك يوان مؤسس شركة "زوم" الذي انتقل من الصين إلى الولايات المتحدة عندما كان يبلغ من العمر 27 عاما. واطلق عام 2019 منصبه الخاصة لاتصالات الفيديو. ومع انفجار أزمة كورونا انفجرت أيضا أسهم زوم، وتقدر ثروة يوان الشخصية حاليا بحوالي 19 مليار دولار. وهو رقم عجزت عن تحقيقه بعض الدول.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

ولعبت إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق نوادي الرياضة دورا مهما لصالح جون فولي. إذ مع توجه الملايين من الناس إلى ممارسة الرياضة في المنازل عوضا عن الذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية تضاعفت أسهم شركته "بيلتون" للأجهزة الرياضية ثلاث مرات خلال الوباء، مما أدى بشكل مفاجئ إلى تحويله إلى ملياردير.

بينما تواجه دول فقيرة مخاطر ثورات اجتماعية بسبب الركود الذي لحق باقتصادياتها نتيجة وباء كورونا تجاوزت عائدات خمس شركات أميركية تنشط في مجال تكنولوجيا المعلومات خلال العام الماضي مستوى التريليون دولار. ويقف العالم حائرا في اتخاذ قرارات تحد من هذه الفجوة خشية الانتهاء بقوانين تعاقب الناجحين على نجاحهم.



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

● على مدار عام ونصف تقريبا ألحقت جائحة كورونا أضرارا فادحة بالفئات الفقيرة، وأسقطت الملايين من الناس في براثن الفقر. فبعد عقود من التقدم المطرد في الحد من أعداد الفقراء الذين يعيشون على أقل من 1.90 دولار للفرد في اليوم، كان العام الماضي إيذانا بآول انتكاسة لجهود مكافحة الفقر.

الجائحة أفضت إلى سقوط 88 مليون شخص آخر في براثن الفقر المدقع خلال عام 2020، والرقم قد يرتفع إلى 115 مليوناً. ووفقاً لأحدث نسخة من تقرير الفقر والرءاء المشترك الصادر عن مجموعة البنك الدولي، فإن "كثيرا من الفقراء الجدد يشتغلون في قطاعات الخدمات والإشغالات، والصناعات التحولية".

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية إن عائدات خمس شركات خمس هي فيسبوك وأمازون ومايكروسوفت وأبل وغوغل، نمت في 2020 بنحو الخمس، مقارنة بعام 2019.

ويأتي نمو عائدات الشركات وأرباحها على الرغم من أزمة كورونا، التي ساهمت في تحفيز تجارة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات.

ملياردير بين عشية وضحاها

جيف بيزوس
الأكثر ثراء بثرة
تبلغ حاليا 193 مليار دولار

إيلون ماسك
تجاوز بيل غيتس
بثرة بلغت 132 مليار دولار

أوغور شاهين
تركي مهاجر حوله
تطوير لقاح كورونا
إلى ملياردير

توبياس لوتكه
بدأ تجارته الإلكترونية
من مراب وتحول إلى
ملياردير

ووفقا لنفس الصحيفة زادت مبيعات أبل من الكمبيوترات المحمولة والأجهزة اللوحية بعد تحول العديد من الشركات للعمل عن بعد.

كما أن مايكروسوفت حققت أرباحا إضافية من مبيعات أجهزة الكمبيوتر وخدمات مكالمات الفيديو والتخزين

ووفقا لنفس الصحيفة زادت مبيعات أبل من الكمبيوترات المحمولة والأجهزة اللوحية بعد تحول العديد من الشركات للعمل عن بعد.

كما أن مايكروسوفت حققت أرباحا إضافية من مبيعات أجهزة الكمبيوتر وخدمات مكالمات الفيديو والتخزين

مع انفجار أزمة كورونا انفجرت أيضا أسهم زوم



التنظيم العالمي للإخوان يواجه رفع الغطاء السياسي عنه باستراتيجية الكُمون

إيران مرشحة لتكون ملاذًا انتقاليًا لقادة التنظيم المطلوبين من مصر



من يلم شملهم مرة أخرى

للعُدول عن مشروعهم ومناهجهم كمسارات أضرت بالإسلام ودعوته والأوطان واستقرارها، إنما من قبيل تصويب بعض الأخطاء في سبيل أن يكونوا أكثر قوة وتمكناً.

لتجنب انكسار التنظيم ورفع الحرج عن تركيا وقطر خاصة بشأن استضافة القادة والعناصر النشطة تحرص جماعة الإخوان على تنويع حلفائها وتوطيد صلاتها مع قوى إقليمية تجمعها بالجماعة علاقات تاريخية مثل إيران، وهي المرشحة لتكون البديل الانتقالي المعني بتوفير ملاذات آمنة للقادة المطلوبين من قبل القاهرة وتحفظ تركيا على تسليمهم. لا ينحصر فتح قنوات تواصل وحوار مؤخرًا بين قادة التنظيم العالمي للإخوان وقادة الحرس الثوري الإيراني في ملف توفير الملاذات الآمنة لقادة الإخوان على غرار ما جرى مع قادة القاعدة المصريين، إنما في تطوير التنسيق وخلق مصالح متبادلة من خلال منافع تعود على التجمعات والفصائل الشيعية من الحضور الإخواني في أوروبا، مقابل منافع تحصلها أفرع الإخوان في الحضور والنفوذ الميليشياوي الإيراني في العديد من العواصم العربية خاصة اليمن ولبنان والعراق.

اتصال بالحرس الثوري

ورغم ضخامة الأزمة وتعهداتها إلا أن التنظيم العالمي للإخوان لديه من الأدوات والتكتيكات ما يمكنه من امتصاصها عبر الدخول في مرحلة كُمون استراتيجي غير سلبي، يحرص خلالها على تثبيت الأهداف الكبرى النهائية لن تتغير وسيتواصل دعم تركيا وقطر للجماعة بطرق غير مباشرة، فلن تفرط هذه القوى بسهولة في مشاريعها الكبرى التي أنفقت عليها مليارات من الدولارات، ومدت من خلالها نفوذها في بعض دول الشرق الأوسط والخليج وآسيا وأوروبا وأفريقيا.

وتحتل جماعة الإخوان للتناقل مع إعادة تموضع رعاتها الرئيسيين الهدف لاكتساب المصداقية والثقة المقفودة لدى الأطراف الإقليمية والدولية ولدى الدول العربية عبر الدوران خلف استدارة حلفائها، وتجديد الأدوات وتغيير الأسماء والوجوه المعروفة بالتحشد والمؤنة بالإرهاب. يستدعي قادة التنظيم الجدد خطابًا يجمع بين النقد وعدم تحمل مسؤولية الفشل والهزائم؛ ولا يطرحونه من منطلق كونه دافعًا

شبيه بما حدث لها في العهد الملكي المصري قبل ثورة يوليو 1952 أو في فترتي خمسينات وستينات القرن الفائت في مصر، ومنها ما هو جديد ومبتكر تستوحيه الجماعة من مستجدات الواقع ومتغيرات المرحلة وتستغله لمصلحتها كأداة تمكنها من التكيف وتجاوز الأزمة، ومن النمو حتى في مرحلة اشتداد المحنة ورغم جهود مختلف القوى في محاربتها.

وفي محاولة منها لإعادة صياغة رؤيتها والتكيف مع أوضاعها الجديدة اتبعت الجماعة عن التبنّي المباشر للعنف الذي صيغ أنشطتها في مصر منذ يونيو 2013. ووجد قاداتها الجدد بعد إجراءات إعادة الهيكلة في الخطوات التي اتخذتها تركيا بشأن فرض قيود على الأداء الإعلامي وغيرها فرصة لتثبيت التوجه الجديد ولتجديد منافسهم داخل الجماعة ممن قادوها في السابق في اتجاهات التصعيد والتخريب على العنف.

وفسر هذا التغيير الذي أجرته الأجهزة التركية للجنة التي تدير التنظيم العالمي حاليًا بقيادة إبراهيم منير وحلمي الجزائر القدرة على تحجيم الانقسام داخله؛ لأن الاعتراضات وبواعث الانشقاق أضحّت أقل تنظيمًا ولا تجد ما

البديلة التي تتنافس بها الجماعة عوضًا عن حضورها ونشاطها المالي والاقتصادي والإعلامي بمركزها الرئيسي في مصر، باتت دول أوروبا الآن تفرض الرقابة والمراجعة الحكومية والأمنية على كافة أنشطة التنظيم بدرجات متفاوتة، وأصبحت ملفات الجماعة مفتوحة على طاولة صانع القرار الأمريكي والأوروبي.

ومن شأن التطورات الأخيرة أن تؤثر بشدة على نشاط التنظيم العالمي كضابط إيقاع للجماعة في دول عديدة بعد تراجع دعم القوتين الرئيسيتين للمشروع السياسي للجماعة منذ أحداث يناير 2011 في مصر وهما تركيا وقطر، حيث قام هذا المشروع على رواية الزعامة الإسلامية لتركيا بدعم مالي وإعلامي غير محدود من قبل الدولة، والآن لم يثبت فحسب فشل أفرع التنظيم بل فشل المنظومة برمتها، وهو ما جعل الفروع مشتتة بدون مرجع أيديولوجي أو مركز قوي يضبطها ويديرها.

تراجع الزعامة التركية

لم تترسخ فحسب تصورات القوى العربية التي نجحت في مواجهة مشروع الإسلام السياسي من جهة ما فرضته من معادلات أمنية ومشاريع تطوير اجتماعي وثقافي وإنجازات تنموية بديلة لواقع التخريب والفوضى، إنما أيضًا راجت رؤاها المناهضة للأيديولوجيا الأممية العابرة للحسود، والمتغلطة في فتح المجال فقط لجهود الأحزاب والقوى الوطنية القطرية القادرة على حل الإشكالات هذه المرحلة الجديدة عبر السير في الاتجاه الصحيح والعمل لمصلحة شعوبها.

فقدان الرواية الأيديولوجية جاذبيتها والانتكشاف في العديد من المعالقات الرئيسية بالمنطقة العربية ودول أوروبا والتعرض لضربات أمنية قوية وملاحقة القيادات الهاربة وإدراج الأذرع العسكرية على قوائم الإرهاب، تمثل ضربة قاصمة للتنظيم، فضلًا عن فقدان إسطنبول التي تعد أكبر مركز للإخوان في العالم وحاضنتها الأخيرة، لكن لا يصح اعتبار كل ذلك مؤشرًا لنهاية التنظيم العالمي للإخوان الذي نشأ في مطلع القرن العشرين ككتلة قادرة على امتصاص الصدمات والتعامل مع العواصف وإن اشتدت.

هناك من التكتيكات التي تدخل ضمن استراتيجية الكُمون التي منها ما هو تقليدي وثابت التي توظفتها جماعة الإخوان في غالبية أزماتها

يسعى التنظيم العالمي للإخوان لاعتماد استراتيجية الانحناء للعواصف والتكتيكات الضامنة لخروجه من مرحلة المحنة بأقل الخسائر الممكنة دون الوصول إلى مراحل التفكك والانهيار، وجميعها بمثابة أفرع لاستراتيجية عامة عنوانها "الكُمون" الإيجابي والتي فرضتها ضرورة التكيف مع الأوضاع الجديدة لاستعادة التوازن، من خلال إظهار بعض الاعتدال حيال القوى التي دخل معها في خصومات وعداوات ليس فقط العرب بل كذلك من الأوروبيين والأميركيين والروس وحتى الإيرانيين.

هشام النجار
كاتب مصري

أفضت التطورات المتسارعة في علاقات مصر بكل من الولايات المتحدة وتركيا وقطر وانكشاف الغطاء السياسي عن جماعة الإخوان في الكثير من الدول التي تنشط فيها إلى تكبير حركة التنظيم العالمي للإخوان ومواجهته العديد من التحديات، الأمر الذي يدفعه إلى الانحناء للعواصف مؤقتًا.

وبالنظر إلى محدودية النجاحات التي حققها التنظيم العالمي على مستوى أهدافه وعلى رأسها حلحلة التاريخي المتمثل في تأسيس دولة عابرة للحدود، فهو لا يعتمد في الأساس على ما يمكن وصفه بالإنجازات الكبرى التي يصعب تحقيقها في الواقع، فضلًا عن الإفصاح عنها علانية لاستغلالها في سبيل البقاء.

عوضًا عن ذلك اعتاد قادة التنظيم اللجوء إلى العديد من التكتيكات الضامنة لخروجه من مرحلة المحنة بأقل الخسائر الممكنة دون الوصول إلى مراحل التفكك والانهيار، وجميعها بمثابة أفرع لاستراتيجية عامة عنوانها الكُمون الاستراتيجي.

التنظيم الدولي للإخوان

لديه تكتيكات تمكنه من تثبيت أهدافه الكبرى وتنويع الوجوه والوسائل وتبديلها

من الواضح أن أزمة التنظيم الآن أكثر تعقيدًا من سابقتها؛ فهي متعلقة بسقوط مشروع الجماعة السياسي داخل أهم مراكزه في الشرق الأوسط وبتراجع نفوذ رعاة الإخوان التقليديين وحضورهم، مقابل صعود المشاريع العربية وتمكنها من لعب دور محوري بشأن ملفات هامة ما اضطر غالبية القوى الفاعلة للتعامل مع الواقع الجديد وفق معادلات أسهمت في فرضها الأنظمة التي ناصبتها الجماعة العدا، بمن فيهم حلفاء الإخوان أنفسهم في تركيا وقطر.

لم تقتصر نكسة الجماعة على السقوط عربيًا، حيث تبعه تهديد ما بنته من مجتمعات موازية في أوروبا بعد أن كانت مطمئنة للمستويات المرضية التي حققتها بشأن تغلغلها وانتشارها عالميًا منذ تأسيس تنظيمها الدولي عام 1982.

ضغوط من كل اتجاه

انكشفت الجماعة الآن عقب سنوات قليلة من الاقتراب من حلم التمكين في العام 2012، وبعد أن جمعت بين الدعم الدولي والأميركي لمشروعها بالسلطة بالمنطقة العربية، مع رعاية قوى إقليمية ساندتها بكل ثقلها، بجانب ازدهار أزماتها الخارجية ونسبائها للمال والأعمال التي تمثل مصدرًا رئيسيًا للتمويل ومراكز



أزمة تنظيم الإخوان الآن
أكثر تعقيدًا من سابقتها؛
فهي متعلقة بسقوط مشروع
الجماعة السياسي داخل أهم
مراكزه في الشرق الأوسط

كتابة الرواية لم تحرر الموريتانيين من الوزن والقافية الشعريين

الروائي الموريتاني أحمد ولد إسلام: شباب بلد المليون شاعر يفضلون السرد



حافظ الأدب الموريتاني على خصوصية فريدة في دوران أغلب أجناسه حول الشعر الذي يعتبر خزاناً لغوياً كبيراً، ولا يعني هذا ذوبان جنس أدبي في آخر بقدر ما يعني التكامل والتأثير والتأثر بعيداً عن الصراعات التي قد يكون أغلبها وهمياً بين الرواية والشعر أو القصة، وهذا ما يؤكد الكاتب والروائي الموريتاني أحمد ولد إسلام في لقاء معه.

نواكشوط - يقول الكاتب والروائي الموريتاني أحمد ولد إسلام إن هناك إقبالا متزايدا من شباب بلاده على أصناف جديدة من الأدب من بينها القصة والرواية، وذلك في بلد اشتهر بالشعر حتى بات يلقب ببلد المليون شاعر. ويشدد ولد إسلام في مقابلة معه على أن هذا الإقبال على أصناف جديدة من الأدب لا يمكن وصفه بأنه تحرر من الوزن والقافية.

الشعراء والرواية

يقول الروائي الموريتاني "من قادوا التوجه الأدبي نحو فنون السرد كانوا في جمهورتهم من الشعراء، ومن اكبوه أيضا كانوا من الشعراء، فأول من نشر رواية 'موريتانية' هو الشاعر أحمد ولد عبدالقادر، وقد نشرت رواياته دون الخلق عن الشعر، وكذلك فعل الشاعر المختار السالم ولد أحمد سالم الفائز بجائزة شنقيط للأدب، فقد كتب خمس روايات ولم يتخل عن الشعر".

ويتابع "الشيخ أحمد ولد البان الفائز بجائزة كتارا نشر أيضا روايته الفائزة ولم يتخل عن الشعر، وكذلك الحال مع الشاعر الشيخ ولد نوح، وغيرهم كثير من الشعراء الذين ربما وجدوا في فن السرد متسعاً للتفاصيل البصرية التي لم تعد قوالب الشعر تسندنا".

ميلاد متأخر

يلفت ولد إسلام إلى أن عوامل رئيسية أدت إلى الولادة المتأخرة للرواية الموريتانية، مشيراً إلى أن أول رواية بالبلاد كانت عام 1981 وهي "الأسماء المتغيرة" للشاعر أحمد ولد عبدالقادر. ويضيف أن "هذه الولادة جاءت نتيجة الحاجة إلى قالب تعبيرى يتجاوز الحساس الشعري اللحظي، ويوثق المتغيرات الاجتماعية المواكبة لنشأة الدولة والانتقال من الفضاء المفتوح إلى فضاء فيه سلطة مركزية تواجه تحديات التعامل مع مخلفات تاريخ طويل من الصراع الطبقي والاجتماعي".

ولم يستبعد أن يكون "هذا التأخر نتيجة طبيعية لصعوبة وصول المنتج الثقافي الخارجي إلى الدولة الوليدة (استقلت عن فرنسا عام 1960)،

ولادة الرواية في موريتانيا جاءت متأخرة نتيجة الحاجة إلى قالب تعبيرى يتجاوز الحساس الشعري اللحظي ويوثق المتغيرات

ووفق ولد إسلام فإن ارتباط الموريتاني بالشعر العربي كانت له أسباب تاريخية وحضارية "فبعد موريتانيا جغرافياً عن

الرواية لا تلغي الشعر أو تحل مكانه

سنة 2015". وحظي ولد إسلام العام الماضي باهتمام كبير من طرف الإعلام حين اختارت جامعة "ييل" الأمريكية إحدى قصصه للتدريس ضمن منهج الآداب، واختارت جامعة "إيست أنجليا" البريطانية افتتاح من قصصه للترجمة، واختارت مجلة "WWB" الأمريكية مقطعاً من روايته "البراني" للترجمة في قسم أدب الخيال العلمي.

وللكاتب ولد إسلام عدة إصدارات منها "في انتظار الماضي" وتضم 15 قصة قصيرة، بالإضافة إلى روايته الأولى "حياة مقنونة" التي صدرت سنة 2020 وينتظر صدور روايته الثانية تحت عنوان "البراني" خلال أسابيع.

"جلسات سمر الأطفال في قرية معزولة قرب مدينة النعمة (شرق البلاد) إذ جرت العادة أن يتحلق الأطفال حول سيدة كبيرة تحكي لهم مقتطفات من أساطير ألف ليلة وليلة وبسختها المحلية، ومن هناك كنت أتخيل القصص وأزويها للأطفال، دون أن أدونها، وقد كان لدي خيال جامح لم أدرك قيمته إلا لسنوات كثيرة بعد ذلك".

لكن البداية المكتوبة كانت مع الدراسة الجامعية مطلع الألفية "حيث نشرت قصصاً قصيرة متفرقة، فازت إحداها بجائزة بي.بي.سي. ومجلة العربي الكويتية للقصص القصيرة، وقد جمعت بعض تلك القصص في كتاب بعنوان 'انتظار الماضي' نشر

تستند إلى أحداث تاريخية حصلت في الفضاء الموريتاني أو العربي وتضفي عليها شيئاً من الغرائبية الخيالية، تخرج بها من حقل الألفاظ التاريخية، وقد كان رائد هذا التيار الروائي موسى ولد أبني في روايته مدينة الرياح".

والتيارات الثالث هو "روايات المغتربين، وهي قليلة تتحدث عن أزمات مجتمعات موريتانية نشأت في الغربية، أو روايات كتبها موريتانيون لكن أحداثها غير مرتبطة بالشان المحلي، ويمكن أن نصف من ذلك رواية كتاب الردة للروائي الحائز على جائزة نجيب محفوظ محمد فاضل ولد عبداللطيف"، بحسب ولد إسلام.

وتابع ولد إسلام في مقابلة مع

ومحدودية المهتمين به في ظل أوليات أخرى، كبناء الدولة أو النضال من أجل حقوق أكثر إلحاحاً، فضلاً عن التشبث بما ورثته النخبة الفكرية عن آباءها، ولذلك تزايد الاهتمام بالأدب السردى في السنوات الأخيرة".

ويقول ولد إسلام إنه يمكن تقسيم الرواية الموريتانية المكتوبة بالعربية إلى ثلاثة تيارات أدبية وإن اشتركت كلها في الفترة الزمنية "أولاً روايات واقعية جداً، وتمثلها بالدرجة الأولى روايات الشاعر أحمد ولد عبدالقادر والصحافي السنيني عبادة وبعض الروايات الأخرى الأقل انتشاراً".

وتابع ولد إسلام في مقابلة مع

ملتقى الشعر والتشكيل في تطوان احتفاءً بفنّين لا يمكن فصلهما

من لقاءات دار الشعر ومهرجان الشعراء المغاربة أشعار عبدالكريم الطبال ومليكة العاصي ومحمد الميموني وعبدالرفيع جواهري ومحمد الأشعري وحسن مكار ووفاء العمراني وأحمد المسبح وصلاح الوديع وعبدالقادر وساط وثريا ماجدولين ومحمد عريج وعمر الأزمي.



الملتقى يجمع بين الشعراء والفنانين التشكيليين المغاربة في احتفاءً بالعلاقة الوثيقة بين الشعر والتشكيل

وما هذه الاجتهادات العابرة للفنون سوى استئناف للمراحل التي عبرتها الشعرية المغربية مع التجارب الكاليفرافية التي تالتت في مغرب الفمانيات، فضلاً عن الحوار الشعري التشكيلي الذي جمع شعراء بفنانين مغاربة في لحظات فنية لا تزال متواصلة.

جان كوكو الذي عرف السينما بأننا رسم بالشعر. وكان كوكو إلى جانب بيكاسو من المبدعين الذين جمعوا بين الشعر والتشكيل معا فجدسوا وأكدوا هذه القرابة الفنية على غرار ابولينير مبدع القصيدة التصويرية الكاليفرافية، وكذا فيكتور هيغو ووليام بليك وغارسيا لوركا وتشانج داتشيان وجبران والآخرين.

وكانت الدورة الأولى من هذا الملتقى قد انعقدت تحت مسمى "الشعر والتشكيل"، بمشاركة مولىم العروسي وأحمد جاريد ويوسف وهيون وشرف الدين ماجدولين وبنونس عميروش وأمال زكاري وفؤاد البهلاوي وأحمد مجيدو. كما شهدت تقديم عرض شعري أدائي لطلبة المعهد حول قصائد الشاعر السوري نوري الجراح من اقتراح الأستاذ والفنان حسن الشاعر.

ولا تزال دار الشعر في تطوان وفيه لشاركتها مع المعهد الوطني للفنون الجميلة، والتي توجت مؤخرًا بتأسيس نادي الشعر والفنون، كما لا تزال الدار حريصة على عقد لقاءات بين الشعراء والتشكيليين، إذ طالما نظمت حواراً بين الأعمال الفنية والشعرية في تظاهرات كثيرة مثل برنامج "شاعر في الذاكرة" الذي احتفى بالشعراء ورسومات الشاعر الراحل محمد الطوبى، وبرنامج "شاعر بيننا" الذي احتفى بالشاعر السوري نوري الجراح، وبرنامج "حداث الشعر" الذي جمع بين أعمال الفنان عبدالكريم الوزاني وقصائد الشاعر غلال الحجام، إلى جانب عبدالرحمن الفاتحي ونسيمة الراوي، فضلاً عن تجارب الشعراء والتشكيليين التقت في الدورات الأخيرة

الذي دشّن الخروج عن الخط، ثم مع التعبيية والسريالية والتجريدية، فإنما انطلقت في ذلك من رؤية شعرية للممارسة التشكيلية.

ومنذ خلق الإنسان في هذه الأرض اكتشف العالم من حوله، وهو براه وينصت له، ففاعل معه وعَبَّرَ عن ذلك بالصوت والصورة.

حدث ذلك منذ الأشعار الأولى لأبناء الخليقة، ومنذ الرسومات التي نحتوها وخلدوها في أصقاع الأرض وجداريات كهوف، مروراً بحضور سؤال الشعر والتشكيل في المحاورات الألفاظية، وحين التأسيس للشعرية الأرسطية، ثم العربية، وصولاً إلى اجتماع الشعر والتشكيل في تجارب المؤسسين لعلم الجمال منذ منتصف القرن الثامن عشر بالمانيا، وصولاً إلى اللقاءات التي جمعت بين الشعراء والفنانين في التأسيس لمدراس التشكيل الغربية.

الأدبية والفنية، لنا أن نستحضر الوعي المبكر للجاذب هذه المسألة لما أكد أن الشعر ضرب من التصوير.

ويستحضر البلاغ أيضاً أن أولى الشعريات ألا وهي الشعرية الأرسطية، إنما جمعت بين الشعر والرسم، وهي تبني نظريتها حول فكرة التمثيل ومفهوم المحاكاة. أما المدارس والاتجاهات الفنية التي انزاحت عن هذا المفهوم، منذ المنعطف الانطباعي

المرجعي عن الشعر والتصوير. وقد انطلق في ذلك من المقولة المرجعية للفيلسوف اليوناني سيمونيدس اليوسي التي يرى فيها أن الشعر صورة ناطقة والرسم شعر صامت، وكاننا بالشاعر يكتب لوحات وأعمالاً تشكيلية بينما يرسم الفنان التشكيلي أشعاراً وقصائد.

وصلة بقضية ترأسل الفنون وتقاطعها، والعلاقات بين الأجناس



الشعر والتشكيل فنان متداخِلان (لوحة للفنان والشاعر عزيز أزغاي)

تطوان (المغرب) - تنظم دار الشعر في تطوان بالشراكة مع المعهد الوطني للفنون الجميلة الدورة الثانية من "ملتقى الشعر والتشكيل" يوم الإثنين 31 مايو الجاري في رواق المكي مغارة بمدينة تطوان.

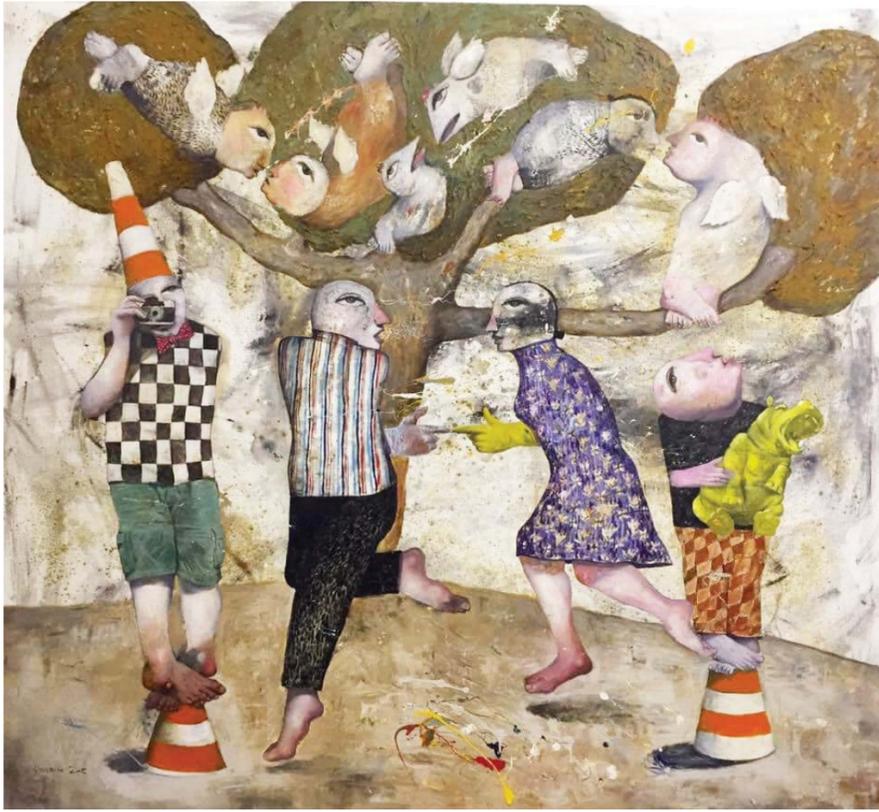
ويجمع هذا الملتقى بين الشعراء والفنانين وتقاد الفن التشكيلي في المغرب بمشاركة شقيق الزكاري وعزيز أزغاي وبوجمعة العوفي وعن الدين بركة وحسن الشاعر وفاطمة الزهراء الصغير وأحمد مجيدو. كما يشهد اللقاء تقديم عرض أدائي بين المشاركين وبين الشعر والتشكيل، بينما تحمل الدورة اسم المكي مغارة أحد رواد ومؤسسي الدرس التشكيلي في المغرب.

وأورد بلاغ لدار الشعر في تطوان أنه "من الصعب الحديث عن العلاقة بين الشعر والتشكيل، لأنه من الصعب أكثر الحديث عن الفرق بينهما"، إذ لم ينفصل الشعر عن التشكيل يوماً وقد توأما عبر الثقافات والحضارات. مضيفاً "إنه لقاء بين البصري والشعري، والقول والشكل، والأداء والإلقاء، والدال ومعناه".

ثم استناداً إلى مقولة "كما يكون الرسم يكون الشعر" التي أبدعها البلاغي الروماني هوراس ورددها من بعده الفلاسفة والشعراء والفنانون، لا ندري كيف وصلت العبارة إلى ابن سينا حين يؤكد أن "الشاعر إنما يجري مجرى المصور".

روايات ودراما ولوحات وفنون «كرونية» تتسلح بالمستحيل لتتنبأ بالمستقبل

فنون وأداب تمزج الخيال العلمي بالفانتازيا محاولة بناء عوالم بديلة



الفانتازيا سخرية من الواقع العيبي (لوحة للفنان سنان حسين)

من قبل مع انتشار الأوبئة والفجائع والهزائم الكبرى وسيناريوهات نهاية العالم كما في أعقاب الحربين العالميتين، وتماسكت مع العدمية والعبثية، ومالت عناوين هذه الأعمال إلى المباشرة والتسطيح، كما في قصة «هالوس معزول»، وقصيدة «مشاعر موبوءة»، وما إلى ذلك.

الفرار إلى الموت

لجات أعمال أخرى كثيرة، فنية وأدبية، قبل كورونا، إلى الخيال العلمي والطبي غير المشروط والفانتازيا العجائبية للسخرية من الواقع العيبي، ومحاولة بناء عوالم بديلة أكثر استجابة لرغبات الإنسان المكتوبة المقموعة، كما في فيلم «قلب أمه» للمخرج عمرو صلاح، وبطولة شيكو وهشام ماجد، ومسلسلات «في بيتنا روبوت» و«ربع رومي» و«الرجل العناب»، ومن قبلها أفلام «كلب بلدي» و«الحرب العالمية الثالثة» و«حسن وبقلط»، وغيرها.

أدبيات العصر الكوروني

وفنونه تتألق في مزج الحقائق والأساطير عند التصدي للظواهر الغريبة والتحدث عن المستقبل

وفي المسرح المصري، استثمرت «ابوكبوسولة» من تأليف محمد الصواف وإخراج محمد مرسى، الخيال الطبي اللامعقول تحديدا لإثارة قضايا جريئة اقتصادية وسياسية ودينية وإعلامية في المجتمع المصري، وانتقاد أحوال الواقع الراهن باقتراح توفير «كبسولات طبية» لتحقيق السئ والحريية والابتسام، ومداداة سائر الأمراض المجتمعية المستعصية على الحل.

ومضت روايات أدبية رصينة في الاتجاه ذاته، كما في رواية «السايبكوب» للكاتب إبراهيم عبدالمجيد التي تمخض فيها الخيال العلمي والطرح الفانتازي عن كائن خرافي مفترس، وبعين واحدة، راح يلتهم البشر واحدا تلو الآخر في الواقع المصري المرفوض، وذلك بعدما فشلت ثورة 25 يناير 2011 في تحقيق أهدافها من عبث وحريية وعدالة اجتماعية، فجاء الخيال العلمي القاسي باللجنة القاضية، راسما طريقا للهروب إلى الموت.

في هذا الإطار، يمكن الإشارة إلى مرحلتين حديثتين تبرزان مظهرات هذا الطوفان من الخيال العلمي والطبي، الممزوج بالطابع الفانتازي، في الإبداعات المصرية والعربية المتنوعة من روايات وأعمال درامية ومعارض فنية وغيرها. المرحلة الأقرب، تعكس العهد الكوروني، فيما تعبر المرحلة الأخرى غير البعيدة عن السنوات القليلة التي سبقت الجائحة.

وتشترك أعمال المرحلتين معا في أمرين محوريين: الأول: الرغبة الجارفة في تعرية الحقيقة البشرية ورسم ملامح الكائن الأدمي الضعيف الزائل. والثاني: رفض الواقع الكابوسي المحيط كما هو، أو عدم القدرة على فهمه والتعاطي الموضوعي معه، ومن ثم محاولة الهروب الاستسهالي من أزماته ومشكلاته التي يصعب حلها من دون معجزات أو حفر أنفاق استثنائية إلى الأحلام والهالوس والزعزعات.

من تجسيدات إبداعات المرحلة الكورونية، على سبيل المثال لا الحصر، مسلسل «كوفيد 25» من تأليف إنجي علاء وإخراج أحمد نادر جلال وبطولة يوسف الشريف الذي أنتهج سبلا غير علمية في التعامل مع تحورات الفايروس وتطورات الوباء العالمي وتفصيل إنتاج اللقاحات المضادة، على نحو بدأ أقرب إلى ترويح الخرافات، ولقي العمل انتقادات لاذعة واسعة النطاق.

ورُصد رسامو كاريكاتير مصريون وعرب من خلال الخيال الطبي العلمي والفانتازيا صراع البشرية مع الوباء بأسلوب ساخر في أعمالهم بالملثقي العربي لرواد الكاريكاتير، وبلغ الجموح لدى بعض الفنانين مداه بتصويرهم مقاومة الفايروس من خلال الأحجة والدجل والشعوذة، وإطلاق الرصاصات المتتالية على رأسه. كما صُوّر تشكيبيون ضرب الجائحة الصحية وجوه البشر بقسوة؛ خصوصا وجوه النساء الجميلات، واختصر الفنان عصمت داوستاشي الأزمة في هيئة شيطان مخيف له قرون، فيما قدم الفنان محمد عبلة مجموعة من التماثيل بعنوان «ماذا جرى للأرض»، أطلق فيها خياله العلمي مبرزا خواء الكوكب الأرضي وانهاير الإنسان جسدا وروحا.

انخذت بعض الأعمال الإبداعية، خصوصا في القصة والرواية والشعر، من الخيال العلمي قشرة سطحية، مذمبة تبلور مرحلة إبداعية تسمى المرحلة الكورونية، وفي حقيقة الأمر فإنها لم تخرج عن تيارات أدبية معروفة تعاملت

وتكسیر لتسلسل الأزمنة وخرائط الأمكنة، وليس هناك أي حدود لتخيلاته الكبيرة وقدراته الواسعة في صناعة الأحداث وصراعات الشخص، وحركة الكائنات، التي ربما لا يوجد مثل لها أصلا في حيز المعرفة.

ولهذا الدمج بين الخيال العلمي، والطرح الفانتازي، كما في مسلسل «كوفيد 25» مثلا بفجافته وهشاشته واختلاقاته العجائبية، ما يدعّمه أو يبرره بعض الشيء في المرحلة الكورونية الراهنة التي عمقت انقراض والتفكك والتباعد على حساب الملوس والمتماثل والقريب، وأعلنت من قيمة العيش في خطر على حساب الركون للطمأنينة في كنف الأنظمة المستقرة، على اعتبار أن هذه المرحلة كلها حتى اللحظة الحالية يمكن أن تندرج تحت مظلة الحسابات غير النهائية، والاحتمالات المفتوحة، واختلاط الحقائق والأكاذيب، بداية من ملابس ظهور الفايروس المستجد، مروراً بالبيات التعامل معه وسبل مقاومته ومواجهة انقراضاته وموجاته وتحوراتها، وصولاً إلى سيناريوهات نهاية المعركة الدائرة بينه وبين البشرية في مختلف الأجزاء.

إن الرؤية العامة التي أنتجت مثل هذا الطرح الجمالي والفلسفي اللامعقول لا تفصل في حقيقة الأمر بين تصوراتها عن الإبداع الأبوي والفني، وتصوراتها عن الحياة من حولها، تلك التي تعتبرها مسرحية كونية محبوبة وقابلة للانفلات في آن، سواء أدبرت خيوطها من خلال مؤامرة في العهد الكوروني أو تبلورت أحداثها قديماً وخلق في اللحظة الزنبقية الكائنة.

إبداعات متنوّعة

صار للإبداع المراوغ تكيف لقراءات عاطفية للواقع المستغلّ من حولنا، بوصفه عرضاً درامياً متشابكا لا تزال فصوله مستمرة في غموضها وهذيانها. وهو عرض عالمي، أبطاله البشر جميعا باقضى درجات المشاركة، ولم يهبط جاهزا مكتفيا من سماء، ولم يُفرض بالحاح من قوى سلطوية أو احتكارية، ولم تسبقه دعاية مبدئية وإعلانات ترويجية مدغدة، ولم يتشكل في حيز الأوراق البيضاء كنص مكتوب قبل وساطة الدراماتورج، وإنما تجسّد هذا العرض الكوني المبهّر، ونما وتطوّر، بسرعة خاطفة في الميدان، بحضور كل المراقبين، وهشاشتهم، وانخراطهم في الفعل، في الوقت نفسه.

انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية في الإبداعات الأدبية والفنية العربية ظواهر عدة أسهمت في التحايل على جمود الواقع وقسوته، وخلخلة قيوده وأحكامه الصارمة، وعلى رأس هذه الظواهر والسّمات اللافتة، الاتكاء على الخيال العلمي، الجامع إلى حدّ الشطط، خصوصا المستهمة من الميدان الطبي ما يخلق فانتازيا مثيرة للجدل.

شريف الشافعي
كاتب مصري

ازدادت شططات الاتكاء على الخيال العلمي وضوحا وكثافة على نحو مفرط بعد ظهور فايروس كورونا المستجد، وسيناريوهات نشوئه ومقاومته والتعاشي معه، إذ تحوّلت الحياة بأسرها في ظل الجائحة الكونية السائدة إلى منطقة برزخية ضبابية بين الحقيقة والأسطورة، والوجود والعدم.

قد يأتي توظيف الخيال الطبي والعلمي في الفنون والآداب المعاصرة، انطلاقا من احتمالات تبدو للوهلة الأولى غير مستحيلة، ويجري هذا التوظيف بالابتعاد عن المعقول والمنطقي تماما وصولا إلى سماء الفانتازيا.

وفي الحالتين، ليست هناك من فروق جوهرية، حيث إن الغرائبية تبدو هي القيمة الحاكمة لتلك الأعمال الإبداعية المتنوعة من روايات ومسرحيات ومسلسلات وأفلام ومعارض تشكيلية وكاريكاتيرية، التي أرادت أن تتسلح بالجنون الكامل، من أجل الفكاهة من قبضة الدوائر الضيقة البائسة، التي تحكم حركة الحياة بقوانين خانقة.

خلط سانج

جاءت أدبيات العصر الكوروني خلال الأشهر الماضية لتتألق بدورها أكثر وأكثر في مزج الحقائق والأساطير، وذلك عند تصديدها للظواهر الغريبة والمجهولة فوق ظهر الكوكب، والأصور الصحية غير المستقرة، وتناولها بالرصد والتحليل مستقبلا إنسانيا غامضا، بل مشكوكا في قدومه بشكل طبيعي، على الأقل خلال الأشهر المقبلة، التي لن تشهد محوا كاملا للجائحة الخطيرة وتأثيراتها السلبية على سائر الأصدقاء، البدنية والنفسية والسلوكية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وغيرها.

لعل السمة الملاحظة أن اللامعقول الذي انطلق يزيح الواقع تدريجيا من أرض الإبداع العربي، راح يخلط في العهد الكوروني على وجه الخصوص بين لونين مختلفين، أو يدمجها مع بعضهما البعض دون أي فواصل، على نحو سانج مثير للدهشة.

اللون الأول هو الخيال العلمي، بتمثلاته الطبيعية وغيرها، ويشير إلى ذلك النسق الإبداعى الذي تبنى خيالاته وتاملاته على الاكتشافات العلمية والمبتكرات والتبدلات البيئية والمناخية وتلاحق الأزمنة والإبحار في الفضاء وعوالم الروبوتات والحياة في كواكب أخرى والقوى الروحية الخفية للإنسان وما إلى ذلك.

وهذا اللون الإبداعى يُفترض أنه يراعي صحة الفرضيات والنظريات العلمية والفلسفية والتطبيقات التقنية التي يستوحى منها خيالاته بوصفها تنبؤات مدروسة أو اجتهادات غير منقطعة الصلة بالتجارب الجارية على الأرض.

أما اللون الثاني، الذي جرى خلطه بالخيال العلمي في الإبداعات العربية الحديثة، ربما بوعي أو دون وعي، فهو الطرح الفانتازي، ذلك الذي يقيم عوالم جديدة مختلفة غير متسقة مع الشواهد الواقعية والقوانين الطبيعية، وربما يبنّي التناول برمته على أساطير خارقة وقوى سحرية وخرافات شعبية

أيام قرطاج الكوريفغرافية عروض افتراضية راقصة تعيد للجسد كرامته

سوسوسياسية في علاقة بكرامة الأجساد والمواطنين. كما يسعى إلى أن يكون منصة أفريقية-عربية حيث يلتقي العديد من الفاعلين الثقافيين في العالم. ومنذ تأسيس هذه التظاهرة سنة 2018 حرص القائمون عليها على وضعها تحت شعار «الالتزام»، بما فيه الالتزام بالقضايا الإنسانية والفنية وفق رؤية مفادها أن «لا رقص دون كرامة الجسد».

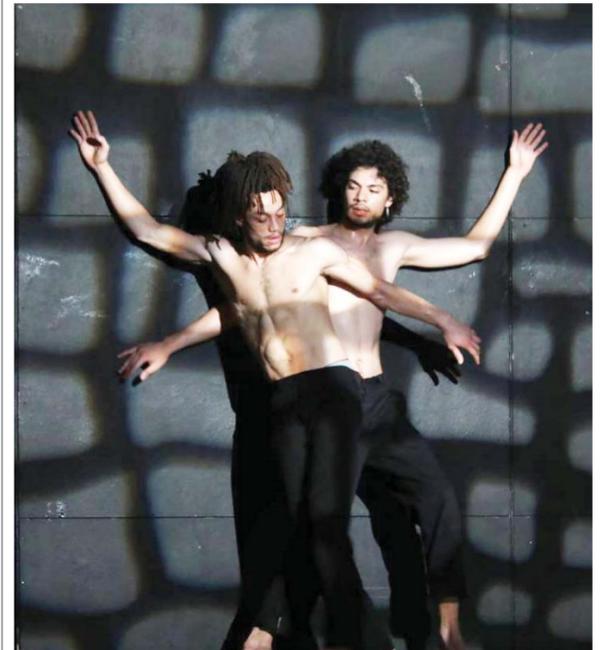
تعد أيام قرطاج الكوريفغرافية مناسبة لتكوين جمهور يهتم بالرقص والفن الكوريفغرافي ومرافقة المولعين بهذا الفن وتعزيز ثقافة الكوريفغرافيا في تونس، من خلال توفير فضاءات للتداول والتلاقي وتبادل التجارب وتحريك الفكر والجسد، وكذلك من خلال العروض الفنية التونسية والأجنبية التي يتم تقديمها.

ويتضمن البرنامج مجموعة من الأعمال الفنية المتنوعة الموجهة لجمهور من مختلف الأعمار. ودابت أيام قرطاج الكوريفغرافية، منذ إنطلاقها، على منح جمهورها برنامجا يتألف من ثلاثة أقسام وهي البرمجة الفنية الدولية وتتميز الأعمال الفنية التونسية، فضلا عن التكوين في مجال الرقص الكوريفغرافي ومختلف أشكال هذا الفن من خلال عقد مجموعة من الندوات والمناظرات الحوارية.

وكانت لجنة التنظيم قد استجابت في وقت سابق لطلب الراقصين والكوريفغرافيين، وقررت التمديد في موعد تقديم الترشيح لهذه الدورة بشكل استثنائي إلى غاية فبراير الماضي، مع اشتراط أن يكون المرشح/ المرشحة تونسيا أو من بلد عربي أو أفريقي، وأن تكون الأعمال الفنية المترشحة منجزة بين سنتي 2019 و2021 وتمثل عرضا كوريفغرافيا، عرضا منفردا، عرضا أدائيا، عرضا راقصا مع تنصيب.

ونذكر أن الفن الكوريفغرافي هو علم الرقص، وهو أحد أهم جوانب الرقص، وتصميم الرقصات هو فن إنشاء وتعليم رقص من خلال التجميع معا، وتنظيم حركات رقص مختلفة في تسلسلات، وانماط يمكن إجراؤها على أغنية أو إيقاع أو لحن معين.

ويتلّق على الراقصين الذين يمارسون فن الكوريفغرافيا اسم مصممي الرقصات، ويعتبر مصممو الرقصات هم مبتكرو الرقص، حيث يمكنهم إنشاء روتين رقص لأي عدد من الأشخاص، بل وأحيانا يكون تصميم الرقصات الذي يصممونه مخصصا لأنفسهم فقط، وأحيانا يمكن لمجموعات كبيرة من الأشخاص القيام به، وعند تجميع حركات رقص مختلفة معا، يحاول مصممو الرقص دائما، القيام بذلك بطريقة تعزز جمال الرقص، ولكن الأهم من هذا كله أنه رسالة أو نص كتبه الأجساد التي تتحول إلى حمالة أفكار علاوة على جماليات الحركة فإنها تقوم على إرساء تعبيرية رمزية.



الكوريفغرافيا ليست مجرد رقص

تونس - بعد تاجيلها العام الماضي بسبب جائحة كورونا، تقرر عقد الدورة الثالثة لأيام قرطاج الكوريفغرافية من 5 إلى 12 يونيو 2021 عبر المنصات الرقمية.

وتعود أيام قرطاج الكوريفغرافية بعد احتجابها في السنة الفارطة بسبب الوضع الصحي الاستثنائي، وسيتم في مرحلة أولى الإقتصار على العروض والإبداعات التونسية تتواصل من 5 إلى 12 يونيو 2021. ومن المنتظر أن يواصل المهرجان برنامجه في شهر سبتمبر المقبل بالنسبة إلى العروض الأجنبية، وذلك بسبب تعذر نقل الفرق الأجنبية وإجراءات السفر الاستثنائية.

وقرر منظمو التظاهرة إهداء هذه الدورة إلى روح الفنانة والصحافية والناشطة الحقوقية والمناضلة النسوية الراحلة زينب فرحات التي تركت بصماتها في تأسيس المهرجان ونحت مساره بصفتها عضوا شرفيا فيه.

الدورة الثالثة لأيام قرطاج الكوريفغرافية دورة رقمية تقدم عروضاً متنوعة ملتزمة بشعار «لا رقص دون كرامة الجسد»

وقد أقرت الهيئة المدبرة للمهرجان استغلال المنصات الرقمية الحديثة لتقديم مختلف العروض ومواكبة العالبيات الموازية بتقنية البث الحي عبر تقنية «ستريمينغ»، حفاظا على سلامة الفنانين والجمهور.

ويمكن للمولعين بالفن الكوريفغرافي متابعة مختلف عروض هذه الدورة مجانا على موقع المهرجان وعلى حسابه على منصات التواصل الاجتماعي.

وتطمح أيام قرطاج الكوريفغرافية في نسختها الرقمية إلى الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور في مختلف المحافظات والجهات وحتى خارج تونس، في مسعى إلى خلق قاعدة جماهيرية «محترمة» لفن الكوريفغرافيا والترشيح للإبداعات التونسية والتعريف برواد الرقص في تونس.

وتتوزع عروض المهرجان ضمن مساور كبرى تهتم بمواضيع مختلفة: الرقص والمسرح، الرقص مع المؤنث، الخطوات الأولى، الرقص التونسي خطوة نحو المستقبل، إبداعات المهجر، بين الهيب هوب والرقص المعاصر.

وتكرم الدورة الثالثة من أيام قرطاج الكوريفغرافية الفنانة الراحلة رجاء بن عمار وكذلك الكوريفغرافي الراحل نجيب خلف الله كتحية وفاء واعتراف بالجميل تجاه فنانين ساهموا في إعلاء راية الرقص في تونس.

ويهتم المهرجان بشكل كبير بمسألة كرامة الأجساد كإشكالية تتسائل حول ظروف مهنة الراقص أو الراقصة في البلدان العربية والأفريقية، وكذلك التفكير في الجسد الراقص كتركيبة

لاس فيغاس يجتاحها الزومبي وتحرقها قبلة ذرية

«جيش الموتى».. فيلم خيال علمي يجمع ببراعة بين الفنتازيا والأكشن والرعب



مغامرات من أجل المال في وسط قطعان من الزومبي

فيها، وهم يعلمون ذلك، لكن ميزتهم هي تلك العلاقات بين الشخصيات وتنوع المسارات السردية. وامدادا لكسر النمطية في صورة الزومبي في كونهم مجرد ثلة من مصاصي الدماء، وممسوحي العقل أو الذين يقتفون أثر ضحاياهم من الرائحة أو الحرارة أو الحركة، فإن هذا الفيلم يجعل لزيم الزومبي مشاعر عاطفية بل إن زوجته تكون حاملا بجنين له، وما هو برفق ذلك الجنين الميت بعد قتل مارتن

نورا أميزيدير) والتي تفهم سيكولوجيا الزومبي وأنهم بحاجة إلى تقديم قربان لهم وبالفعل تنجح مهمتها، وهو مثال من أمثلة عديدة تمرّ سريعا وببراعة في ظل مشاهد القتل الجماعي وتفجير الرؤوس التي لا تنتهي. بالطبع هناك مساحة من البشاعة والدماء في الفيلم بصفة عامة، لكن المخرج وفرقه في السيناريو نجحوا ببراعة في كسر حدة المشاهد التي من فرط تكرارها في أفلام الزومبي لا جديد

على هذه الخلفية وبعد مشاهد فننازية في نوادي القمار والتعزّي يكون قد تحوّل كل من فيها إلى زومبي، بينما هناك خزائنة ضخمة بكم هائل من الأموال ويتم تكليف سكوت (الممثل ديف بوتيسستا) بتشكيل فريق محترف يُجازف بحياته ويذهب إلى مقر دار الزومبي ويخترق أماكنهم وصولا إلى عمارة بعينها تقع في إحدى طبقاتها تلك الخزائنة.

ومنذ البداية ينجح المخرج في اختيار ممثلين متنوعين مختلفي الأهواء ومختلفي الأهداف ل أداء تلك المهمة، ويتحوّل المال إلى غاية تستحق تلك المغامرة وتكون المهمة سببا في عودة ديف لابنته كيت (الممثلة إيلا بوميل) التي تعنى بمهمة إنسانية لإنقاذ فتاتين وأمهات من الزومبي.

تختلط في هذا الفيلم مسارات سردية متعددة، فضلا عن التنوع المكاني واحتشاد الفيلم بالخدع السينمائية والحلول البصرية والمؤثرات الخاصة التي جسدت مدينة لاس فيغاس وهي تدخل دائرة الديستوبيا التي يخترها الزومبي باعدادهم الغفيرة.

يحفل الفيلم وهو يرتكز على عنصري الحركة والإيقاع السريع ومشاهد العنف، بمسارات سردية مكتملة تبدأ من الزوجين الذين ماتا في أول يوم، ثم حكاية ماريا (الممثلة آنا ريجورا) التي لا تتضح عاطفيا إلا في وسط معركة الزومبي وتنتهي بتضحيتها بنفسها، ثم المسار الإشكالي السري المرتبط بالشير مارتن (الممثل غاريت ديلهونت) الذي لوحد يسيّر بمسار آخر هو الحصول على رأس زعيمة الزومبي للعودة به إلى الأجهزة السرية لغرض إجراء التجارب عليه.

في المقابل هناك الدور المتميز الذي تقوم به ليلي (الممثلة الفرنسية

الغرائبية في السينما تفتح الأفق واسعا أمام أشكال شتى من التجريب الذي تختلط فيه أحيانا الأنواع السينمائية في كل مشترك من أجل تحقيق أكبر قدر من التنوع والجازبية في تطوير الأحداث. وفيلم «جيش الموتى» للمخرج زاك سيندرس يندرج ضمن هذا الإطار بجمعه بين الفنتازيا والأكشن والرعب في فيلم خيال علمي مشوّق.

الثيمة التي عالجتها سينما الخيال العلمي في العشرات من الأفلام وما تزال تقدّم منها المزيد وما تزال هناك أموال تنفق على إنتاج هذه النوعية من الأفلام لسبب بسيط أن لها جمهورها.

ومنذ أن بدأ المخرج سيندرس مسيرته كانت أفلام الزومبي شغله الشاغل ابتداء من فيلمه الأول «فجر الموتى» (2004)، ولكنه هنا يقارب الفكرة من زاوية فنتازية، فالزومبي هذه المرة كائن مصنع حرصت على إنتاجه بسريّة تامة وكالات استخباراتية وبحيطة أميركية ويتم نقله وسط رتل من الحراسات المشددة، وحيث يتحاور جنود في المهمة عن ذلك الكنز الثمين الذي يحملونه على أساس أنه قبلة ذرية أو سلاح فتاك دون أن يعلموا أنه زومبي مصنع شديد الفتك. على الجهة الأخرى هناك زوجان

دخلوا عش الزوجية للتو، يعبران ويمرحان في داخل سيارتهما عبر طريق سريع ويشاء القدر أن يتصادما بذلك الرتل العسكري، وتقع هنا الكارثة التي لن ينجو منها أحد لأن الزومبي يكون قد خرج من الخزائنة الحديدية الضخمة وصار يفتك بالجنود واحدا بعد الآخر.

نحن الآن في لاس فيغاس، مدينة القمار الشهيرة التي سوف تتحوّل إلى مدينة زومبي بامتياز بسبب تفشي الوباء في أوساط السكان مما يستدعي عزلها عن سائر الولايات الأميركية وترك فيها أقدارهم.

طاهر علوان
كاتب عراقي

تمزج سينما الخيال العلمي في بعض أفلامها الأكشن بالرعب أو الجريمة بالفنتازيا، وبذلك يكون كاتب السيناريو قد أصاب العديد من الأهداف بضربة واحدة، وهو في ذلك ينجح مرونة للمخرج أيضا في تنوع السرد الفيلمي. ويبدو أن فيلم «جيش الموتى» ذا الإنتاج الكبير ومن إخراج زاك سيندرس ينتمي إلى ذلك النوع الذي يخلط الفنتازيا بالحركة والجريمة بالرعب في فيلم خيال علمي متميز، وهو فيلمه الروائي العاشر.

الفيلم يسرد حكاية فنتازية عن مدينة لاس فيغاس وهي تدخل دائرة الديستوبيا التي يخترها الزومبي بأعدادهم الغفيرة

يُعالج الفيلم الذي كتب المخرج قصته وشارك في كتابة السيناريو إلى جانب كاتب السيناريو شاي هاتين وجوبي هارولد ثيمة الشخصيات المتوحشة من فصيلة (زومبي)، هذه

منسيات الفن التجريدي العالمي يجتمعن في معرض باريس

حدث الساعة في فرنسا معرض ضخم ينظمه مركز بومبيدو للفن المعاصر بباريس، بعد رفع الحجر الصحي جزئيا، لأكثر من مئة فنانة تشكيلية من الفئات اللاتي برعن في الفن التجريدي، أغلبهن لم ينلن الحضور المستحق في تاريخ الفن.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

استأنف مركز بومبيدو بباريس نشاطه، بعد رفع الحجر الصحي، بمعرض ضخم عنوانه «يصنعن التجريدية»، وهو معرض يقدم قراءة جديدة لتاريخ التجريد، منذ نشأته وحتى ثمانينات القرن الماضي بالتركيز على مساهمات نحو مئة فنانة تشكيلية، وفق مسار كرونولوجي يسلط الضوء على فئات تمّ التعنيم عليهنّ رغم قدرتهنّ على المزج بين الفنون التشكيلية والرقص والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي والفنون الزخرفية في أعمال رائعة، ويقدمهنّ كفاعلات نشطات في الحداثة الفنية وما تلاها من حركات طلائعية.

وتقول كريستين ماسيل مقوضة المعرض «منهجيتي تقوم على طرح مسألة القوانين الجمالية وضرورة إعادة الطرق التي تقارب بها تاريخ الفن، من



جمع أصيل بين الإبداع والتنظير الفني

زمن جيف كونز

شهد القرن الحادي والعشرين صعود موجة من السياسيين استشكل سياساتهم عقدة ذنب في التاريخ السياسي المعاصر، أسوأ ما تملك البشرية من أشخاص.

في واحدة من سقطاته اتهم كونز مؤخرا باللصوصية حين سطا على شعار إحدى الشركات وصنع منه تمثالا لخنزير، فحكم عليه بدفع غرامة مالية كبيرة. ذلك اللص لا تزال المزادات تحقّق باعماله.

ما السر في ذلك؛ بكل بساطة لأن المزادات لا تذلل زبائنها الأثرياء بل هي تعمل على إرضائهم وليست الحقيقة معيارا مريحا لهم، بل إن تلك الأسواق صارت تصنع حقائق تنسجم مع معاييرها.

في مرحلة سابقة تم تسويق كونز باعتباره فنانا كبيرا وبيعت أعماله بالملايين باعتبارها بضائع صالحة للاستثمار، لذلك ليس من المعقول الآن أن تخسر المزادات زبائنها الذين استثمروا في أعمال كونز أموالا طائلة من أجل إعلان حقيقة هي من وجهة نظر سوقية غير رابحة.

ليست القيمة الفنية مهمة في ذلك المجال. المهم هو كمية الأموال التي تم إنفاقها من أجل أن يتحوّل كونز من فنان أقل من عادي إلى ظاهرة. الملايين التي دفعت إلى كونز ثمنا لأرنبه هي أموال فائضة تستعمل من أجل تكريس القبح السياسي باعتباره حقيقة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

بيع أرنب يبلغ ارتفاعه 104 سنتيمترات بأكثر من 91 مليون دولار. لقد اعتبر ذلك الأرنب منحوتة معاصرة نادرة المثل. وهي كذبة، ذلك لأن صانعه الافتراضي لا يعرف شيئا عن النحت ولا يعترف به أصلا، فهو لم يتعلمه ولا يرى ضرورة لذلك.

جيف كونز (1955) أصبح فنانا بالصدفة وعن طريق التحدي الوقح. كونز لم يدرس الفن غير أنه سعى إلى أن يكون مشهورا من خلاله، ولكن هل علينا أن نصدق أنه حقّق طموحه بضربة حظ؟

في حي المال بنيويورك «وول ستريت» وأمام مبني التجارة العالمي الذي ضربته طائرة الحادي عشر من سبتمبر وضعوا أحد تماثيله، الذي هو من وجهة نظري لا يليق بمدينة عظيمة مثل نيويورك. ذلك التمثال كان ضروريا لكي تعلن مدينة المال عن شيء من ثقافتها.

كونز ليس فنانا بل هو رجل أعمال يصنع أفكارا سوقية. أرنبه الذي هو من صنع شركته التي تضم العشرات من المهندسين والفنانين هو تعبير عن خوائه الفكري. ولكن ذلك الخواء يعبر بطريقة أو بأخرى عن خواء عالما.



أرنب جيف كونز تكريس للقبح السياسي باعتباره حقيقة

عن الحدس والذاتية في عملية الخلق. وقد جمعت مقارباتها النظرية في كتاب بعنوان «التكبيبة، المستقبلية، التفوقية»، رغم أنها تميزت عن كاسيمير مالفيتش من جهة الدور المركزي الذي ينهض به اللون أكثر ممّا تنهض به المادة التصويرية، لاسيما في اللوحات التي أنتجتها ما بين 1916 و1918.

أو مواطنتها ليوبوف بوبوفا التي درست الفن في موسكو عام 1906، قبل أن تسافر إلى باريس وتكتشف الحركات الطلائعية الناهضة، ولما عادت إلى موسكو انخرطت مع فلاديمير تاتلين في ممارسة التكبيبية المستقبلية، وتعرفت على مالفيتش، ولكنها لم تتبع مقاربتة التفوقية، رغم أنه ساعدها مايدا، بل

أعدت سلسلة من الأشكال التكوينية. كذلك السويسرية فريتا لوفينسبرغ التي التحقت بمدرسة الفنون والصناعات في بازل منذ سنن الخامسة عشرة وساعدها الفنان ماكس بيل عام 1935 على ربط علاقات وطيدة مع مجموعة

«تجريد - إبداع» بباريس، وقد تميزت أعمالها بالجدّة من جهة الشكل والألوان، ما مكنها من الانخراط في حلقة فنانتي المحسوس بزبورخ إلى جانب ماكس بيل وجيرار بول لوسه وكميل غريز.

ومن الشرق الأوسيط يمكن أن نذكر أيضا الفنانة اللبنانية سلوى روضة شقير التي تميزت لوحاتها بالمزج بين عناصر التجريدية الغربية والجماليات الإسلامية، وكان لها دور هام في مرسوم الفن التجريدي لإدغر بيبي عند قدومها إلى باريس، قبل أن تنتقل منذ الأربعينات إلى التجريدية الهندسية.

كذلك الفنانة التركية فهدليسا زيد التي درست الفن في إسطنبول قبل قدومها إلى باريس، وقد تميزت لوحاتها التجريدية بتوليفات هندسية ملونة ووضفتها بكونها أضواء مقطّعة إلى عدة أوجه.

وليست الغاية من وراء هذا المعرض التركيز على هذه الفنانة أو تلك بقدر ما هي محاولة للتعريف بتجارب نسائية لم تلق حظها من الحضور رغم جدتها وتميزها وإسهامها في حركات الطليعة، بل إن أغلبها لم يتم اكتشافها إلا في

الأعوام الأخيرة من القرن الماضي.

أي حضور للطيور المهاجرة في دراما رمضان التونسية؟

ياسمين بوعبيد تتألق وفارس الأندلسي يخفق في بطولته الأولى



«أولاد الغول» يستأثر بالنصيب الأوفر من الوجوه التمثيلية المهاجرة



عائشة بن أحمد دون مساحيق ولا تجميل تقدم أداء مميزا في «حرقه»

عال جعلت المشاهدين يقفون منه ويغالون في انتقاده، وذلك عين النجاح. وفي المقابل، قدّم مسلسل «حرقه» للأسعد الوسلاتي النجمة التونسية المقيمة في مصر عائشة بن أحمد في دور مركب ومربك معا، مجسدة دور هالة الأم العريضة التي لا تجد مفرًا للهروب من سياط مجتمعها الذكوري، سوى الإبحار خلسة على مراكب الموت إلى الضفة الأخرى من المتوسط، لتجد في المعتقلات الإيطالية عالما أكثر سوداوية من وطنها الأم، عالم تحكمه مافيات الاتجار بالبشر وأحلامهم وأمالهم المسحوقة على عتبات العنصرية والازدراء لكل عربي وأفريقي دخيل عليهم.

ظاهرة تنكّر

هذا الحضور للمواهب التمثيلية المهاجرة ليس بغريب على مخرج العمل الأسعد الوسلاتي الذي سبق له أن أعاد النجمة العربية درة زروق إلى الدراما التونسية بعد طول غياب من بوابة مسلسله الحدث في العام 2019 «المباسترو»، لتجسد شخصية رقيقة الأخصائية النفسية في سجن الأحداث (دون سن الـ18).

وهو نفسه، أي الوسلاتي، الذي أسند دور البطولة في «المباسترو» لطاقتة تمثيلية أخرى مهاجرة ونعني هنا الممثل أحمد الحفيان الذي يُقيم ويعمل منذ سنوات في إيطاليا، محققا بذلك رميتين بجر واحد، أولهما تغيير جلدَيْهما بتخليهما عن أداء الشخصيات المصرية بالنسبة إلى الأولي، وأخرى إبطالية أو دور العربي المهاجر بالنسبة إلى الثاني، ليقدّمهما في شخصيات تونسية لحما ودما.

كما تمكن من خلال درة، خاصة، التي تحدّثت مطولا عن العمل في جل حواراتها الإعلامية العربية، حينها، من تسويق منتجها الدرامي عربيا وفك عزلة المحلية، ولم لا الترويج لنفسه كمخرج عربي واع في قادم التجارب.

وهو ما حصل مثلا مع مجدي السمبري في العام 2015 بعد استقطابه للممثلة ذاتها، درة، في مسلسل «ليلة الشك» الذي فتح له أبواب النجومية العربية على مصراعيه، ليغدو اليوم الحصان الراجح في أكثر من مسلسل عربي وخليجي.

وبالعودة إلى دراما رمضان تونس هذا العام نجد أيضا ذلك الحضور المتميز للممثلة والراقصة الكورغرافية المقيمة

للمخرج الأميركي جيمس ماكديغي الذي عرض على شبكة نتفليكس، وجسد فيه دور سمير اللاجئ المنحدر من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي يفقد عائلته نتيجة الحرب السورية.

وخسر الأندلسي 18 كيلوغراما من وزنه للقيام بدور اللاجئ كما استعان بمدرسة لهجة فلسطينية لأجل إتقان اللكنة، إضافة إلى مشاهدته للكثير من الأفلام الوثائقية عن مخيمات اللاجئين، ما ساعده على أداء دوره بكل اقتدار. إلا أن أداءه في «أولاد الغول» أتى شاحبا هذه المرة رغم اجتهاده، فبدت انفعالاته مكررة سواء في مشاهد الغضب أو الصبح، كما بدا صوته الأجنس الغليظ مزجعا في بعض المشاهد، خاصة تلك التي تجسّد صراعاته مع والده إسماعيل، وزوجة أبيه الكاملة وأخيه غير الشقيق هارون.

في المقابل بدا حلمي الدريدي في دور هارون وفي طبيعة الشخصية القيادية والسلطوية القاسية بانفعالات مدروسة سواء بالنظرات أو الحركات ونبرات الصوت، وخاصة بملاحه الثابتة أثناء التشنج والسكينة على السواء.

والدريدي ممثل مسرحي وسينمائي بالأساس، انطلقت مسيرته الدرامية في تونس من خلال دور حمزة في مسلسل «البالي الأبيض» للمخرج الحبيب المسلماني (2007)، وفي السنة الموالية اختاره المخرج سامي الفهري للمشاركة في مسلسل «مكتوب» في جزئه الأول بدور منتصر وشهرته «مُنْتَا» وقد رسخ هذا الدور في عقل المشاهد التونسي لسنوات.

إلا أنه اتجه في العشرية الأخيرة، بعد استقراره بفرنسا، للمشاركة في العديد من الأفلام الأوروبية والأميركية على غرار «صعود الرجل» و«تارتنا» التونسية من خلال دور أم يوسف وعشيقة إسماعيل الغول السرية، ورغم حضورها الشرفي في العمل، إلا أنها كانت أحد العناصر المحركة للأحداث، وتميّز أدائها بسلاسة التعبير بالوجه أكثر من الكلام، خاصة في تجسيدها لمشهدتي المربضة بداء السرطان، بنظرات عين غائرة وعاجزة عن لمة جراحها في مشهد أول، وبتطايير الفرح من حدقتها ودوي ضحكانها الصاخبة حين علمت بانتصارها على المرض الخبيث في مشهد ثان.

ويظل «أولاد الغول» من أكثر المسلسلات التونسية استقطابا للوجوه التمثيلية المهاجرة هذا العام، وهو الذي شارك فيه الممثل التونسي المقيم بفرنسا أيضا بلال البريكي في دور التوهامي الطالب الجامعي المتسلق والوصولي بلكنته الرقيقة «السمجة»، وشخصيته المرضية القدرة والمستغزفة والتي تعانى من كبت جنسي لا شفاء منه. وقد تميّز البريكي في تجسيد شخصيته بإتقان

شهد الموسم الرمضاني التونسي الأخير استقطاب المخرجين لعدد من الوجوه التمثيلية المهاجرة بالشرق والغرب لبطولة أعمالهم المحلية، على غرار عائشة بن أحمد ودارين حداد وياسمين بوعبيد وحلمي الدريدي وفارس الأندلسي وربيعة بن عبدالله وبلال البريكي وأميرة الشبلي، فأتى إضافة قدمتها هذه الأسماء إلى المشهد؟ أم أن حضورها أتى لأغراض ترويجية لا أكثر؟

صابر بن عامر
صحافي تونسي

تونس - عرفت الدراما التونسية في العشرية الأخيرة، ومع التنامي التسونامي في عدد القنوات التلفزيونية التي جاؤزت الخمس عشرة فضائية، غالبيتها خاصة، وسط الانفتاح الإعلامي الذي تحقق في تونس ما بعد ثورة الـ14 من يناير 2011، طفرة كميّة غير مسبوقّة في عدد المسلسلات والسينيكومات، ممّا فتح المجال فسيحا لاستقطاب وجوه فنية مكرّسة وأخرى مخضرة وفالئة جديدة ورابعة مهاجرة

أثرت المشهد السمعي البصري في بلد يتطلع للخروج بمنتجه الدرامي من محليته الضيقة إلى آفاق أرحب، وهو أمر محمود ستظهر ثماره بالتراكم في قادم الأيام.

لكن الظاهرة الأكثر بروزا في دراما رمضان هذا العام تمثلت في ذلك الحضور البارز لأسماء فنية مهاجرة تم استقطابها من منتجي بعض المسلسلات التونسية ومخرجيها لتحل إما ضيوفا شرف أو ابطلا على أعمالهم، فلمعت أسماء ومزّت أخرى مرور الكرام دون عميق أثر.

خماسي «آل الغول»

من الوجوه التي حقّقت النجاح في الموسم الرمضاني الأخير تبرز بقوة الفنانة التونسية المقيمة في إيطاليا ياسمين بوعبيد التي تميّزت بأداء سلسل في مسلسل «حرقه» للمخرج الأسعد الوسلاتي مجسدة دور وعد، الفتاة التونسية/الإيطالية التي تعمل على مساعدة المهاجرين غير النظاميين في بلد العبور، وتألقت بوعبيد في أدائها للدور بإتقانها الحديث بارع لغات هي الإيطالية والفرنسية والإنجليزية وطبعا العربية، تحديدا الارجة التونسية.

وسبق لبوعبيد أن شاركت في أدوار صغيرة في مسلسل «القضية 460» للمخرج مجدي السمبري وفيلم «زهرة حلب» لرضا الباهي، إضافة إلى العديد من الأدوار الثانوية في بعض الأعمال الإيطالية.

«أولاد الغول» قدم خمسة أسماء تونسية مهاجرة تميّزت في تجسيد أدوارها، في حين أتى أداء فارس الأندلسي دون المأمول

وهي ذاتها التي تميّزت في تجسيد شخصية مريم الزوجة المخدوعة في مسلسل «أولاد الغول» للمخرج مراد بن الشيخ لتكون إلى جانب فارس الأندلسي الذي جسّد دور زوجها يوسف من أهم اكتشافات المسلسل، ولو بنسب متفاوتة! والأندلسي الذي جسّد في «أولاد الغول» دور الفنان العاشق للتاليف الموسيقي والمتمزّد على سطوة أبيه إسماعيل الغول قبل أن يتهم ظلما بقتله، خاض دروسا مكثفة في العزف على آلة العود قبل اشتغاله على الدور في محاولة جادة منه ليكون أدائه صادقا ومتسقا مع طبيعة الشخصية التي ترى في التلحين ملاذا وسلوى عن الصراعات المرضية لعائلته من أجل الميراث. وسبق للممثل التونسي الشاب أن شارك في المسلسل العالمي «المسيح»

ملتقى الفيديو آرت في الدمام يحتفي بفنون ما بعد الحداثة

من التعرّف على التجارب السعودية معرض ملتقى الفيديو آرت في دورته الثالثة الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون في الدمام في السعودية بمشاركة 70 عملا فنيا من 32 دولة.

وشكلت الدورة الثالثة للملتقى التي افتتحت في الخامس والعشرين من مايو 2021 حدثا مميزا على العديد من الأصعدة الثقافية والفنية والبصرية المعاصرة، كما اعتبرت فاتحة نشاط يعود بحرص وحذر وتجاوز لكل جمود خلفته الظروف الصحية التي حولت المشهد الثقافي في السعودية من المراقبة إلى المشاركة المسؤولة.

واعتبر الحربي أن الملتقى لا يقف عند شروط العرض والمسابقة بل له من المختصين والخبراء من هم قادرين على توجيه المواهب لتقديم الورش والاهتمام بتفاصيل الحالات البصرية وقراءة الأعمال والتاريخ لهذا الفن في العالم والمنطقة وخصوصا في السعودية وقراءة التجارب البصرية مع تقديم رؤى نقدية قابلة للتطوير والتطوير البصري والجمالي.

كما أوضح أن الملتقى لا يقف عند العرض خلال أيام انعقاده فحسب، بل يستمر طيلة السنة بتجهيز معارض فردية ونشر بحوث وتقديم ورش تدريبية تختارها لجنة مختصة من الباحثين والفنانين، حيث يعتبر حاجة ملحة من أجل التعرّف على هذا الفن، وهو مجهود يقمّه الموقع الرسمي للملتقى.



داخل الضوء خارج الفراغ

الفيلم العماني «الذهب الأبيض» الأفضل في مهرجان سينمانا الدولي

مسقط - فاز الفيلم الوثائقي القصير «الذهب الأبيض» للمخرج العماني حميد بن سعيد العامري بجائزة أفضل فيلم بمهرجان سينمانا الدولي للفيلم العربي الثاني وجائزة يوسف العميري لأفضل فيلم وثائقي تسجيلي.

وتنافس في المهرجان الذي يقام في العاصمة العمانية مسقط عبر المنصة الإلكترونية للمهرجان في نسخته الثانية 131 فيلما من جميع الدول العربية، وهو من إنتاج شركة رواق للإنتاج السينمائي. وتبارى في مسابقة الأفلام التسجيلية والوثائقية 26 فيلما (مدة الواحد منها بين 6 و30 دقيقة)، ويرأس لجنة تحكيمها المغربي عبدالله أبو عوض.

ويسلط الفيلم الوثائقي القصير الضوء على الملح كأحد المصادر الطبيعية المهمة في البيئة التي تزخر بها الأرض العمانية، وذلك من خلال التعرّف على مكان وجوده وقيّمته في المجتمع العماني، كما سلط العمل الضوء على محافظة محوت التي تزخر بجمال طبيعي خلّاب قل وجوده في العالم العربي مثل السواحل والأراضي الرطبة والملح الطبيعي، وبها أشكال متنوعة من أنواع الملح مثل الملح الطبيعي الذي يوجد في شنة والذي يتكوّن من مياه البحر والتربة السبخة. كذلك يوجد نوع آخر يعرف بملح الضرس يتكوّن من أثر جريان وادي حلفين أي من المياه العذبة مع تربة السبخة.

وسبق لفيلم «الذهب الأبيض» الذي تم تصويره بمحافظة السيب ومحوت أن شارك في العديد من المهرجانات السينمائية، وتعدّ هذه المشاركة الرابعة للفيلم حيث شارك في مهرجان البوابة الرقمية في الجزائر وكان الفيلم العماني الوحيد في دورة شهر سبتمبر لمهرجان القدس إضافة إلى مشاركته في مهرجان الهند الدولي السينمائي الدولي.



ملتقى الفيديو آرت بالدمام يعلن عن إقامة متحف دولي افتراضي ومسابقة دولية في 2022

وحرص المنظّمون والفريق العامل على الملتقى على خلق فضاءات عرض مجهزة بأحدث التقنيات الرقمية وشاشات ذات جودة عالية صورة وصوتنا قادرة على تحمل الوسائط البصرية بكل ما تحمله فكرة العرض من جماليات أسلوبية تتماثل نحو خلق مزاج عمل جديد ومتجدد للرؤى البصرية لفنون ما بعد الحداثة، وفق التجارب السعودية والدولية مع الحفاظ على السلامة العامة والبروتوكول الصحي.

وتضمن الملتقى الذي جاء هذا العام تحت شعار «داخل الضوء خارج الفراغ»، إلى جانب الأعمال الفنية جلسات حوارية على مدار ثلاثة أيام مثّلت فرصة للمزيد



داخل الضوء خارج الفراغ

الفيلم العماني «الذهب الأبيض» الأفضل في مهرجان سينمانا الدولي

مسقط - فاز الفيلم الوثائقي القصير «الذهب الأبيض» للمخرج العماني حميد بن سعيد العامري بجائزة أفضل فيلم بمهرجان سينمانا الدولي للفيلم العربي الثاني وجائزة يوسف العميري لأفضل فيلم وثائقي تسجيلي.

وتنافس في المهرجان الذي يقام في العاصمة العمانية مسقط عبر المنصة الإلكترونية للمهرجان في نسخته الثانية 131 فيلما من جميع الدول العربية، وهو من إنتاج شركة رواق للإنتاج السينمائي. وتبارى في مسابقة الأفلام التسجيلية والوثائقية 26 فيلما (مدة الواحد منها بين 6 و30 دقيقة)، ويرأس لجنة تحكيمها المغربي عبدالله أبو عوض.

ويسلط الفيلم الوثائقي القصير الضوء على الملح كأحد المصادر الطبيعية المهمة في البيئة التي تزخر بها الأرض العمانية، وذلك من خلال التعرّف على مكان وجوده وقيّمته في المجتمع العماني، كما سلط العمل الضوء على محافظة محوت التي تزخر بجمال طبيعي خلّاب قل وجوده في العالم العربي مثل السواحل والأراضي الرطبة والملح الطبيعي، وبها أشكال متنوعة من أنواع الملح مثل الملح الطبيعي الذي يوجد في شنة والذي يتكوّن من مياه البحر والتربة السبخة. كذلك يوجد نوع آخر يعرف بملح الضرس يتكوّن من أثر جريان وادي حلفين أي من المياه العذبة مع تربة السبخة.

وسبق لفيلم «الذهب الأبيض» الذي تم تصويره بمحافظة السيب ومحوت أن شارك في العديد من المهرجانات السينمائية، وتعدّ هذه المشاركة الرابعة للفيلم حيث شارك في مهرجان البوابة الرقمية في الجزائر وكان الفيلم العماني الوحيد في دورة شهر سبتمبر لمهرجان القدس إضافة إلى مشاركته في مهرجان الهند الدولي السينمائي الدولي.



وتظل ظاهرة استقطاب الفنانين المهاجرين في الدراما التونسية ليست بالجديدة، وهي التي أرساها منذ أكثر من عقد المخرج والإعلامي التونسي سامي الفهري الذي سبق له أن تعاون مع هند صبري في «مكتوب 2» في العام 2009، وساندي في «مكتوب 4» (2014) وسامية الطرابلسي في سبتكوم «دنيا أخرى» بأجزائه الأربعة، وعارضتي الأزياء العاليتين ليلي بن خليفة ومريم بوقديدة في أكثر من عمل درامي من إنجاز «مكتوب» و«أولاد مفيدة» و«تاج الحاضرة».

الشائعات تنافس الإعلام في الأردن

الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام، تبين أن حصة المصادر الداخلية، سواء كانت منصات تواصل أو مواقع إخبارية، بلغت 91 في المئة من حجم الشائعات لشهر مايو الحالي، فيما صدرت عن جهات خارجية بنسبة 9 في المئة. وتقول الحكومة إن أفضل وسيلة لمحاربة الشائعات هي تنظيم محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبر دودين أن هناك دولا بدأت تفر قوانين لتنظيم محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً أن حكومته تترك أهمية الإعلام، ولا تريد أن تقبده، لكن هناك حاجة ماسة لهذا التنظيم. ولفت إلى وجود ما أسماه "لغظاً" في المادة 11 من قانون الجرائم الإلكترونية، مؤكداً أنه "لا داعي لوجودها خصوصاً وأن قانون العقوبات فيه مواد تكفي لتنظيم العمل والمحتوى الإعلامي".



صخر دودين
عندما تريد الحكومة أن تصدر بياناً لا بد أن يمر بمراحل فلترة متعددة

ولا يتفق الكثيرون مع وجهة النظر هذه، فالنظيم دون إحاطة المعلومة الصحيحة والتزام الحكومة بالصحة في القضايا الهامة لن ينجح بتقيد الشائعات، ويؤكد صحافي أردني فضل عدم الكشف عن اسمه، أن المسؤولين كما المواطنين لديهم هوس بمنابعة كل ما يصدر في مواقع التواصل الاجتماعي وتحول الأمر إلى إدمان، وهذا ما يشجع على تداول الشائعات بصورة كبيرة.

ويرى مرصد أكيد أن القاعدة الأساسية في التعامل مع المحتوى الذي ينتج مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، هي عدم إعادة النشر إلا في حال التحقق من مصدر موثوق، وأن الاعتماد على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي كصدر للأخبار دون الأخذ بالاعتبار بقدرة هذه المعلومات من عدمها، يتسبب بنشر الكثير من الأخبار غير الصحيحة وبالتالي ترويح الشائعات. وأشار تقرير أصدرته شركة "هوت سويت" عن حالة الإنترنت ونشر على منصة "سلايدشير" بأن شبكة فيسبوك تعتبر الأكثر شعبية واستخداماً في الأردن، وأن عدد حسابات الأردنيين على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي بلغ حوالي 10.9 مليون حساب.

قمع الصحفيين يتصاعد قبل الانتخابات في إيران



طهران - تواجه الصحافية والناشطة الإيرانية إلهة موسوي المحاكمة بسبب كشفها عن قضايا فساد تتعلق بإزالة الغابات في المحافظة، في فترة تشهد رقابة مكثفة على وسائل الإعلام الإيرانية قبيل الانتخابات الرئاسية.

وذكرت لجنة المرأة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عبر موقعها الرسمي باللغة الفارسية، إن "الفرع الثالث عشر من مكتب المدعي العام والثوري في مدينة ساري التابعة لمحافظة مازندران، استدعت المراسلة البيئية إلهة موسوي مرة أخرى في ما يتعلق بقضية إزالة الغابات في مازندران وتورط بعض المسؤولين في المحافظة بقضايا فساد".

وسبق أن جرى استدعاء موسوي للمثول أمام المحكمة عدة مرات، لفضحها قضايا تتعلق بإزالة الغابات والتلوث البيئي، والحصاد العشوائي لأشجار الغابات في المحافظات الشمالية من قبل الجهات العسكرية والحكومية.

وقالت موسوي في تغريدة وجهتها إلى إبراهيم رئيسي، رئيس القضاء في النظام ومرشح المرشد علي خامنئي في الانتخابات الرئاسية المقبلة "يا سيد رئيسي؛ أولئك الذين يجارون ويبلغون بالفساد يجب ألا يحاكموا".

وتتشد السلطات الإيرانية سيطرتها على التغطية الإخبارية، وتتصعد بين الصين والآخر من حملتها ضد الصحفيين من أجل إضعاف نشاطهم ومنعهم من الوصول إلى المعلومة. وتعرضت الصحافية فائزة مومني للضرب والسب من قبل عنصر الحراسة

تفكيك منظومة احتكار الإعلام المصري بالاعتماد على شخصيات متخصصة

اتفاقيات تعاون مصري - سعودي في مجال الترفيه والإعلام والدراما



تغيرات واتفاقيات تستهدف تلبية احتياجات الجمهور

وقالت المصادر ذاتها لـ "العرب" إن الإعلان عن طرح أسهم الكيان المسؤول عن الصحف والقنوات والانتاج، أي الشركة "المتحدة للخدمات الإعلامية"، في البورصة المصرية مستقبلاً يستهدف طمأننة الجمهور المتلقي للرسائل الإعلامية ومنحه الحق في ملكية المنبر الذي يتحدث بلسانه مع رقبته ومحاسنة المصريين في خدمته، وهذا توجه سياسي يرمي إلى إقناع الرأي العام بأن نوايا إصلاح الإعلام صادقة ونزيهة.

بعد اقتصادي

ويبني بعض المراقبين للتغيرات التي يشهدها ملف الإعلام مفاهيم على شقين؛ الأول: إسناد المهمة الأكبر في الإدارة والتطوير لشخصيات اقتصادية قد يعيد إنتاج الماضي عندما اعتمدت الحكومة على اليا خورشيد، ووزارة الاستثمار السابقة، في رئاسة مجموعة إعلام المصريين عام 2017 التي كانت مالكة للصحف والقنوات، وأخفقت في مهمتها ولم تحقق المرجو منها.

والشق الثاني: أن يكون الدفع بعقوليات استثمارية هدفه رفع العيب الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية عن كاهل الحكومة، واقتصار التطوير على مجرد جلب رؤوس أموال قادرة على انتشار هذه المنابر من عثراتها المادية دون أن تكون لدى هذه الأسماء القدرة الكافية على تطوير المحتوى.

لكن الكثير من العاملين في المهنة رأوا أن مجرد الفصل بين التمويل والإنتاج والإعلان والشق التحريري للصحف والقنوات سيكون كفيلاً بوجود هامش حرية بعيد عن هيمنة الصوت الواحد، لأن كانوا يتحكمون في الشقين الاقتصادي والإداري استثمروا الفرصة في الجانب التحريري لإسلاء التعليمات وتضييق الخناق بشكل قتل المنافسة والابتكار.

وقال محمد (ش)، وهو مسؤول قطاع الأخبار في إحدى قنوات "المتحدة"، لـ "العرب" إن مهنة الإعلام دفعت فاتورة باهظة بسبب احتكار عقلية واحدة كل شيء، وتعدد الوجوه والتخصصات وتوزيع الأدوار حسب التخصص والخبرة يسهمان في إحداث تغيير جذري لطبيعة الرسالة التي تصل إلى الجمهور، لأن المنظومة تفتقد للعقلية المتخصصة التي تضع الحلول للقطاع.

ولفت إلى أن ضعف التأثير الإعلامي جزء منه استمرار الخسائر المادية لبعض الصحف والقنوات وتسريع عناصر مخضرة في المهنة بدعوى ترشيد النفقات، وعدم إنتاج برامج بشبكة مراسلين في أماكن حيوية، وتركيز الإنفاق الأكبر على الدراما، والتعويل عليها لتقوم بمهام الإعلام، وهذا الخطب سببه غياب التخصص في الإدارة والتخطيط.

المحوظ دور الإعلام المصري في مخاطبة الخارج واستمراره في التحدث مع نفسه. وكشف أيمن منصور نداء، الذي أقبل من رئاسة قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة على خلفية سلسلة المسائل التي طالب فيها بحتمية إنهاء احتكار المشهد الإعلامي، أن "مصر لديها إمكانيات بشرية وفنية هائلة لإطلاق فضائية إقليمية، لكن المشكلة تكمن في الخوف من فرض سياسة تحريرية ضيقة الأفق على برامجها".

وأوضح لـ "العرب" أن إصلاح مسار الإعلام في مصر يبدأ بوقف الإملاءات التي تعرقل حرية الكلمة وتؤثر على مصداقية الرسالة، لافتاً إلى أن تغيير الأشخاص لا يكفي لتطوير المنظومة، بل يتطلب ذلك حرية السياسة الإعلامية والسماح بتعدد الأصوات والمنافسة على أساس مهني وطني يخدم تطلعات الدولة ويلبي احتياجات الجمهور المستهدف من الخطاب الإعلامي.

وتشعر دوائر صناعة القرار السياسي في مصر بخيبة أمل في الواقع الإعلامي المتردي، فرغم هيمنة الشركة "المتحدة" على أغلب الصحف والقنوات والمواقع التي كانت بحوزة رجال أعمال استمرت هجرة شريحة كبيرة من الجمهور لمتابعة منابر خارجية.



أيمن منصور ندا
إصلاح مسار الإعلام في مصر يبدأ بوقف الإملاءات

ورأى صفوت العالم، أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، أن الهيكلية الإدارية على مستوى رؤوس المنظومة الإعلامية والدرامية والإعلانية بحاجة إلى توسيع الاعتماد على الخبراء الذين بإمكانهم أن يضعوا خطة واقعية قائمة على تحديد المشكلات بحيادية وشفافية وعلاجها، وإقصاء كل الوجوه غير المؤهلة مهما كانت دوائر معارفها.

أن خطوة تفكيك منظومة احتكار المشهد ليلم توزيع الأدوار على شخصيات متخصصة كانت ضرورية، والمطلوب الكف عن الاستمرار في السياسة الإعلامية التي تستفز الناس، وعلى رأسها الدعاية الفجة للسلطة وتجاهل معاناة المواطنين وعدم التوازن في مناقشة القضايا الحيوية وتجاهل الأصوات المختلفة في الرأي. ويرى مؤيدون لوقف الاحتكار وتوزيع الأدوار داخل الشركة التي تهيمن على الدراما والإعلام، أنها خطوة يمكن البناء عليها لإصلاح مسار المنظومة برمتها من خلال إعادة الهيكلية على المستوى الإداري والتحريري والفكري كمدخل لوضع قواعد راسخة تحقق أهداف الدولة.

ستشهد الفترة المقبلة تغيرات في الساحة الإعلامية المصرية مع بدء الإجراءات لوقف الاحتكار وتوزيع الأدوار داخل الشركة التي تهيمن على الدراما والإعلام والإعلان، وإعادة الهيكلة على المستوى الإداري والتحريري والمادي والفكري كمدخل لوضع قواعد راسخة تحقق أهداف الدولة.

وأكدت مصادر إعلامية قريبة من إعادة هيكلة الملف، لـ "العرب"، أن الفترة المقبلة ستشهد تغيرات في بعض الوجوه الإعلامية على مستوى البرامج وإدارات الشركات المتداخلة في المنظومة برمتها، وإعداد خارطة برامجية تستهدف بالمقام الأول تلبية احتياجات الجمهور وإقرار سياسة إعلامية ترضي الشارع والترويج لنجاحات الحكومة بشكل عقلائي متزن.

وقالت المصادر ذاتها إن مغادرة خالد صلاح، رئيس تحرير صحيفة وموقع اليوم السابع، منصبه وتكليفه برئاسة الشركة القابضة للمؤسسات الصحافية التابع للشركة "المتحدة" بداية لضخ دماء جديدة في شرايين بعض المنابر الإعلامية وإقناع الجمهور بأن هناك رغبة في التطوير والإصلاح، لأن هناك دوائر حكومية معنية بالإعلام متيقنة من أن تحسين الأداء داخل بعض المؤسسات لن يتحقق مع استمرار نفس الوجوه والسياسات لفتريات طويلة.

وتهيمن الشركة "المتحدة للخدمات الإعلامية" على كل ما يظهر على الشاشات أو تبثه الصحف والمواقع الإخبارية في صورة برنامج أو مسلسل أو إعلان أو مادة تحريرية، واحتكرت المشهد وصارت تحت ملكيتها ثلاث عشرة قناة وعشر صحف ورقية ورقمية، وست محطات إذاعية، وشركتان متخصصتان في الإنتاج والتوزيع السينمائي والدرامي.

وتشكلت آنذاك عقلية إدارية واحدة مسؤولة عن جميع وسائل الإعلام التابعة لـ "المتحدة"، وظلت الرسالة التي تصل إلى الجمهور واحدة ومكررة وتفقد الحد الأدنى من الاحتراف والمنافسة الإعلامية، وترتبت على ذلك هيمنة الصوت الواحد وعدم تحقيق أهداف الدولة.

قناة إقليمية

وتراجع تأثير الإعلام المصري محلياً وإقليمياً خلال السنوات الماضية، لعدم القدرة على إنتاج خطاب مقنع ومعتدل، في ظل اقتران الجهة الوحيدة التي تحتكر المشهد بحتمية استمرار الصوت الواحد، والتركيز فقط على تلميع صورة النظام الحاكم على حساب القضايا الجماهيرية. وأعلنت الشركة "المتحدة" خلال مؤتمرها عن إطلاق قناة فضائية ذات بعد إقليمي من المقرر بدء بثها في الربع الأول من العام المقبل، في خطوة تشير إلى وعي الحكومة بضرورة توصيل صوت مصر عبر قناة فاعلة ومؤثرة، بعد التراجع



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - تتسارع التطورات في ملف الإعلام المصري بمختلف انشطته، الصحافية والتلفزيونية والإعلانية والفنية، وذلك بالترافق مع ظهور وجوه جديدة أصبحت مسؤولة عن إدارة وتصحيح مسار المنظومة في الشركة "المتحدة للخدمات الإعلامية" المسؤولة عن إدارة أغلب المؤسسات الصحافية والقنوات وشركات الإنتاج في مصر.

وأعلنت "المتحدة للخدمات الإعلامية" خلال مؤتمر صحافي السبت السبب في إعادة تشكيل مجلس إدارتها، ليلزم شخصيات متخصصة في الاقتصاد والإعلان والدراما والاستثمار والعلاقات العامة، وإنشاء شركة قابضة لإدارة الصحف والمواقع التابعة لـ "المتحدة".

وشهد التشكيل الجديد لمجلس إدارة الشركة إقصاء رئيسها تامر مرسي من منصبه ليكون عضواً، مع تكليف الخبير المصرفي حسن عبدالله بالمهمة، إلى جانب أربعة آخرين هم محمد السعودي المخضرم في الإنتاج والإخراج، وعمرو الفقي أحد المهتمين على سوق الإعلانات، وأشرف سلمان وزير الاستثمار الأسبق، والخبير الاقتصادي محمد سمير، ومعهم تامر مرسي مستشاراً فنياً.

كما وقعت الشركة مع مجموعة قنوات "أم. بي. سي" السعودية الأحد مذكرة تفاهم للتعاون المشترك في عدة مجالات، بينها تطوير الإعلانات بأحدث التقنيات، ومواجهة القرصنة بتوفير الموارد الفنية والتكنولوجية اللازمة، والشراكة في إنتاج الأعمال الدرامية، مع حصول "أم. بي. سي" على حقوق استغلال وتوزيع مصنفات فنية من إنتاج "المتحدة".

وتستقطب قناتا "أم. بي. سي مصر" و"أم. بي. سي مصر" مجموعة من أبرز مقدمي البرامج في مصر، وتحظى بنسبة متابعات عالية. ويأتي هذا الاتفاق بعد أيام من لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي المستشار ترمي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية، وتأكيد الطرفين على الشراكة الاستراتيجية في مجالات عدة، بينها الاستثمار في الترفيه، بالتزامن مع زيارة كرم جبر رئيس مجلس تنظيم الإعلام المصري للسعودية، والاتفاق مع ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف بالملكة على توسيع التعاون الإعلامي بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

أبرز تغريدات العرب

aref_hijawi

عبارات مستهجنة: "بين المطرقة والسندان"، "ما زاد الطين بلة"، "يجمع الماضي والحاضر"، "ويبقى السؤال". العبارة الأخيرة في نهاية التقرير الصحفي تغذي، لأنني أريد من المراسل أن يجيب لا أن يسأل. ما العبارة المستهجنة البغيضة بالنسبة إليك؟ ولماذا تكرهها؟

Psycfact

لا تتوقع أن تعيش حياة إيجابية وانت تعيش مع أشخاص سلبيين.

ChFost

لما تتجاهل مكالماتك تزجك فانت لست سيئا، لما تقول كلمة "لا" لأحد ما تحبه فانت لست سيئا، لما تقطع علاقة تسببت لك في الحزن فانت لست سيئا، لما تغادر مكانا دون ذكر الأسباب فقط لأنه لا يلائمك فانت لست سيئا، أنت لست سيئا لما تختار راحتك واستقرارك النفسي.

afkar_nas

الياس الحكيم وقطع الأمل تجاه ما لا أمل فيه شكل عميق من الحكمة وقوة الإرادة، أن تتخلى بإرادتك واختيارك عن الألام غير المجدية، وعن الجهود التي لا تنم، وعن العلاقات التي لا تنجح... أن تتصرف بقرارك، قبل أن تطردك الحياة بقرارها!

suwaidi_jamal

لقد عمدت الدوائر الرسمية الأمريكية إلى التقليل من أهمية دور الأمم المتحدة، عبر الحديث عن دور أميركي مباشر في تاييد ومكافحة الدول اقتصاديا وعسكريا والاستهانة باستخدام الدول للمنظمة متبراً دولياً عاماً.

adab_twit

كل الأطباء الذين وضعوا السماعة على قلبي أصبحوا يعرفون اسمك.



باز إننا وببشبتنا

المنصة العربية للتواصل الاجتماعي

منصة عربية لكنها مسجلة في الولايات المتحدة

«باز» تستغل القضية الفلسطينية كمدخل للانتشار

غموض يحيط بالمنصة العربية: هل على العرب التحدث إلى أنفسهم أم إلى العالم

بمركز بيانات منفصل عنه لا يراقبه.. الداتا سنتر هي ما تجعل السلمين مستقلين استقلالاً تاماً في الإنترنت من الهيمنة يكلف الميارات.

وترتفع أصوات في العالم العربي بين الفترة والأخرى تنادي بتوفير مواقع تواصل اجتماعي محلية.

ويؤكد مغربون أن البلدان العربية وخاصة مصر والسعودية تأخرت في إنشاء تطبيقاتها الخاصة للتواصل الاجتماعي.

ولا تلقى هذه الفكرة رواجاً كبيراً، إذ أن اعتماد تطبيقات محلية يذكر بما فعلته الأنظمة السلطوية على غرار إيران وتركيا اللتين تحاولان بثشتن الطرق المسيطرة على الرأي العام ومراقبته. كما أن هذه التطبيقات المحلية لا تلقى عادة رواجاً كبيراً لأنها تكون مراقبة من الحكومة وهو ما يسعى مستخدمو مواقع التواصل لتلافيه.

ويتغير بناء شبكة اجتماعية جديدة من الصفر مغامرة كبيرة جداً في ظل تشبع السوق العالمية وقوة المنافسة.

وسبق أن أكد المبرمج السعودي محمد المشيخ، الذي أطلق الشبكة الاجتماعية بينيلنس "Penlens" في 2017، على إيمانه الكامل بأن الاستثمار في الشبكات الاجتماعية عالمي المخاطرة بسبب شدة المنافسة العالمية وانصراف المستخدم نحو الشبكات الاجتماعية العالمية.

وأضاف المبرمج "تقتصنا ثقافة صناديق رأس المال المغامر"، فعدت تقييم شبكة اجتماعية يجب أن يكون السؤال الصحيح هو "كم عدد المستخدمين وليس كم الدخل"، مضيفاً أن "البرمجة هي صنعة المستقبل".

وسبق أن رصد استخدام تنظيم داعش لمنصة "باز" لنشر أفكاره المتطرفة من خلال إنشاء حسابات لوكالة أعمق ووكالة ناشر للأخبار على المنصة قبل أن إزالة الحسابين بسبب افتضاح الأمر، لكن رغم ذلك يؤكد مراقبون أن الدعاية المتطرفة على "باز" لم تتوقف.

ويطالب مغربون بإزالة الغموض حول المنصة، وكتب ناشط:

@drahmadalsaleh

جميعنا يرحب بمشروع يقتصنا مثل منصة "باز" BAAZ، لكن الإشكالية الأعمق لماذا يتم التجريح من ذكر أسماء الأشخاص أو الشركة والجهة التي تقف وراءها.. أي نعم فمنها أنها عربية وتدعم حرية الرأي، ولكن لماذا الشفافية معدمة لمعرفة صاحب المنصة وكيف تملن النفس مثل هذا.

وأضاف في إشارة إلى تسجيل المنصة في الولايات المتحدة:

@drahmadalsaleh

بتحليل منطقي وتساؤل بسيط هل مشروع عربي مبني بالأحكام التجارية الأمريكية وخاضع للسياسة الأمريكية... على الأقل تويتر مشهود لها بالزمامة.

وتابع:

@drahmadalsaleh

العرب والمسلمون يحتاجون لبناء داتا سنتر أو مركز بيانات يجاري مراكز البيانات العالمية وهذا شبه محال فبلادهم واقعة تحت احتلال متنوع الأشكال والغرب لن يسمح

بديل للتطبيقات العنصرية التي تحارب المحتوى الفلسطيني والإسلامي.

"باز" التي ترفع شعار "من العرب إلى العرب" متاحة للتحميل عبر متجر

تطبيقات "غوغل" و"آبل". وتفيد تقارير إعلامية أن المنصة استثمار لرجال أعمال عرب يتوزعون بين الولايات المتحدة وتونس والأردن وقطر.

وتتيح الخدمة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها، والتي تأسست منذ عام 2015، للمستخدمين دمج التحديثات من العشرات من التطبيقات والمواقع الأخرى في موجز واحد من أجل البساطة.

ويقول ياسر عاشور من فريق التطوير المجتمعي لمنصة "باز" "نطمح في باز لأن تكون منصة التواصل الاجتماعي الأولى في الوطن العربي، ومصدراً أساسياً لاستكشاف الأخبار المتداولة بعيداً عن تأثير الحسابات الوهمية والمفترقة".

وأشارت أمين عام وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن سميرة الزعبي نوفمبر الماضي خلال كلمتها بمناسبة إطلاق النسخة التجريبية لمنصة "باز" إلى "أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل أهمية منصات التواصل الاجتماعي ومدى تغلغلها في المجتمعات سواء بالنحو الإيجابي أو السلبي".

وتتبرر منصة "باز" جدلاً حول تمويلها ويقول مراقبون إنها مملوكة لشركة "روبكس غلوبال هولدينغ" ومقرها الولايات المتحدة ويديرها الفلسطيني غسان سلامة الذي عمل تحت إشراف

الأكاديمي عزمي بشارة الذي يوصف بأنه مهندس الإستراتيجية الإعلامية القطرية لفترة طويلة خلال عمله في شركة "ترشيد" القطرية التي أسسها بشارة.

دعوات مكثفة للاتحاق بمنصة "باز" التي لا تضع رقابة على المحتوى الفلسطيني تثير الجدل حول المنصة الغامضة، خاصة أنه سبق أن وجهت إليها اتهامات بأنها ملجأ للتنظيمات المتطرفة.

لندن - سلطت دعوات مكثفة منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب مستخدمي هذه المنصات للاتحاق بمنصة "باز" (baaz) الضوء على هذه المنصة. وتستغل المنصة الانتقادات الموجهة إلى مواقع التواصل العملاقة على غرار فيسبوك وإنستغرام وتويتر وغيرها التي تتهم بالتحيز ضد الفلسطينيين للتأكيد على أنها بديل جيد "لا تخضع المحتوى الفلسطيني للرقابة".

ويتساءل مغربون إن كان المطلوب نشر المحتوى العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً بينهم، مؤكداً أن استخدام منصة عربية فقط يشبهه تحدث الشخص إلى نفسه، وقالت مغردة فلسطينية:

@ALThani_M

حياكم الله أنا على منصة "باز" العربية حيث نواصل عرض الحقائق التي تتناول المنصات الأخرى إخفاها! لا للانتقائية والعنصرية سنواصل فضح حقائق الكيان المحتل في كل وقت #baaz

ومغرد صحافي مصري معروف بانتماؤه لجماعة الإخوان:

@osgaweesh

نحو منصة عربية داعمة للقضية الفلسطينية نحو محتوى حر لا يحذفه فيسبوك ولا يحظره إنستغرام شاركونا عبر #منصةباز رابط حسابي للمتابعة والتواصل.

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

@HelwhaK

مش فاهمة إنا شو بدنا بمنصة عربية بحتة حالياً، كعرب الكل يعرف إيش في وشو بصير عنا من أحداث، أما إنه عم تروجوا لمنصة عربية بحتة قمع فيسبوك وكل الوسائل الأخرى بصراحة ما في منه أي فائدة إنا بننشر للعالم.. انشروا بكل لغات العالم بدل ترويج #منصةباز.

ومغرد معلق:

@abudargame05

لمست مع انغزالنا كعرب في منصة واحدة يجب أن نقف منتشرين في كل بقعة إعلامية في هذا العالم وبكل اللغات BAAZ.

#انفلات_مشاهير_بالسعودية.. قضية رأي عام أقحمت فيها الصحة

وتختلف الصورة التي يروجها مشاهير سناشات الشباب عن تلك التي يروجها مستخدمو تويتر الذين اظهروا أنهم "قوة ناعمة قادرة على التغيير متى أراد".

مغردون سعوديون يقولون إن هناك تربصاً واضحاً بالانفتاح الذي يقوده ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

ودشن مغربون سعوديون على تويتر هاشتاج "لا تطرف" لاحتلال رفضوا من خلاله ما يقوم به مشاهير، مؤكداً أنه لا مجال للعودة إلى التفسيرات المتشددة للدين.

وقال مغرد:

@meshaluk

بالونات الاختبار التي يلقي بها سفلة الانحلال كل شهرين أو ثلاثة ستفجر في وجوههم قريباً. #لا تطرف - لا انحلال

وأضاف آخر:

@Fah_k85

قالها الملك سلمان الله يحفظه مسبقاً لا مكان لنحل يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال، ولكن يبدو أن مشاهير الغلس جبو يجرؤون العدى. #لا تطرف - لا انحلال

واعتبر آخر:

@70sul

الحرية من نعم الله علينا وتصبح نقمة متى ما فهمها الشخص بالقلوب. #انفلات_مشاهير - بالسعودية.

وقال الأمير سطاتم بن خالد آل سعود:

@sattam_al_saud

بعض المشاهير إذا لم يجد محتوى يقدمه يبدأ بتقليد الغرب وعرض نفسه وأذق تفاصيل حياته الخاصة لكن بعضهم تجاوزوا هذه الأمور وأصبحوا ما يقدمونه مزيج بين الانحطاط وقلة الأدب والخلق ضارين بعرض الحائط قيم المجتمع وأخلاقه، هؤلاء ليسوا مشاهير بل هم سفهاء وحثالة. #انفلات - مشاهير - بالسعودية.

على الضفة المقابلة، سجل مغربون سعوديون دفاعاً عن الحفل.

وسبق لدراسة سعودية أن أكدت أن "المحتوى الثقافي وغير الهادف يستحوذ على اهتمام مؤثري سناشات، وعلى الرغم من وجود نسبة من المحتوى الهادف، إلا أن ضالته جهمه مقارنة بالمحتوى النافه والدعائي الإعلامي، جعلته غير مرئي وسط الكم الكبير من السطحية".

ويبلغ عدد مستخدمي تويتر في السعودية أكثر من 16 مليوناً فيما يبلغ عدد مستخدمي سناشات 13 مليون مستخدم.

في مقاطع الفيديو. ودعا بعض المغربون إلى وقف التجاوزات والممارسات السلبية لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

ومغرد الكاتب إبراهيم المنيف:

@altamimi14

الجهات المختصة لازم تستوعب أن #مشاهير_الفلس حاليًا هم من يصنع (وعي المجتمع)، وأن متابعة حساباتهم ليست مجرد المتابعة، بل هو أخطر من ذلك: كل ما جلسنا بمكان، نجد من يتحدث عن أحدهم بتركييز، أو يتبعوهم لحيت يوجهوهم، لذلك لا نستغرب أن يتبادروا أكثر في انفلاتهم. #انفلات_مشاهير - بالسعودية

بمجرد مكبرات الصوت الخارجية في المساجد على رفع الإقامة، والأذان فقط، واستثنى القرار صلاة الجمعة.

وفيما يعد سعوديون النقاشات "علامة صحية"، يؤكد آخرون أن هناك تربصاً واضحاً بالانفتاح الذي يقوده ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مشيرين إلى محاولات استغلال حوادث شخصية لتعميمها وتحشيد الرأي العام خاصة أن حسابات معروفة بمهاجمتها الدائمة للسعودية كانت سبباً للمشاركة في الجدل تحت غطاء ديني.

وفي وقت لاحق أعلنت الجهات المختصة أنها تعمل على ضبط المشاركين



احذر الانزلاق

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

وشارك رجل الدين المصري هيثم الحويني وهو ابن الداعية السلفية أبوإسحاق الحويني في الترويج للمنصة عبر تغريدة "تطبيق Baaz

بيليه الألعاب الإلكترونية كوري جنوبي اسمه فاك

نجم جديد في رياضة جديدة تنافس ألعاباً أخرى في شعبيتها

أصبحت الألعاب الإلكترونية رياضة تقام لها المنافسات والبطولات المحلية والدولية وربما تتفوق على كرة القدم في شعبيتها، بعد أن صار لها أبطال في العالم يضاهاون بيليه ومارادونا وليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو وزين الدين زيدان في كرة القدم وروجيه فيدرر ورفاييل نادال في التنس.

وكان هناك لاعبون آخرون يبدون على نفس الدرجة من مهارة فاك لمدة عام، ثم لم يعد يسمع بهم أحد، أما بالنسبة إلى فاك فقد كان الوضع مجرد بداية.

ورغم أن فريقه خسر التأهل لبطولات العالم في العام التالي عاد فاك ليتألق في العام الذي يليه بفريق تم تأسيسه ليكون هو محوره. وفي عامي 2015 و2016 تحصل فريقه على بطولة العالم، وكسب فاك أخيراً بشكل غير رسمي لقب أفضل لاعب في العالم.

وأوضح كرونيل أن فاك كان لاعباً استثنائياً "بسبب قدرته الهائلة على التركيز وسط دوره الصعب كلاعب محور"، وقال "تحتاج إلى المزيد من التركيز لكي تتعامل مع فاك، لأنك إذا لم تلعب جيداً ضده فسوف تخسر".

ثم جاءت سنوات لم يحدث فيها التوفيق وفقاً للخطة المرسومة. ففي عام 2018 خسر فريقه مباريات الموسم الصيفي وكذلك بطولة كأس العالم. واستطاع فاك "بشكل فردي أن يقود فريقه إلى الفوز"، وفقاً لما يقوله كرونيل الذي يضيف أن "هذا كان من بين اللحظات التي اندهش فيها الناس وذهولوا".

وتمكن منافسون هذه الأيام من الاقتراب من فاك، غير أن شهرته ظلت مدوية، وإذا سالت محترفين آخرين عن الشخص الذي يريدون أن يهزموه لكانوا يثبتوا ذواتهم بأنهم يقولون على الدوام فاك، وفقاً لتصريح كرونيل.

وفي كوريا الجنوبية حقق فاك النجومية لوقت طويل بشكل يتجاوز مشهد دوري الأساطير للألعاب الإلكترونية، بل إنه ظهر في إعلان مع لاعب كرة القدم الشهير هيوونج مين سون.

ورغم أنه نجم في الألعاب الإلكترونية ليس من الواضح أي مسار يمكن أن تتخذه حياته المهنية، ذلك أنه يتعين على كل البالغين في كوريا الجنوبية أن يكملوا 18 شهراً في الخدمة العسكرية، قبل أن يصلوا إلى سن الثلاثين.

وتحدث استثناءات من هذه القاعدة لظروف استثنائية فقط.

ويقول كرونيل إن فاك قد يرحل عن المشهد هذا العام، ويضيف أنه أكبر لاعب وكل الخيارات متوفرة أمامه، بل إن فاك ذاته بدأ يفكر في مرحلة ما بعد دوري الأساطير.

وقال في مقابلة مع الصحافي أشلي كاتنج "إنها (اللعبة) ليست كل شيء في حياتي، وإنما هي مجرد جزء منها، وعندما تنتهي حياتي المهنية كلاعب محترف في الألعاب الإلكترونية وتفتح لي مرحلة جديدة سأقوم بإنجاز الأشياء التي أريد إنجازها".

ولكنه يشعر بالثقة في الوقت الحالي، وقال في مقطع فيديو أذيع على القناة الخاصة به في منصة يوتيوب "لا أحد يعرف الشكل الذي سيكون عليه الموسم القادم، ولكني أعتقد أنه بإمكانني أن أكون أفضل لاعب مرة أخرى".



من أساطير الرياضة في العالم



الرياضة تسجل هدف الحب

السلام يفوز في مباراة كرة قدم بين مسلمين ومسيحيين

الرياضة والموسيقى تضعان حدا للصراع العرقي بين شباب نيجيريا

الرياضات والفنون عناوين للسلام والتآخي والمحبة على الرغم مما فيها من تنافس باعتبار أنها تنهي الصراعات والأحقاد الموروثة، وهذا ما تفعله كرة القدم والموسيقى في غوس النيجيرية التي يُسجل الاحتقان الطائفي بين المسلمين والمسيحيين الدماء في شوارعها منذ سنوات طويلة.

وقبل انطلاق المباريات تؤدي فرق كانت مدينة غوس الواقعة في وسط نيجيريا بؤرة صراع عرقي بين المسيحيين والمسلمين في أحياء متنافسة، لكن قادة من الطائفتين لجأوا إلى كرة القدم والموسيقى كوسيلة للتغلب على الانقسام ضمن برنامج لبناء الثقة بين الجانبين واستعادة السلام والتآخي بين الشباب. انقلب الجار على الجار فيما لم يجرؤ المسلمون على دخول المناطق المسيحية، وابتعد المسيحيون عن الأحياء التي يسيطر عليها المسلمون.

ومن أجل تعزيز الوساطة والروح الجماعية انتقل سالييس محمد عبدالسلام ومجموعته من حي إلى آخر لتجنيد لاعبي كرة قدم في 20 قرية تابعة للمدينة.

**شباب مسلمون ومسيحيون
تحولوا الآن إلى دعاة للسلام
والوحدة بعد أن كانوا
يتوجسون من بعضهم
البعض في غوس**

وقد ساهمت هذه المبادرة التي تضم فرقا تحمل أسماء ذات مغزى، مثل فريق الحب وفريق الوحدة وفريق السمح، في إعادة توحيد غوس عاصمة ولاية بيلت الوسطى.

وقال عبدالسلام "هؤلاء الشباب تحولوا الآن إلى دعاة للسلام والوحدة" بعد أن كانوا يتوجسون من بعضهم البعض.

وأضاف "كل يوم يتدرب الشباب المسلمون والمسيحيون ويلعبون معاً، فتنشأ بينهم روح الفريق وتتعزيز الوحدة وينبني الروح الجماعية وتتحد أثناء المنافسات الرياضية، ونجد من انعدام الثقة بينهم".

ووقف لاعبان، واحد مسلم والآخر مسيحي، تكفا لكتف والكرة متوازنة بينهما، رامزين إلى الوحدة.



الكرة تفوز على الحرب

يذكر أن الساحرة المستديرة أوقفت الحرب الطائفية في نيجيريا لمدة يومين من أجل مشاهدة الأسطورة البرازيلية بيليه؛ ففي بدايات عام 1969 توجه فريق بيكسي سانتوس بقيادة بيليه إلى أفريقيا في جولة رياضية، على الرغم من أن القارة السمراء كانت في خضم اضطرابات دموية.

واندلج صراع وحشي قبل ذلك بسنتين بين نيجيريا ودولة انفصالية سابقة هي بيفارا، وقامت حرب أهلية بسبب رغبة شعب الإيبو في الانفصال عن الحكومة المركزية التي تهيمن عليها قبائل الهوسا - فولاني من شمال البلاد. وعلى مدار عامين من العنف الداخلي فقد ما يقدر بنحو مليوني مدني حياتهم وتشرد ما يصل إلى 4.5 مليون شخص، قبل أن يتم اجتياح بيفارا في نهاية المطاف وإعادة إدماجها في نيجيريا.

وصل بيليه مباشرة في منتصف الحرب، وكان على استعداد للعب مباراة في لاغوس في 26 يناير من ذلك العام، وعندما دخل بيليه وزملاؤه إلى المدينة سكت صوت المدافع لمدة 48 ساعة، وأبرمت نيجيريا وبيفارا هدنة لمساهمة المباريات، حيث تعادل سانتوس بهدفين مع منتخب نيجيريا، وسجل بيليه الهدفين وصفت له الجماهير الحاضرة تصفيقا حارا.

وتقع مدينة غوس القديمة، التي كانت ذات يوم ملاذاً سياحياً بسبب مناخها الأكثر برودة من بقية المناطق النيجيرية، على الخط الفاصل بين الجنوب النيجيري الذي تسكنه غالبية من المسيحيين والشمال الذي تسكنه غالبية من المسلمين. وارتبطت معظم أعمال العنف في المدينة المقسمة وأحياء أخرى في ولاية بيلت بنزاع طائفي طال أمده بين مزارعين مسيحيين ورعاة مسلمين.

وقال إيرميا ويسر (عمدة بالمنطقة وأحد مفوضي الولاية النيجيرية) "قبل ست أو سبع سنوات كانت غوس من أكثر المدن التهاباً في المنطقة، ولكن الوضع يتجه إلى الهدوء والفضل يعود إلى مثل تلك المبادرة".

وأوضح "هذه البرامج (...) هي التي تروج لهذا السلام، وهي وراء استدامة هذا السلام".

وتاريخياً أيضاً ظهرت لعبة كرة القدم المعروفة بشكلها الحالي في إنجلترا، حيث كان الإنجليز يقيمون المباريات بين فرق عديدة منذ 1863.

ويعود إلى إنجلترا أيضاً الفضل في وضع قوانين الساحرة المستديرة، وقد تطورت هذه القوانين عبر الزمن وأضيفت إليها قوانين أخرى أكثر صرامة.

وتم تخطيط شكل الملعب ووضع قواعد اللعبة للملعب وشكل الملعب ووضع قواعد الأهداف، وأيضاً وضع قواعد حراسة المرمى وأبعاد هذا المرمى، وما إلى ذلك من قوانين تخص اللعبة التي أصبحت الأكثر شعبية في العالم.

وأقيمت أول كأس عالم لكرة القدم في الأوروغواي عام 1930، وتحديداً في مدينة مونتيفيديو.

تدريس التربية الأسرية للمراهقين يؤسس لعلاقات زوجية مستقرة

تخصيص مناهج تؤهل الأجيال الصاعدة للزواج يحصن علاقة الشريكين



الحياة الزوجية تحتاج إلى تأهيل

الموجود بين جيل الكبار، وهم آباء، والذين يفترض أنهم آباء وأمهات المستقبل، ما يوفر على الحكومة الوقت والجهد في تغيير قناعات أصحاب الأفكار الجاهلية، والتركيز مع مخاطبة ضحايا هذه العقول. ومهما كانت مضامين المناهج الأسرية، فهي كغاية بسد عجز خلفته عائلات لا تقوم بواجبها حيال أبنائها وإعدادهم نفسياً وسلوكياً لتحمل مسؤوليات الزواج، لأن مخاطر ذلك ستكون أكبر بين الآباء الذين لم يحصلوا على تعليم كافٍ لتقوم المؤسسات التعليمية بتعويض غياب الأسر الأمية.

ويظل التحدي الأبرز أمام توظيف المناهج الأسرية لتأهيل الأجيال المعاصرة لمؤسسة الزواج، انتقاء الشخصيات التي تدرس هذه المعلومات بعناية، لأن اختيار معلم لديه رؤية غير سوية عن العلاقة الزوجية سيكون عائقاً أمام رسم المسار المهني أمام الأجيال الصاعدة لإنشاء قوام عائلي متماسك وعصري.

من العنف الأسري، لأنه سيؤمّن تعريفها بكيفية التصرف مع السلوكيات الخاطئة لعائلتها، ولو لجأت إلى مؤسسات معنية بحقوق الطفل والمرأة لتحسين جسدها. والمراهق أو الشاب الذي يتم زرع نفس الأفكار في مخيلته لن يقبل الانصياع لرغبات أسرته ويتزوج مبكراً، أو ينجب أبناء وهو غير قادر على تربيتهم والإنفاق عليهم وتحمل الصعاب رغم عدم تأهيله واستعداده لتحمل مشقة المهمة، مهما تعرض من ضغوط عائلية تحت وطأة التقاليد والعادات.

من شأن تغيير قناعات الشباب والفتاة حول القوام الأسري عموماً عبر المناهج الدراسية أن يتم تغيير دفة التربية من العائلة إلى المؤسسات التعليمية، أو على الأقل، تصحيح المدارس بمقاربة "المصحح التربوي والسلوكي" للأفكار العقيمة التي يتم تغذية عقول الصغار بها وتنشئتهم عليها لتطبيقها على أنفسهم قبل وأثناء الزواج.

من شأن المناهج المعاصرة حول العلاقة الأسرية السوية معالجة الصراع

على تحمل تبعات الانفصال، مع أن بلوغ تأهيل ووعي وتصحيح مفاهيم.



هالة حماد

أغلب الشباب لديهم أفكار كثيرة مغلوطة عن مؤسسة الزواج

يذهب مؤيدون لإدراج التربية الأسرية بالمناهج الدراسية إلى أن الخطوة من شأنها توسيع مدارك المراهقين من الجنسين قبل أن يكونوا ضحايا لسلوكيات عائلية خاطئة، مثل ختان الإناث والزواج المبكر وإنجاب الأبناء دون تخطيط، واستمرار النظر للمرأة بشكل متدن واختزال دورها في الجنس والإنجاب وخدمة الزوج.

إن الفتاة الصغيرة عندما يتم توعيتها وتثقيفها بمخاطر الأمومة المبكرة والختان لن تقبل الخضوع لرغبات أسرته وستكون أكثر شجاعة على حماية نفسها

قالت هالة حماد وهي استشارية في العلاقات الأسرية وأنماط التربية السليمة، إن قطاعاً من الشباب لديهم أفكار كثيرة مغلوطة عن مؤسسة الزواج، وبعضهم يحصل على معارف ومعلوماته من دوائر المعارف والأصدقاء، وقد تكون تجاربهم غير سليمة ولا تربوية ولا تتسق مع متطلبات الحياة الأسرية السوية.

وأضافت لـ "العرب" أن تعريف آرباب الأسر المستقبليين بأبجديات العلاقة السعيدة، يوسع دائرة العلاقات الناجحة ويدعم المراهقين والشباب نفسياً وسلوكياً، ويمدهم بالمعارف التي يضعها متخصصون لديهم مهارة وفهم حول أساليب تأسيس قوام عائلي متماسك قائم على معرفة كل طرف في العلاقة لمهامه ومسؤولياته.

وأكدت أن وصول الشباب والفتاة لسن الزواج، وهما يجهلان كل ما يرتبط بالحياة الأسرية السليمة، قد يجعل فترة العلاقة قصيرة، ولو استمرت، قائمة على أسس هشّة، مثل تربية الأبناء وعدم القدرة

يدير البرلمان المصري مقترح استحداث مناهج تربوية لتعليم الشباب والمراهقين وتثقيفهم وتوسيع مداركهم الفكرية حول مفهوم التربية الأسرية، وذلك لبناء علاقات زوجية ناجحة. ويدعم الكثير من نواب البرلمان المصري تفعيل المقترح في ظل ارتفاع منسوب الخلافات الأسرية وزيادة معدلات الطلاق واتساع الهوة بين الأبناء والآباء.

قضية لا غنى عنها، لتعليم الطلاب سبل مواجهة تحديات الحياة الزوجية والحفاظ على علاقات راسخة يصعب هدمها مع أول مشكلة، ولن يتحقق ذلك دون دعمهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتكوين أسرة ناجحة بشكل معاصر.

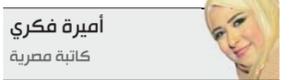
وتتمثل معضلة الكثير من الأجيال الحالية أنهم تربوا على أفكار وثقافات الأبناء والأجداد مع أن التحديات والمشكلات التي تواجه الأزواج المعاصرين تختلف إلى حد كبير عن تلك التي اصطدم بها آرباب الأسر سابقاً، أي أنهم صاروا غير مؤهلين لحل التزامهم لإفتقارهم الحد الأدنى من الخبرات والمهارات اللازمة ليعبر الصعاب.

مع أول مشكلة تواجه الشاب والفتاة، فإن حياتهما الأسرية قد تدخل في نفق مظلم ينتهي بالانفصال، ما يستدعي التأهيل الفكري والثقافي والنفسي لطرفي العلاقة ليكونا مستعدين للتعامل بحكمة وعقلانية واستنارة مع خلاف مستقبلي، والأهم أنهما سيصبحان أكثر وعياً لأسلوب التربية الحديثة مع أبنائهم بعد الإنجاب.

من شأن اهتمام المؤسسات التعليمية بتوسيع مدارك الطلاب تجاه الأساليب الصحيحة لتكوين أسرة ذات قوام راسخ، أن ذلك سيعوض إهمال الكثير من العائلات لتربية الأبناء وتكوين السلوكيات، وبدلاً من اكتسابهم ثقافات هشة وأفكار منحرفة من الشارع، يتم تأهيلهم بشكل علمي تربوي يعالج الخلل.

ويرى متخصصون في الشؤون الأسرية أن التأهيل المبكر للمراهقين على مراحيل تكوين الأسرة يحصنهم من الأفكار السلبية ويحررهم من أن يستمروا أسرى لعادات وتقاليد وأعراف لم يجن منها المجتمع سوى المزيد من خراب البيوت، باعتبار أن ما كان يطبق في الماضي بين الشريكين لم يعد يصلح لهذا العصر ومتطلباته.

ويعتقد أصحاب هذا الرأي أن أغلب العائلات غير مؤهلة للتعاطي بشكل نفسي وتربوي وعقلائي مع مشكلاتها، ما ينعكس سلباً على معتقدات الأبناء تجاه العلاقة الزوجية، فقد يصابون بالإحباط وعدم الرغبة في تكوين أسرة من الأساس، وهو ما يظهر بوضوح في عزوف الكثير من الشباب عن خوض تجربة الزواج.



أميرة فكري
كاتبة مصرية

تعاين الأجيال المعاصرة في بعض المجتمعات الشرقية من الجهل بالحد الأدنى من المعرفة بأبجديات تكوين أسرة مستقرة فكرياً وثقافياً ونفسياً وعاطفياً، وهو ما يبدو واضحاً في ارتفاع معدلات الطلاق والصدامات بين الأزواج لأسباب واهية، نتاج التقليد الأعمى من الأبناء لحياة الآباء وتطبيق تجاربهم والالتزام بالعرف والتقليد.

وأمام فقدان الأمل في تغيير قناعات آرباب الأسر تجاه الكثير من الملفات المرتبطة بطرق التربية المعاصرة للأبناء وتأهيلهم للحياة الزوجية بشكل علمي، بدأت بعض الأصوات تطالب بضرورة أن يكون للمؤسسات التعليمية دور محوري في القيام بهذه المهمة من خلال تعريف المراهقين والشباب بكيفية تأسيس أسرة.

إدراج التربية الأسرية بالمناهج خطوة لتوسيع مدارك المراهقين قبل أن يكونوا ضحايا لسلوكيات عائلية خاطئة

ويعكف البرلمان المصري على دراسة مقترحات تقدم بها نواب لتطبيق الفكرة من خلال استحداث مناهج دراسية معاصرة لمخاطبة الشباب وتثقيفهم وتوسيع مداركهم الفكرية تجاه الأسرة بشكل عام، ليكونوا مؤهلين مبكراً بنشان المطلوب منهم مستقبلاً قبل وأثناء العلاقة الزوجية لتصبح مستقرة.

ويدعم الكثير من نواب البرلمان المصري تفعيل المقترح في ظل ارتفاع منسوب الخلافات الأسرية، وزيادة معدلات الطلاق واتساع الهوة بين الأبناء والآباء، وراوا أن التأسيس المبكر للأسرة في عقول الشباب يؤسس لقوام عائلي خال من المنغصات، ويحصن الأجيال المقبلة من الوقوع في أزمات قد تكون عصية على الحل.

يقوم المقترح البرلماني على أن السلامة الأسرية والنفسية صارت

تنورة التنس تبوح بأنوثتك في صيف 2021

تترعب تنورة التنس على عرش الموضة في صيف 2021 لتبوح بركة المرأة وأنوثتها من ناحية وتمنحها إحساساً بالراحة والتهوية الجيدة من ناحية أخرى.

وأوضحت مجلة "Elle" أن تنورة التنس تمتاز بقصّة فضفاضة وقصيرة مفعمة بالألوان، كما أنها تزدان بالطبّيات، التي تُضفي عليها لمسة أنيقة وجاذبية.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن تنورة التنس تتألق هذا الصيف بالألوان الزاهية كالأصفر والوردي الصارخ، إلى جانب الأبيض والأسود والرمادي الفاتح، كما تزدان بعض الموديلات بنقوش الكاروه ذات الطابع الكلاسيكي الأنيق.

وأشارت "Elle" إلى أنه يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيق تنورة التنس مع قطعة فوقية أساسية تنسم بالبساطة.

الضغط النفسي الناجم عن كورونا يؤثر على العلاقات الرومانسية

ثقل على النفس. ولكن ماذا لو كان شريك الحياة الرومانسي يعيش في منطقة مختلفة، أو دولة مختلفة، أو حتى في قارة مختلفة؟

وتقول كريستينا شويتس وهي عضو بالجمعية الألمانية للمعالجين النفسيين "من المؤكد أن هذه العلاقات تخضع حالياً لاختبار قاسٍ".

وفي حين أن الكثير من قنوات الاتصال الرقمية يمكن أن تساعد في تخفيف الآلام العلاقات المستمرة رغم بعد المسافة بين طرفيها، فإنها بالطبع ليست بديلًا عن التواصل الشخصي، بحسب ما تقول شويتس.

وعلى الرغم من المصاعب التي يسببها الوفاء تسير الكثير من العلاقات الرومانسية بصورة جيدة جداً بشكل مثير للدهشة بحسب كروجر الذي يشير إلى أن الكثير من الأزواج يظهرون مشاعر تجاه بعضهم البعض بقر أكبر من ذي قبل.

ويشير هيغمان أيضاً أن أزمة فيروس كورونا قد أدت إلى تعزيز الروابط بين الكثير من الأزواج، ويقول "لقد أظهروا أنهم يمكنهم أن يعملوا كفريق واحد وأن يعتمدوا على بعضهم البعض. وذلك يمنحهم الثقة في قدرتهم على مواجهة المزيد من التحديات سوياً".

التقارب والاستقلال بالنفس أمراً مهماً لكي يحيا الحب ويدوم".

وتعد سعادة كل شريك في العلاقة سبباً في نجاحها واستمرارها. ونتيجة لذلك يقول كروجر "قبل أي شيء، يتعين على الأزواج ترسيخ علاقاتهم الذاتية أثناء فترة الوفاء".

الوفاة تسبب في الإخلال بالتوازن بين التقارب والمساحة، وهو أمر مهم بالنسبة إلى العديد من الأزواج من أجل وجود علاقة صحية

وقد سقطت الكثير من عاداتنا السابقة على جانب الطريق، وقد اقتصر المرء في علاقاته على نفسه وعلى العلاقة مع شريك حياته وعدد قليل من المعارف المقربين. ويقول كروجر إن تقرير المصير والإبداع والسعي وراء الأهداف الشخصية هي كلها أمور مهمة، ويمكن استغلال الوقت الإضافي في الكتابة أو الرسم أو تعلم لغة أجنبية على سبيل المثال.

ويشير كروجر إلى أن "الأزواج يكونون أكثر سعادة عندما يشعر كل شريك بأنه قادر على التعامل مع الوفاء على نحو خلاق".

وبالنسبة إلى الكثير من الأزواج، أثبت التواجد المستمر معاً تقريباً أنه أمر

الكثير من الوقت مع نصفهم الآخر المهم بالنسبة إليهم.

ومن جانبه يقول معالج المشاكل الزوجية إريك هيغمان إن الوفاء يمكن أن يكون بمثابة مرآة حارقة بالنسبة إلى المشاكل التي تحدث في إطار العلاقات "التي بالطبع لا يتمكن الكثير منها من الصمود".

من ناحية أخرى يقول المعالج النفسي والمؤلف فولغانغ كروجر إن الوفاء يمثل حالة ضغط نفسي غير عادية بالنسبة إلى جميع العلاقات الرومانسية "وخاصة أن نهايته من غير الممكن التنبؤ بها. فنحن نعانى من القدر الأكبر من الضغط النفسي عندما لا يكون هناك ضوء في نهاية النفق".

ويؤكد كروجر أنه "مطلماً يحتاج الحب إلى التقارب، فإنه يحتاج أيضاً إلى المساحة". ويقول إنه بالنسبة إلى العديد من الأزواج تسبب الوفاء في الإخلال بالتوازن بين التقارب والمساحة، وهو أمر مهم من أجل وجود علاقة صحية.

ويشير إلى أن الأزواج الذين يعيشون سوياً لا يكادون يبتعدون عن بعضهم البعض، لذلك فإن الشجارات تزداد حتماً تقريباً بينهم.

وحتى لو كانت الشقة التي يشتركون في العيش بها صغيرة، فمن المهم أن يتابع شريك الحياة اهتماماتهم الفردية وأن يتركوا بعضهم البعض بمفردهم أحياناً، ويضيف "قد يكون المرء يمارس القراءة وعقله بعيد، بينما يكون الطرف الآخر يطبخ مثلاً. وبعد التناوب بين

الجهود المبدولة لمكافحة تفشي فيروس كورونا.

وقد كشف استطلاع حديث للرأي شمل ألفاً وشخصاً تتراوح أعمارهم بين 18 و69 عاماً، وأجرته وكالة "بارشيب" للمواودة عبر الإنترنت ومقرها هامبورغ، أن العيش في ظل الظروف المرتبطة بالوباء أدى إلى حدوث المزيد من مشاكل العلاقات، بواقع نحو زوجين من بين كل أربعة أزواج.

وقال 27 في المئة من الرجال الذين شملهم الاستطلاع و20 في المئة من النساء إنهم يشعرون بانهم كان يتعين عليهم قضاء

برلين - أدى تفشي جائحة فيروس كورونا إلى تقليص أنشطتنا الاجتماعية، وإلى عمل الكثير منا عن بعد أو رعاية الأطفال وتعليمهم في المنزل أو كل ذلك جميعاً. لقد أثر وباء كورونا لأكثر من عام على عدد كبير جداً من جوانب حياتنا بما في ذلك العلاقات الرومانسية، حيث أدت قرارات الإغلاق إلى بقاء الكثير من الأزواج سوياً طوال الوقت، أو إلى عدم تمكن مجموعة أخرى من الأزواج من رؤية بعضهم البعض، وذلك بسبب القيود التي تم فرضها على حركة السفر في إطار



كورونا يكاد يقضي على اللحظات الرومانسية بين الأزواج

ملفات ساخنة على طاولة اجتماع الاتحاد المصري مع الأندية

أزمة التأجيل ومواعيد إنهاء المسابقات تربكان جدول الدوري



الأهلي وطلان الجيش آخر المباريات

دوامه القضاء تلاحق الزمالك

ومن هنا تجديد عقود 9 لاعبين بفريق اليد أو إنهاء الأزمات المالية في الفريق الأول لكرة القدم أو عدم اتخاذ موقف قوي من بعض الأمور حول قرارات اتحاد الكرة أو السلة أو اليد، قرر وزير الرياضة في 22 مايو الجاري تعيين لجنة جديدة برئاسة حسين لبيب.

ويتولى محمد الإترابي منصب النائب، وحسين السمري مديرا تنفيذيا، وعضوية حسين السيد، وهاني بيرزي وعمرو أدهم وحسام المنوه الحسيني، مع تعيين طارق جبريل مديرا ماليا، وعاطف النمر مديرا للنشاط الرياضي. وجاء قرار إلغاء عقوبة اللجنة الأولمبية ليعيد الزمالك إلى دوامة القضاء التي عانى منها الأبيض الأزرق في الفترة من عام 2005 حتى عام 2013 وتسببت في حالة عدم استقرار لدى النادي وتدهور نتائج فريق الكرة على كل الأصعدة المحلية والأفريقية.

القاهرة - حصل مرتضى منصور رئيس الزمالك السابق على حكم من القضاء الإداري، بإلغاء قرار اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة هشام حطب، بإيقافه لمدة 4 سنوات، في قرار أثار الكثير من الجدل حول مصير مرتضى وموقفه من خوض انتخابات القلعة البيضاء المقبلة.

ويمثل الحكم عودة الزمالك من جديد إلى ساحات القضاء نتيجة عدم الاستقرار الإداري. بدأت أزمة مرتضى منصور وللجنة الأولمبية بعدما أصدرت الأخيرة قرارا بإيقاف مرتضى 4 سنوات وتغريمه 100 ألف جنيه، بناء على شكاوى مقدمة من اتحاد الكرة ولجنة الحكام والأهلي، بعدما شن رئيس الزمالك السابق هجوما ضد الجميع عبر قناة النادي، وصدر هذا القرار في 14 أكتوبر 2020، ليشعل الصدام بين مرتضى منصور واللجنة الأولمبية

ومع زيادة حدة سخط الجماهير على اللجنة المؤقتة التي تدير النادي في ظل عدم قدرتها على إنهاء العديد من الملفات

القاهرة - حصل مرتضى منصور رئيس الزمالك السابق على حكم من القضاء الإداري، بإلغاء قرار اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة هشام حطب، بإيقافه لمدة 4 سنوات، في قرار أثار الكثير من الجدل حول مصير مرتضى وموقفه من خوض انتخابات القلعة البيضاء المقبلة.

ويمثل الحكم عودة الزمالك من جديد إلى ساحات القضاء نتيجة عدم الاستقرار الإداري. بدأت أزمة مرتضى منصور وللجنة الأولمبية بعدما أصدرت الأخيرة قرارا بإيقاف مرتضى 4 سنوات وتغريمه 100 ألف جنيه، بناء على شكاوى مقدمة من اتحاد الكرة ولجنة الحكام والأهلي، بعدما شن رئيس الزمالك السابق هجوما ضد الجميع عبر قناة النادي، وصدر هذا القرار في 14 أكتوبر 2020، ليشعل الصدام بين مرتضى منصور واللجنة الأولمبية

مبدئي موعد مواجهتي الأهلي والترجي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا يومي 18 و25 يونيو المقبل. وقررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري تأجيل مباراة بيراميدز والإسماعيلي ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المحلي بسبب إصابة عدد من لاعبي الأولمبيات كورونسا. وتلقى بيراميدز خطابا رسميا من اتحاد الكرة يفيد بتأجيل المباراة التي كانت مقررة الأحد.

ولم يحدد الاتحاد موعد المباراة التي تاحلت نتيجة إصابة عدد من لاعبي بيراميدز بالفابروس بعد عودة الفريق من نيجيريا حيث تواجه مع انمبيا في إياب ربع نهائي كأس الاتحاد الأفريقي. وتأهل بيراميدز لنصف النهائي بعد التعادل 1-1 وذلك لفوزه ذهابا 4-1.

وأعلن بيراميدز إصابة خمسة من لاعبيه وعدد من أعضاء الجهاز الفني والإداري بعد العودة من نيجيريا، رغم الإجراءات الاحترازية التي حرصت اللجنة على تنفيذها طول فترة الإقامة في نيجيريا. ويحتل بيراميدز المركز السادس برصيد 34 نقطة، فيما يتواجد الإسماعيلي بالمركز الرابع عشر برصيد 26 نقطة.

موقف رافض

أضاف أحمد مجاهد في تصريحات صحافية أن "الأهلي لديه 7 مباريات مؤجلة في بطولة الدوري الممتاز بسبب ارتباطه بالمشاركة في دوري أبطال أفريقيا، كما أن بيراميدز لديه هو الآخر مباريات مؤجلة بسبب وصوله إلى نصف نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، وهو ما يؤثر على رغبتنا في إنهاء الدوري بالنصف الثاني من أغسطس المقبل". وتابع رئيس اتحاد الكرة "عرضنا على الأندية خوض مباريات خلال فترة الأندية الدولية لشهر يونيو المقبل، إلا أنها رفضت بسبب سفر لاعبيها الدوليين للانضمام لمسكرات منتخبات بلدهم". واكمل "هذه المقابلات المؤجلة وتمسك الأندية بموقفها الرافض لخوض المباريات دون اللاعبين الدوليين، سيؤديان إلى إنهاء الدوري خلال شهر سبتمبر المقبل، كما كان متوقفا عليه من قبل".

يستعد مسؤولو اللجنة المكلفة بإدارة اتحاد الكرة المصري، لعقد اجتماع مع أندية الدوري الممتاز مساء الاثنين في مقر الاتحاد بالجبلية. وينوي اتحاد الكرة مناقشة الأندية في ملف جدول الدوري وكثرة التأجيلات والتعديلات التي تطرأ عليه وضرورة تعاون الأندية بشكل أكبر، حتى يتسنى للجبلية إنهاء الدوري.

الدوري الممتاز، التي كان مقررا لها 14 يونيو المقبل، على أن تقام في موعد يتم تحديده لاحقا. ويواجه الأهلي فريق الترجي التونسي في 18 يونيو في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا في تونس، على أن تقام مباراة الإياب في 25 من نفس الشهر في القاهرة. وعادت بعثة الأهلي إلى القاهرة، بعد التوقيع بكاس السوبر الأفريقي للمرة السابعة.

اتحاد الكرة يرغب في الاتفاق على موعد مناسب لإنهاء كأس مصر وموعد السوبر المحلي، الذي يجمع بين الأهلي وطلان الجيش

وفي سياق آخر كشف سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي، تشخيص إصابة محمد هاني الظهير الأيمن، ومدة غيابه عن المباريات، بعد سقوطه مصابا أمام نهضة بركان بالسوبر الأفريقي.

وقال عبدالحفيظ "نتيجة الأشعة التي خضع لها محمد هاني، أثبتت إصابته بشدة في العضلة الامامية وسيحتاج إلى 3 أسابيع من أجل التعافي من الإصابة، وإعلان جاهزيته للعودة من جديد إلى التدريبات الجماعية". وأوضح مدير الكرة بالأهلي أن هاني سيبدأ تنفيذ برنامج علاجي وتأهيلي من أجل التعافي من الإصابة التي تعرض لها في مباراة نهضة بركان، التي انتهت بفوز الأهلي (2-0)، على ملعب جاسم بن حمد بالعاصمة القطرية الدوحة.

ووفقا للمدلة التي أعلنتها عبدالحفيظ يتأكد غياب محمد هاني عن لقاء الذهاب أمام الترجي التونسي، في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا وتظل مشاركته في لقاء العودة محل شك. وتحدد بشكل

القاهرة - وجه الاتحاد المصري لكرة القدم، الدعوة إلى أندية الدوري المصري الممتاز، للتواجد في مقر الجبلية الاثنين، من أجل عقد اجتماع مع اللجنة الثلاثية، لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالمسابقة وعلى رأسها تأجيلات بطولة الدوري المصري الممتاز.

وستتضمن اجتماع مسؤولي الجبلية، مع أندية الدوري الممتاز، التوصل إلى اتفاق نهائي مع أندية الدوري المصري الممتاز، بشأن موعد انتهاء بطولة الدوري في نسخها الـ6، كما سيناقش الاجتماع مواعيد المباريات المتبقية في مسابقة الدوري المصري، وموقف الأندية من حصول لاعبيها والأجهزة الفنية على لقاح كورونا، بدلا من إجراء المسحات.

وينوي اتحاد الكرة الاتفاق على كيفية حصول لاعبي الدوري الممتاز على لقاح فايرس كورونا، لتقليل حدة انتشار الفيروس في المرحلة المقبلة من عمر المسابقات المحلية. ويرغب الاتحاد في الاتفاق مع الأندية على موعد مناسب لإنهاء بطولة كأس مصر وموعد السوبر المحلي، الذي يجمع بين الأهلي وطلان الجيش.

تأثير واضح

كشف أحمد مجاهد رئيس اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة، أن كثرة مباريات الدوري المؤجلة وتحديدا لأندية الأهلي وبيراميدز والفريق التي رفضت خوض لقاءات في فترة الأندية الدولية لشهر يونيو المقبل، دون لاعبيها الدوليين، ستؤثر على ترتيبات الجبلية الهادفة إلى إنهاء البطولة في النصف الثاني من شهر أغسطس المقبل.

وأعلن النادي الأهلي تلقيه خطابا رسميا من اتحاد الكرة المصري يفيد بتأجيل مباراته أمام المقاولون العرب في الجولة السادسة والعشرين لبطولة

الهلال السعودي يغازل جارديم ويودع جيوفينكو

الرياض - اقترب نادي الهلال السعودي من التعاقد رسميا مع المدرب البرتغالي ليويناردو جارديم، ليتولى مسؤولية الفريق في الموسم المقبل. وأشار فابريسيو رومانو خبير سوق الانتقالات في أوروبا إلى أن جارديم وقع عقدا مع النادي السعودي يمتد لموسم واحد.

ويبقى جارديم (46 عاما) بلا عمل منذ إقالته من تدريب موناكو الفرنسي في ديسمبر 2019. ويملك المدرب البرتغالي مسيرة ذاتية من خلالها باندية كبيرة مثل براغا وسبورتنغ لشبونة في البرتغال، وأولمبياكوس اليوناني. كما قاد جارديم فريق موناكو للتتويج بلقب الدوري الفرنسي والتأهل لقب نهائي دوري الأبطال في 2017.

رغبة في الرحيل من ناحية أخرى ودع نادي الهلال نجمه الإيطالي سيباستيان جيوفينكو بعد نهاية مباراة الفريق أمام الفيصلي، والتي شهدت تتويج الزعيم بلقب الدوري. وأكد مصدر في نادي الهلال أن جيوفينكو خاض آخر مباراة له بقميص الهلال مساء الأحد، وذلك بسبب رغبة اللاعب في الرحيل، نظرا لعدم مشاركته بشكل دائم مع الفريق هذا الموسم.

كما أوضح المصدر ذاته، أن إدارة الهلال لم تتخذ أي خطوة لتجديد عقد اللاعب الإيطالي، الذي ينتهي في ديسمبر القادم. وانتقل جيوفينكو إلى نادي الهلال في يناير 2019 قادما من تورنتو الكندي، وسبق لصاحب الـ34 عاما تمثيل العديد من الأندية الإيطالية، أبرزها يوفنتوس.

وفي سياق آخر أعلن نادي النصر السعودي تعاقد مع محمد قاسم ظهير أيسر نادي الفيصلي في صفقة انتقال حر. وقال سعود الصرامي المتحدث الرسمي السابق باسم نادي النصر، عبر حسابه على موقع تويتر، إن محمد قاسم

الباغ من العمر 26 عاما، وقع على عقد انضمامه لنادي النصر لمدة 3 سنوات، وذلك في صفقة انتقال حر.

فابريسيو رومانو خبير سوق الانتقالات في أوروبا أشار إلى أن جارديم وقع عقدا مع النادي السعودي يمتد لموسم واحد

رغبة في الرحيل من ناحية أخرى ودع نادي الهلال نجمه الإيطالي سيباستيان جيوفينكو بعد نهاية مباراة الفريق أمام الفيصلي، والتي شهدت تتويج الزعيم بلقب الدوري. وأكد مصدر في نادي الهلال أن جيوفينكو خاض آخر مباراة له بقميص الهلال مساء الأحد، وذلك بسبب رغبة اللاعب في الرحيل، نظرا لعدم مشاركته بشكل دائم مع الفريق هذا الموسم.

كما أوضح المصدر ذاته، أن إدارة الهلال لم تتخذ أي خطوة لتجديد عقد اللاعب الإيطالي، الذي ينتهي في ديسمبر القادم. وانتقل جيوفينكو إلى نادي الهلال في يناير 2019 قادما من تورنتو الكندي، وسبق لصاحب الـ34 عاما تمثيل العديد من الأندية الإيطالية، أبرزها يوفنتوس.

وفي سياق آخر أعلن نادي النصر السعودي تعاقد مع محمد قاسم ظهير أيسر نادي الفيصلي في صفقة انتقال حر. وقال سعود الصرامي المتحدث الرسمي السابق باسم نادي النصر، عبر حسابه على موقع تويتر، إن محمد قاسم

إسماعيل بن ناصر خارج حسابات بلماضي

خضعت لها في القدم، بعد مباراتنا الأخيرة في الدوري". وتمنى بن ناصر التوفيق لكتيبة المحاربين التي ستواجه 3 يونيو المقبل منتخب موريتانيا. قبل أن يلتقي في الـ6 من نفس الشهر بمنتخب مالي، على أن تخوض ثالث اختبار ودي، ضد منتخب تونس في الـ11 من ذات الشهر. ويبدأ المنتخب الجزائري الاثنين معسكره الإعدادي بالمركز التقني سيدي موسى التابع لاتحاد الكرة، على أن يواجه ضيفه منتخب موريتانيا الخميس المقبل على ملعب "مصطفى تشاركر" بمدينة البلدية، ثم ضيفه منتخب مالي على ذات الملعب، قبل أن يحل ضيفا على جاره منتخب تونس في 11 يونيو.

وحسين بن عيادة مدافع النجم الساحلي التونسي. فيما يتواصل غياب ياسين براهمي لاعب الريان القطري للمعسكر الثاني على التوالي.

كشف إسماعيل بن ناصر لاعب نادي ميلان الإيطالي سبب غيابه عن قائمة المنتخب الجزائري، المعنوية بخوض معسكر إعدادي بمركز تحضير المنتخب الوطنية في سيدي موسى.

وقال بن ناصر في تغريدة عبر حسابه الرسمي على تويتر "لن أكون جزءا من المنتخب خلال تجمع يونيو، بسبب جراحة

الجزائر - أعلن جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم، قائمة اللاعبين المعنية بالمشاركة في المعسكر الإعدادي، والمباريات الودية المقررة بشهر يونيو المقبل. ويخوض المنتخب الجزائري معسكرا إعداديا خلال الفترة الممتدة من 31 مايو إلى 15 يونيو، تتخلله ثلاث مواجهات ودية. وتصدر رياض محرز نجم مانشستر سيتي القائمة التي شهدت عودة المدافع يوسف عطال، ولاعب خط الوسط هشام بوداوي، من نادي نيس الفرنسي، وزين الدين فرحات نجم نادي نيم الفرنسي، وأندي ديلور هداف مونبوليه الفرنسي، وأدم وناس مهاجم نابولي الإيطالي. كما شملت اسم عبدالرحمن مجال حارس نادي أولمبي المدينة الجزائري الذي يستعد لظهوره الأول مع أبطال أفريقيا. في المقابل، سيغيب إسماعيل بن ناصر نجم نادي ميلان عن المعسكر، شأنه شأن محمد فارس مدافع نادي لانتسيو، ومحمد رضا حلاميبة مدافع بيرشوت البلجيكي،



أزمة نتائج المغرب الفاسي تترك فتحي جبال

غاموندي ثم عزيز السليمان، مقابل 3 هزائم مع فتحي جبال. وتضاعفت ورطة إسماعيل الجامعي بسبب رهانه على جبال على حساب المغربي محمد فاخر الذي كان مرشحا لتدريب الفريق كما تخلى عن ابن الفريق عزيز السليمان الذي قاد الفريق في 3 مباريات فاز في 2 وليفق مصيره بالإقالة مثل من سبقوه.

ولم يشفع للجامعي توقيعه مع أغلى صفقات الميركاتو الشتوي من خلال التعاقد مع ياسين لكحل من المغرب التطواني في صفقة كلفت الفريق 800 ألف دولار دون أن يتمكن الوافد الجديد من تقديم الإضافة ولو بتسجيل هدف واحد.

الجديدي 1، 3 وأمام أسفي 1-2 وبالجولة الماضية أمام السواد 2-0، إذ استقبل مرماه 7 أهداف واكتفى بتسجيل هدفين فقط لا غير.

وسجل الفاسي في 18 مباراة سابقة 4 هزائم فقط مع 3 مدربين عبداللطيف جريندو مروراً بالأرجنتيني ميغيل مع 4 مدربين تعاقبوا على العارضة الفنية للفريق في أقل من 16 جولة.

الهزيمة أمام أسفي كانت علامة فارقة في مسار النادي كونها قريبة من خطر الهبوط من جهة، وعكست سوء اختيار الجامعي للتونسي فتحي جبال القادم من الدوري السعودي ليكتشف لأول مرة أجواء المسابقة ويتكبد 3 هزائم في 3 مباريات على التوالي، 2 على ملعبه أمام

الرباط - يعيش نادي المغرب الفاسي أزمة نتائج غير مسبوقة بعدما تجرع مرارة الهزيمة الثالثة تواليا بالدوري ومرة أخرى على ملعبه من أولمبيك أسفي وهو الوضع الذي تسبب في حرج كبير لرئيس النادي إسماعيل الجامعي، بسبب سياسته التقنية الغربية بتعاقد مع 4 مدربين تعاقبوا على العارضة الفنية للفريق في أقل من 16 جولة.

الهزيمة أمام أسفي كانت علامة فارقة في مسار النادي كونها قريبة من خطر الهبوط من جهة، وعكست سوء اختيار الجامعي للتونسي فتحي جبال القادم من الدوري السعودي ليكتشف لأول مرة أجواء المسابقة ويتكبد 3 هزائم في 3 مباريات على التوالي، 2 على ملعبه أمام

ورطة إسماعيل الجامعي بسبب رهانه على جبال على حساب المغربي محمد فاخر الذي كان مرشحا لتدريب الفريق تضاعفت كثيرا

بداية قوية لأوساكا في رولان غاروس

وفجرت الأوكرانية أنجيلينا كالينينا المصنفة 139 عالميا مفاجأة من العيار الثقيل بتغلها على الألمانية أنجيليك كيربير مصنفة 27 عالميا 6-2 و4-6 في ساعة و26 دقيقة.

نوموي أوساكا بدأت مسيرتها في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بالفوز على منافستها الرومانية باتريشيا ماريا تيغ

ووجدت كيربير البالغة من العمر 33 عاما والمنجوة بثلاثة ألقاب كبرى (مليون وفلاشينغ ميدوز 2016 وويمبلدون 2018) نفسها متخلفة 0-5 في المجموعتين الأولى والثانية. وهي المرة الثالثة تواليا التي تتوعد فيها كيربير رولان غاروس من الدور الأول، وخرجت من الدور ذاته في بطولة أستراليا المفتوحة هذا الموسم. غابت عن نسخة 2020.

إرسالها وقلصت الفارق إلى 4-5 قبل أن ترد اليابانية التحية في الشوط التالي وتنتهي المجموعة في صالحها 6-4. ووجدت أوساكا تفوقها في المجموعة الثانية وكسبت الأشواط الثلاثة الأولى لتتقدم 3-2، لكنها فشلت مرة أخرى في حسم النتيجة مبكرا، حيث عادت الرومانية بقوة مقلصة الفارق إلى 4-5 ثم فرضت التعادل 5-5 و6-6 ومن ثم شوطا فاصلا كانت فيه الكلمة الأخيرة لليابانية (7-4).

وقالت أوساكا في تصريح مقتضب عقب الفوز "كلما لعبت كلما كنت أفضل على الملاعب الترابية، أنا أعلم على ذلك". وأضافت أنها على الرغم من الغرامات، فإنها لن تحضر المؤتمرات الصحافية في رولان غاروس، وهو قرار اتخذته للمحافظة على صحتها الذهنية، ما أثار غضب اللجنة المنظمة. ولم تتنجح أوساكا، المتوجة بأربع بطولات غراند سلام (فلاشينغ ميدوز 2018 و2020 ومليون 2019 و2021)، في تخلي الدور الثالث في رولان غاروس، علما بأنها غابت عن نسخة 2020.

باريس - استهلّت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثانية عالميا مشوارها في بطولة فرنسا المفتوحة، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس، بفوز صعب على الرومانية باتريشيا ماريا تيغ 6-4 و7-6 (4-7) الأحد، وبلغت الدور الثاني. واحتاجت أوساكا التي ارتكبت أخطاء مباشرة عدة (35 مقابل 23 للرومانية)، إلى ساعة و47 دقيقة للتخلص من عقبة تيغ المصنفة 63 عالميا، وضربت موعدا مع الرومانية الأخرى أنا بوجدان المصنفة 102 عالميا والتي تغلبت على الإيطالية إليزابيتا كوتشياريتو 6-1 و3-6. وهو الفوز الثاني لأوساكا على تيغ في ثاني مواجهة بينهما منذ عام 2015 في دور ال16 لدورة هوا هين التايواندية عندما قلبت تخلفها 7-6 (6-8) إلى فوز 2-6 و1-6.

وعانت أوساكا لتتقدم 2-0 في 17 دقيقة ثم كسرت إرسال منافستها لتتقدم 3-0 ثم 5-3 وحصلت على ثلاث كرات لحسم المجموعة الأولى لصالحها في الشوط التاسع، لكن الرومانية كسرت

عودة تشيلسي إلى القمة الأوروبية ترد الاعتبار لتوخيل

فلسفة غوارديولا فشلت وبخرت حلم سيتي بالتتويج



الطريق إلى المجد

تغير كثيرا حقا حين فزت بلقب لأول مرة مع ناد كبير في دوتشوند. كنت سعيدا جدا للاعبين". وكشف "في اليوم التالي، كان لدينا عرض كبير مع اللاعبين عبر مدينتهم وكان من الواضح لي في تلك اللحظة، ما يعنيه ذلك للناس. لقد كنت سعيداً جداً من أجلهم. في الواقع، إنه لأمر مريض للغاية أن تعرف أنهم أرادوا ذلك (التتويج) بشدة وأعطيتهم إياه. لكن بعد أسبوع عدنا إلى العمل".

أثبتت نهائي دوري الأبطال إلى حد كبير بأن المال يشتري النجاح لكن إن تم ترشيده بالطريقة الصحيحة. فتشيلسي على غرار سيتي الذي انتقل ملكيته عام 2008 للإماراتيين، أنفق أموالاً طائلة أيضا وفرض نفسه لاعبا أساسيا محليا وقاريا بفضل سخاء مالكه الروسي رومان أبراموفيتش الذي استولى على النادي عام 2003.

وقد تحول الفريقان من كونهما مجرد لاعبين هامشيين إلى قوة ضاربة بحسب لها الحساب في كرة القدم الإنجليزية في أقل من 20 عاما، وأكبر دليل على ذلك أن 17 من إجمالي ألقاب تشيلسي الـ23 الكبرى خلال حقبة أبراموفيتش، وأبرزها على الإطلاق دوري أبطال أوروبا الذي توج به النادي اللندني للمرة الأولى في تاريخه عام 2012، فيما أحرز سيتي 13 من الألقاب الـ22 الكبرى خلال الحقبة الإماراتية.

في إنجلترا، كسر سيتي وتشيلسي هيمنة القوة التقليدية المتمثلة بمانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال، وحصد كل منهما خمسة ألقاب في الدوري الممتاز منذ وصول أبراموفيتش ومن بعده خمسة أعوام الشيخ منصور، ونالا معا سبعة من أصل ألقاب المواسم العشرة الأخيرة.

قرار حاسم

اتخذ رومان أبراموفيتش مالك تشيلسي قرارا حاسما بإقالة أسطورة النادي فرانك لامبارد وتعيين المدرب توماس توخيل في منتصف الموسم، وحصد ثمار ذلك يوم السبت بعدما فاز فريقه 1-0 على مانشستر سيتي وحصد لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية. وعين أبراموفيتش (54 عاما)، الذي استحوذ على تشيلسي في 2003 وتوج منذ ذلك الحين بخمسة ألقاب للدوري الإنجليزي ولقبين لدوري الأبطال، 15 مدربا مختلفا على مدار 18 عاما، ولا يشتهر بالصبر.

وعندما لم يكن لامبارد يحقق النتائج المنتظرة في بداية الموسم، تعرض للإقالة سريعا. وبدأ لاعب وسط تشيلسي السابق الموسم بشكل رائع وتصدر الدوري الممتاز ومجموعته في دوري الأبطال، لكنه فاز مرتين فقط في ثماني مباريات ليفقد منصبه في يناير، ويصدر أبراموفيتش آنذاك بيانا نادرا بخصوص موقفه. وقال أبراموفيتش "هذا قرار صعب بالنسبة للنادي وهذا ليس فقط لأنني تربطني علاقة شخصية ممتازة مع فرانك وأحمل له أكبر قدر من الاحترام".

توج تشيلسي الإنجليزي بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه وحرم سيتي من الفوز. ويدين البلوز بهذا التتويج الثاني بعد لقب 2012 للاعبه الألماني كاي هافيرتز صاحب هدف الفوز، والذي عوض بذلك بدايته الصعبة مع الفريق اللندني الذي انتقل إليه من باير ليفركوزن.

كما ضمن عودته الموسم المقبل إلى دوري الأبطال بإنهائه الدوري الممتاز في المركز الرابع.

اللقب الأعلى

فاز المدرب الألماني بتسعة ألقاب في مسيرته مع بوروسيا دورتموند وباريس سان جرمان، ونجح السبت في إحراز أول القاب مع "البلوز" وهو بالتأكيد الأعلى. خاض تشيلسي نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة في حقبة أبراموفيتش، والمفارقة أن النهائي الأول له في المسابقة عام 2008 كان ضد فريق إنجليزي آخر هو مانشستر يونايتد وقد خرج خاسرا قبل أن يعوض عام 2012 وينضم إلى لائحة المتوجين على حساب بايرن ميونخ.

وفي حوار لأحد الرعاة الرئيسيين للنادي اللندني، سئل توخيل كيف سيحتفل إذا كان هو وليس غوارديولا من سيرفع الكأس الغالية السبت في البرتغال، فأجاب ابن الـ47 عاما "لم

أبراموفيتش مالك تشيلسي اتخذ قرارا حاسما بإقالة لامبارد وتعيين توخيل، وحصد ثمار ذلك وظفر بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية



بورتو (البرتغال) - رد المدرب الألماني توماس توخيل اعتباره من باريس سان جرمان الفرنسي بأفضل طريقة، من خلال قيادة تشيلسي الإنجليزي إلى لقبه الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا بفوزه على خصمه المحلي بطل الدوري الممتاز مانشستر سيتي 1-0 في المباراة النهائية على ملعب "دراغاو" في بورتو، في المسار الطبيعي للأمر، يجب أن يكافأ المدرب الذي يقود فريقا ما إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، لكن هذا الواقع لم ينطبق على توخيل الذي "كوفئ" بالإقالة من منصبه في سان جرمان رغم إنجاز قيادته إلى مباراة اللقب.

والآن، حصل توخيل على فرصته كي يوجه رسالة ثارية إلى إدارة نادي العاصمة من خلال منح تشيلسي لقبه الثاني في مسابقة دوري الأبطال بعدما تخطى في نصف النهائي عملاق المسابقة ريال مدريد الإسباني حامل رقمها القياسي بعدد الألقاب (13). وقال توخيل بعد التتويج الغالي "إنها أهم مباراة في أوروبا، إنها نهائي استثنائي وفزنا. إنه أمر لا يصدق. أنا فخور جدا لكنني كنت فخورا مسبقا لأنني أتق تماما في هذه المجموعة، إنها مجموعة قوية جدا". وتابع "كنت أعلم بأننا لسنا الفريق الأوفر حظا لكننا مجموعة قوية جدا، نحن متعاقدون ولذلك كل شيء ممكن. لقد فعلنا ذلك مرتين (تغلبوا على سيتي) في الدوري والكأس (نصف النهائي)، وفعلنا ذلك (السبت) للمرة الثالثة.. كانت معركة قاسية".

وعاش تشيلسي هذا الموسم نفس السيناريو الذي اختبره في تتويجه الأول عام 2012 حين تسلم الإيطالي روبرتو دي ماتيو مهمة الإشراف عليه بعد انتصاف الموسم خلفا للبرتغالي أندريه فيشاش بوش وقاده إلى تحقيق حلم اللقب القاري. وكما حينها، كانت مراهنة مالك النادي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش على توخيل في مكانها حتى وإن كانت على حساب أيقونة النادي اللندني فرانك لامبارد الذي أقبل من منصبه في يناير نتيجة فشله في الاستفادة من فورة إنفاق 220 مليون جنيه إسترليني (305 ملايين دولار) على لاعبين جدد الصيف الماضي.

كان هذا الاستثمار جيدا تحت قيادة توخيل حيث تفوق تشيلسي على ريال مدريد 2-0 في إياب نصف نهائي المسابقة القارية العربية، ليستعيد الألماني سمعته كواحد من أفضل المدربين في أوروبا بسرعة وتحديدا بعد أقل من أربعة أشهر في منصبه الجديد في غرب لندن. وخسر تشيلسي خمس مباريات فقط من أصل 30 مباراة خاضها تحت قيادة توخيل، بينها نهائي مسابقة الكأس المحلية الذي خسره أمام ليستر 0-1.

هيرتا برلين يتمسك بمدربه دارداي

غدا الثلاثاء. يشار إلى أن بوبيتش 49 عاما قدم إلى هيرتا من نادي أينتراخت فرانكفورت المنافس لنادي العاصمة في البوندسليغا.

من ناحية أخرى قال أرني فريديتش المدير الرياضي لفريق هيرتا برلين، إنه تم تجديد عقد المهاجم البرازيلي ماتئوس كونها لمدة عام واحد. وقال فريديتش للصحافيين يمكنني التأكيد أن عقد ماتئوس كونها تم تجديده، جلسنا معه خلال الموسم وجدنا التعاقد لمدة عام إضافي، لن أعطي المزيد من التفاصيل. ولم تتضح مدة عقد اللاعب البالغ من العمر (21 عاما) ولكن صحيفة "ميلد" ذكرت أن عقده ممتد حتى 2025.

الآن في منصب المدير الفني خلال الموسم المقبل. ويرتبط دارداي بعقد دائم مع هيرتا برلين يضمن له تولي منصب بالفريق، لكن راتبه قابل للتعديل بناء على المنصب الذي يتولاه.

ومن المنتظر الإبقاء أيضا على الطاقم المعاون للمدرب المجري والمكون من المديرين المساعدین أمير هامزاجيتش وأندياس نويندورف بالإضافة إلى فريديتش 42 عاما الذي كان لاعبا في المنتخب الألماني سابقا وكان قد طلب وقتا للتفكير. وذكرت وسائل الإعلام أن استمرار دارداي مع الطاقم المساعد يعد أيضا رغبة فريدي بوبيتش الذي أعيد تقديمه بوصفه المدير التنفيذي للنادي بعد

برلين - قرر نادي هيرتا برلين الألماني لكرة القدم الإبقاء على مديره الفني المجري بال دارداي في الموسم المقبل. وعاد دارداي لتدريب هيرتا برلين في منتصف الموسم الماضي ونجح في الإبقاء على الفريق بالبوندسليغا.

ويتواجد دارداي (45 عاما) مع هيرتا برلين منذ عام 1997 سواء كلاعب أو عضو بالجهاز الفني، باستثناء موسم 2014-2015 والذي عمل خلاله مع المنتخب المجري. وتولى دارداي تدريب هيرتا برلين بين عامي 2015 و2019 ثم عمل في قطاعات الناشئين بالنادي قبل أن يتم تصعيده للفريق الأول في يناير الماضي حيث كان الفريق يعاني من شبح الهبوط مما تسبب في الإطاحة بالمدرّب السابق برونو لابايا.

ورغم توقف مباريات هيرتا برلين نتيجة تزايد عدد الإصابات بفاروس كورونا بين صفوفه نجح دارداي في الإبقاء على الفريق بدوري الأضواء قبل جولة واحدة من نهاية الموسم وسيبقى

ديشامب يراهن على اليورو للبقاء مع فرنسا

المباراة النهائية كلاعبين ومدربين، فشارك الفرنسي لاعب في نهائي 2000 وكمدرب في 1968 وكمدرب في 2000.

ويقف ديشامب على أبواب التاريخ خلال البطولة المقبلة، حيث يطمح في معادلة إنجاز المدرب الألماني بيرتي فوغتس الذي استطاع الفوز باللقب مرتين، المرة الأولى كلاعب مع منتخب بلاده في 1972، بينما المرة الثانية كمدرب للمنتخب الألماني في 1996. وحال فوز ديشامب باللقب سيتشارك مع فوغتس في هذا الإنجاز، باعتباره الأنجح في تاريخ البطولة، كما أنه سيرفع من على رقبته سكين الانتقادات والمطالبات برحيله.

والأهم من ذلك أنه سيكون الوحيد في العالم، الذي استطاع أن يجمع بين لقبى كأس العالم واليورو، كمدرب وكلاعب، حيث حقق هذا الإنجاز كلاعب في 1998 و2000، ويتبقى له أن يكمل الإنجاز كمدرب بعد فوزه بمونديال 2018. وسيستد ديشامب بهذا اللقب الكثير من الألسنة زبدان المهمة بدلا منه، خصوصا بعد رحيل زيزو عن قلعة الملكي ورغبته الملحة في تولي منتخب بلاده، والتي صرح بها في أكثر من مناسبة.

اليورو للمرة الثانية في تاريخ بلاده بعد أول نسخة عام 1984.

وكان روجيه لومير، المدير الفني لمنتخب فرنسا آنذاك، يعول على ديشامب في مهمة كبيرة داخل الملعب وخارجه، حيث كان قائدا حقيقيا على هذه الكتبية من النجوم. وبعد انتهاء بطولة 2000 قرر ديشامب الاعتزال، وحين اعتزل كان يحمل لقب صاحب أكبر عدد مباريات مع منتخب فرنسا.

ديشامب يمضي النفس أن يعيد مع الجيل الحالي، ما فعله مع الديوك عام 1998 عندما كان القائد للجيل الذهبي لفرنسا

قبل انطلاق نسخة يورو 2020، يمتلك المدرب الفرنسي رقما قياسيا فريدا؛ فهو أكثر من شارك في البطولة، بعدما شارك في 12 لقاء بصفته لاعبا ومدربا (كلاعب في 1992 و1996 و2000، وكمدرب في 2016). ويتشارك كذلك ديشامب مع الإيطالي دينو زوف بصفتهما أكثر من شاركا في



سنبقى على العهد

صباح العرب

كرم نعمة

غوارديولا يكتب
قصيدة في كل مباراة

عندما سألت صديقي الإسباني ونحن نتابع معا مباراة لنادي برشلونة في مقهى بمدرسة، كيف يمكن لشاب بهذا العمر أن يمتلك خبرة مدرب.

كان جوزيب غوارديولا آنذاك في الثلاثينات من عمره. واليوم وهو يتوج بلقبه التاسع في ثلاث دول خلال 12 موسم تدريب، يحمل إجابة فلسفية عميقة على سؤال غير المبرر آنذاك. فقد كان اعتقادي لا مسوغ له أن يكون كل المدرب بعمر فيسنتي ديل بوسكي أو روي هودغسون.

من برشلونة إلى بايرن ميونخ إلى مانشستر سيتي، أصبح هذا الكاتالوني الشخصية الأكثر إشارة للإعجاب في مهنته، إنه يفلسف كرة القدم ويكتب في كل مباراة قصيدة، لأنه تعلم الدرس بعمق من مرهبة الأول الجناح الهولندي الطائر يوهان كرويف.

قبل أن يحسم مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي كتب محضر وكالة فرانس برس، درسا تحليليا مستوحى من فلسفة غوارديولا في التدريب، لم يتغير ذلك بعد أن فشل في الحصول على دوري أبطال أوروبا وخسر أمام تشلسي، فأساسيات اللعبة عنده هي "تقدم الجناحين علما على طرفي الملعب، وضع الكثير من اللاعبين في الوسط، العودة للدفاع دون الكرة، الركن مثل الحيوانات، والتمتع بالهواء حين تكون الكرة في حوزتهم. المزيد من التعريرات التي تساعد. التفكير أكثر بما يتعين علينا القيام به".

لا أعرف إن كان هذا الصحافي قد سبق له أن تلقى حصة معلومات من غوارديولا مثل أي لاعب في مانشستر، كسي يكتب هذا الكلام الجميل. لكن كاتبتي المفضل سايمون كوبر كشف لنا العمق المضيء في ذهن مدرب مانشستر سيتي، عندما قام بإضفاء طابع كرة القدم على كل شيء تعلمه، من خلال تطبيق الأفكار في مجاله.

يمكن أن يكون غوارديولا مهندسا يعيد تصميم ملعب كرة القدم في كل مباراة وفق حركة لاعبيه، فهو يرى من دون الكرة يجب أن ترتكض، لكن عندما تكون الكرة في حوزتك يتعين عليك أن تحافظ على مركزك وتدع الكرة تسير وليس أنت. ذلك لأنه يؤمن أن كرة القدم هي تطور.

لقد قضى غوارديولا وقتا مع المخرج وودي آلان ولاعب الشطرنج الروسي غاري كاسباروف. وهذا سبب منطقي يجعله يقضي ست ساعات عمل في مكتبه يوميا، بينما يدرّب فريقه بالمعنى ساعتين لا أكثر.

علينا أن نتذكر ونحن نغدى على غوارديولا بالسكاء العاطفي والمثابة، كيف غير مسار فريقه مانشستر سيتي بمجرد سقوطه في فخ التعادل مع وست بروميتش البيون على ملعبه منتصف ديسمبر الماضي، إلى أن أوصله إلى القمة اليوم. قال غوارديولا بعد تلك المباراة "كان لدي شعور بانني لا أمك فريقا يمثل أفكاري. لم أحب ما شاهدت حينها". وشرح كيف قام بتعديلات بسيطة لوضع الماكينة على السكة الصحيحة "كنا نركض أكثر من السلام، من أجل أن تلعب كرة القدم يجب أن تعود مسافة أقل".

ثالث ضير
في العالم ينجح
في تسلق إيفرست

كاتماندو - تسلق الصيني تشانغ هونغ البالغ من العمر 46 عاما أعلى قمة في العالم من الجانب النيبالي ليصبح أول ضير في آسيا والثالث في العالم يتسلق جبل إيفرست.

وقال المتسلق الصيني "بغض النظر عما إذا كنت معاقا أو طيعيا، سواء كنت قد فقدت بصرك أو يدك أو ساقك، لا يهم ما دمت تملك تفكيراً سليماً يمكنك دائما إكمال شيء لا يمكن للآخرين القيام به".

وأكمل تشانغ عملية تسلق الجبل الذي يبلغ ارتفاعه 8849 مترا في الرابع والعشرين من مايو الحالي وعاد إلى معسكر عند القاعدة الخميس.

ولد تشانغ في مدينة تشونغتشينغ بجنوب غرب الصين وفقد بصره وهو في سن 21 عاما بسبب الجلوكوما.

جربة التونسية تتحول إلى جزيرة أشباح بانتظار روادها



الهجرة صارت تعشش في أحلام شباب الجزيرة

لكن الأمل لا يزال يحدو السلطات الجهوية في محافظة مدين التي تتبعها الجزيرة إداريا، بأن يكون هناك انتعاش تدريجي للسباحة. فكي منتصف مايو الحالي استقبل مطار الجزيرة نحو 400 سائح قادمين من بولونيا على متن 3 رحلات جوية توزعت إقامتهم على 9 نزل. وأفادت مندوبية السياحة بأن مطار جربة سيستقبل أسبوعيا خمس رحلات حتى شهر أكتوبر المقبل.

ويوفر هذا حركية اقتصادية على مدى أسبوع، ويعطي ذلك علامة على بداية الموسم السياحي الصيفي في الجزيرة التي تعرف أيضا بمهرجاناتها الصيفية والمزارات التاريخية والثقافية. وأكد تاجر يبيع التحف والجرار "عدد قليل من التجار بقي صامدا أمام الأزمة. الغالبية يواجهون مشاكل بسبب الديون المتراكمة لأنهم مرتنون مقابل شيكات بمبالغ كبيرة ولا مال لديهم في البنوك".

الأردن يخلد ذكرى الشاعر عرار بطابع بريدي

التي يحتفلها الشاعر عرار في وجدان كل أردني. ويلقب بشاعر الأردن، وعرار، من أشهر شعراء الأردن، وواحد من أبرز شعراء الشعر العربي المعاصر. ووفقا لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، قال المصور الفوتوغرافي سامي الزعبي الذي التقط عدسته الصور الأربعة للصدر أنه تم اختيارها من منزل شاعر الأردن "عرار" الموجود في محافظة إربد. وأكد المصور الفوتوغرافي أن هذا الاختيار جاء تخليدا للمكانة الخاصة

وعيد مصطفى وهبي صالح التل ويلقب بشاعر الأردن، وعرار، من أشهر شعراء الأردن، وواحد من أبرز شعراء الشعر العربي المعاصر. ووفقا لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، قال المصور الفوتوغرافي سامي الزعبي الذي التقط عدسته الصور الأربعة للصدر أنه تم اختيارها من منزل شاعر الأردن "عرار" الموجود في محافظة إربد. وأكد المصور الفوتوغرافي أن هذا الاختيار جاء تخليدا للمكانة الخاصة

عمان - طرح البريد الأردني الإصدار الجديد من الطوابع التذكارية لعام 2021 للبيع للجمهور والإصدار هو عبارة عن أربع صور تمثل "بيت عرار شاعر الأردن". ويأتي هذا الإصدار الذي يتكون من أربعة طوابع بعد فترة قصيرة من حلول ذكرى وفاة الشاعر الأردني مصطفى وهبي صالح التل الذي يعرف باسم "عرار"، والموافق للربع والعشرين من مايو 1949.

شركة طيران يابانية تنظم حفلات زفاف على متن طائرة

مباحة حتى يونيو المقبل على متن طائرة الركاب الكبيرة بوينغ - 777 في مطار هاندا في طوكيو. وقالت الشركة إن سبعة أزواج سوف يقيمون مراسم الزفاف على متن الطائرة، وإنها انتهت من قبول الحجوزات. وأوضحته الشركة أنه خلال المراسم على متن الطائرة ستوفر العروض الموسيقية الحية وإذاعة التهنئة من طاقم قمرة القيادة للعروسين والاحتفال بزواجهما، وإضاءة خاصة لعرض صورة للمجرة على سقف القمرة. وتقيم شركة "أول نيبون ايروايز" حفل الزفاف على متن الطائرة مقابل 1.56

طوكيو - قدمت شركة الخطوط الجوية اليابانية "أول نيبون ايروايز" للراغبين في الزواج فرصة لإقامة حفلات الزفاف على متن طائرة لها اضطرت إلى وقف رحلاتها مع استمرار تأثير القيود المرتبطة بالجائحة على السفر الدولي. وذكرت وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء الأحد أن الخدمة التي تم إطلاقها الأيام الماضية ستظل

طوكيو - قدمت شركة الخطوط الجوية اليابانية "أول نيبون ايروايز" للراغبين في الزواج فرصة لإقامة حفلات الزفاف على متن طائرة لها اضطرت إلى وقف رحلاتها مع استمرار تأثير القيود المرتبطة بالجائحة على السفر الدولي. وذكرت وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء الأحد أن الخدمة التي تم إطلاقها الأيام الماضية ستظل

حولت القيود المفروضة في تونس للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا جزيرة جربة إلى جزيرة أشباح، حيث أدى تراجع عدد السياح منذ العام الماضي إلى إغلاق العديد من الفضاءات المتعشة لقطاع السياحة في جزيرة الأحلام وجدد حلم الهجرة في أذهان العاملين فيها.

جربة (تونس) - تواجه جزيرة جربة

أحد أشهر المنتجعات السياحية في حوض المتوسط والمرشحة للانضمام لائحة التراث العالمي لليونسكو، للعام الثاني على التوالي خطر فشل الموسم السياحي، إذ لم تدفع عدة نزل أجور عمالها المتأخرة منذ العام الماضي وقد تم تسريح أغلبهم. ويقول قيس علوي "حان وقت المغادرة. قضيت سنوات طويلة في العمل السياحي في عدة نزل وكانت لي عدة صداقات مع الكثير من السياح. أتحدث الإنجليزية والفرنسية وتعلمت الألمانية. ولكن يصعب عليك البحث عن فرص أفضل عندما يتعلق الأمر بالصفة الأخرى من المتوسط".

وأضاف "أغلقت الكثير من النزل وعاد العمال إلى المحافظات التي قدموا منها. النزل الذي أعمل فيه يوجد به عدد قليل من السياح وقد اضطرت المدير إلى إغلاق الكثير من الأجنحة والإبقاء على عدد محدود من العمال".

ويستعد علوي (45 عاما) لترتيب وثائقه قبل تحديد موعد هجرته إلى بريطانيا ومغادرة جزيرة جربة، حيث قضى سنوات طويلة كعامل في نزل، ولا يفكر إطلاقا في العودة عن قراره. وتلقى علوي موافقة إحدى الجمعيات الناشطة في مجال إيواء ومساعدة كبار السن والمعوقين الذين يعيشون بمفردهم، للعمل في صفوفها كمترجم ومتطوع لمدة

جربة (تونس) - تواجه جزيرة جربة

ويحلم الكثير من العاملين في القطاع السياحي الحيوي في الجزيرة الواقعة بجنوب تونس، بفرصة الهجرة إلى إحدى الدول الأوروبية ويأمل أغلبهم بتحقيق ذلك كما هو شائع، عبر صداقات مع السياح الوافدين خلال موسم الذروة لقطاع السياحة في فصل الصيف. لكن صيف 2021 لا يبدو واعدا لهؤلاء الحالمين بسبب الكساد الناجم عن تداعيات جائحة كورونا وقيود السفر الدولي.

ويعلق أصحاب النزل ومحلات بيع السلع التقليدية هذا العام أمهم على تسريع حملات التطعيم ضد فيروس كورونا في الدول الأوروبية وفي تونس لتفادي الإنهيار.

وفي خطوة لتعزيز الحماية الصحية، صنت السلطات العاملين في هذا المجال كاولوية في حملة التطعيم لتشمل مؤسسات الإيواء السياحي ووكالات الأسفار والمطاعم السياحية والمتاحف والأماكن الأثرية والأدلة السياحية والأعوان الذين تستوجب طبيعة مهامهم

بشرى تتحدى
جينيفر أنيستون

القاهرة - شاركت الممثلة المصرية

بشرى متابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام صورة مركبة، في جزء منها تجتمع بنجوم مسلسل "سباب أون لاين"، وفي جزء يظهر أبطال مسلسل "فريدينز" الستة في حلقة لم تشمل التي عرضت مؤخرا، مع تلميح لإمكانية تقديم حلقة مماثلة تجمع نجوم المسلسل المصري. وتفاعلت بشرى مع الحلقة الخاصة لمسلسل الأصدقاء إلى حد التلميح لإمكانية لم شملها بالنجوم الذين شاركوها التمثيل في مسلسل "سباب أون لاين"، ومن بينهم أمير كرارة ولقاء الخميس، على غرار جينيفر أنيستون وأصدقائها.

وعلمت بشرى على الصورة المركبة التي نشرتها عبر خاصية بالقوق بطريفة كوميدية تحمل تحديا طريفا، "هم ليسوا أفضل منا.. اجتمعتم سنجتمع أيضا".

باحثون يكشفون سر تفوق
جيري على توم

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - أظهرت دراسة أميركية حديثة أن سر تفوق الفار على القط في مستوى الذكاء يعود إلى وجود مادة كيميائية في عرق الفئران وراء قدرتها على إرباك القطط.

والهم هذا العناء الفطري بين القط والفار رسامين شابين أميركيين، هما ويليام هانا من أصول أيرلندية، وجوزيف باربير من صقلية، قبل 81 عاما، ليحوّلوا العدوين إلى الثنائي الكارتوني الأشهر في العالم.

كما أن تراث الأدب العربي يزخر بمثل تلك القصص التي تؤكد على أن السلام مستحيل بين هذين الكائنين، لذلك عمل باحثون من كلية الطب البيطري التابعة لجامعة كاليفورنيا على دراسة كيفية تمكن القوارض من الهروب من مفترسيها.

وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية توصل الباحثون في نتائج دراستهم إلى أنه عندما يتم القبض على الفئران، فإنها تنتج اللاكتونات، وهي مادة كيميائية للعرق تترك القطط وتمنحها الوقت الكافي لوضع خطة للهروب.

وأوضح الباحثون أن هذه المادة تشبه ما تفرزه نبتة النعناع البري التي تحتوي على نيبتالكتون الذي يتمتع بخصائص مهدئة. ويعتقدون أن اللاكتونات تعمل بطريقة متوازنة، مما يتسبب في أن يصبح القط مرحا مع الفار وينسى للحظات غرائزه المفترسة.

ويرجح أن ثلث القطط لا تتأثر على الإطلاق، مما يعني أن الفئران قد تضطر فقط إلى الاعتماد على قدر لا بأس به من المكر والعرق للهروب من هجوم مفترس.

